جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

أنماط التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالعنف الأسري من وجهة نظر طلبة جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية

إعداد الطالب
وليد حمود النفيشي

إشراف
الدكتور حسين طه المحادين

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليـــــا
استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في علم الاجتماع تخصص علم جريمـــــــة

جامعة مؤتة، 2010

الإهداء

إلى والدي ووالدتي ....أطال الله في أعمارهم.

إلى أشقائي وشقيقاتي .... الأعزاء على قلبي.

وليد حمود النفيشي

الشكر والتقدير

من الوفاء أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان إلى أستاذي الفاضل الدكتور حسين المحادين، الذي مد لي يد العون والمساعدة أثناء إعداد هـذه الرسالة، فكان لملاحظاته القيمة وتوجيهاته الأثر البالغ في تعزيـز مـسيرتي العلمية وأن ترى هذه الرسالة النور فجزاه الله خير الجزاء، وأن ينعم عليـة بالصحة والعافية.

ويسعدني أن أتوجه بشكري وتقديري إلى أساتذتي الأفاضل الذين أدين لهم بالثناء خلال الدراسة التحضيرية وهم أساتذتي في قسم علم الاجتمـاع- تخصص علم الجريمة بكلية العلوم الاجتماعية في جامعة مؤتة.

كما أتقدم بالعرفان الجزيل إلى الأساتذة المحكمين الذين قـاموا علـى تحكيم أداة الدراسة. والشكر الموصول للأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة رسالتي هذه والتي سـتكون ملاحظـاتهم محـط اهتمامي وعنايتي لإخراج هذه الرسالة بالشكل الصحيح.

كما أشكر الدكتور إبراهيم الطراونة على جهوده في المـساعدة فـي تحليل إحصاء الرسالة، جزاه الله عني كل الخير.

وليد حمود النفيشي

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

أنماط التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالعنف الأسري من وجهة نظر طلبة جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية.

وليد حمود النفيشي

جامعة مؤتة، 2010

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة علاقة أنماط التنشئة الاجتماعية بالعنف الأسري من وجهة نظر طلبة جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية. ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم بناء وتطوير استبانة وزعت على عينة بلغ حجمها 328 مفردة. وقد استخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة لاستخراج نتائج الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. وجود علاقة عكسية ودالة إحصائياً بين النمط الديموقراطي وأشكال العنف الأسري. ووجود علاقة طردية ودالة إحصائياً بين نمطي التنشئة الاجتماعية (التسلطي، الإهمال) وأشكال العنف الأسري (الجسدي، النفسي، عنف الإهمال، العنف اللفظي).
2. عدم وجود فروق في وجهات نظر الطلاب نحو أنماط التنشئة الاجتماعية (الديمقراطي، التسلطي، الإهمال) وفقاً لمتغيرات: العمر، السنة الدراسية، مهنة الأب. وعدم وجود فروق في وجهات نظر الطلاب نحو نمط الإهمال وفقا (الدخل الأسرة الشهري، مكان الإقامة). وجود فروق في وجهات نظر الطلاب نحو نمطي التنشئة الاجتماعية (الديمقراطي، التسلطي) وفقاً لمتغيري (الدخل الشهري للأسرة، مكان الإقامة).
3. وجود فروق في وجهات نظر الطلاب نحو أنماط التنشئة الاجتماعية (الديمقراطي، التسلطي، نمط الإهمال) وفقاً لمتغيرات (مستوى تعليم الأب والأم، ومهنة الأم).

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات من أهمها: توعية الأسر السعودية حول كيفية رعاية الأبناء حسب الأساليب التربوية الحديثة. الابتعاد عن أساليب التنشئة الاجتماعية (التسلط والإهمال) لما لذلك من آثار سلبية على الأبناء والمجتمع.

Abstract

Socialization patterns and their relationship to domestic violence from the viewpoint of students of the University of Hail in Saudi Arabia.

Waleed Hammoud Alnfeache

Mu‘tah University 2010

This study aimed to measure the relationship of socialization to domestic violence from the perspective of students University of Hail in Saudi Arabia. In order to achieve this goal has been to build and develop a questionnaire distributed to a total sample size of 328 Single. Has used appropriate statistical methods to extract the results of the study. The study found the following results:

1. The existence of an inverse relationship and statistically significant pattern between the Democratic and forms of domestic violence. And the existence of a positive relationship and statistically significant between the two types of socialization (authoritarian, negligence) and forms of domestic violence (physical, psychological, neglect, violence, verbal violence).
2. There are no differences in the perceptions of students towards socialization patterns (democratic, authoritarian, negligence), according to the variables: age, school year, the profession of the father. And the absence of differences in the perceptions of students about the pattern of neglect in accordance with (the monthly family income, place of residence). There are differences in the perceptions of students typically socialization (democratic, authoritarian) according to the variables (family's monthly income, place of residence).
3. There are differences in the perceptions of students towards socialization patterns (democratic, authoritarian, a pattern of neglect), according to the variables (level of education of father and mother, and mother's profession).

The study found a number of recommendations including: Saudi Arabia educate families about how to care for children, according to modern educational methods. Away from the methods of socialization (bullying and neglect) as this has negative effects on children and society.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 مقدمة

تعد الأسرة أهم الوحدات الاجتماعية الأولى التي تلعب الدور الرئيسي في المحافظة على استمرار الحياة الاجتماعية من أجل إشباع حاجات الطفل النفسية بما في ذلك الشعور بالأمن والاستقرار، وضمان الحصول على الرغبات والحاجات، فهي تصقل وتشكل شخصية أبنائها، فالطفل الذي يعيش في جو آمن ومستقر يساعده ذلك على تجاوز مشكلاته بسرعة، بينما الطفل الذي يعيش في جو مليء بالعنف وعدم الشعور بالأمن فأن ذلك يؤثر على تجاوزه مشكلاته، وعدم تكيف شخصيته مع الآخرين (عبد المعطي،2004).

ولاقى موضوع العنف الأسري اهتمام متزايد من قبل الإعلام والبحث العلمي وفي النظام العدلي في الكثير من المجتمعات، حيث أن مشكلة العنف الأسري مشكلة وطنية وعالمية, وهي مشكلة متعددة الوجوه, اجتماعية وصحية واقتصادية وثقافية, فهي جريمة متعددة الأسباب والأوصاف والأشكال وتتطلب حلولاً متعددة الأطراف والجهات، ولقد تبين أن عواقب العنف الأسري لاتتوقف عند الإصابات الجسدية والنفسية، حيث أن العنف داخل الأسرة تنجم عنه أثار سلبية على صحة الضحايا، كذلك العبء الذي تتحمله المؤسسات الصحية والاجتماعية الاقتصادية، حيث أن لضحايا العنف الأسري مشاكل بحاجه للرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية بشكل مكثف ومستمر، كذلك له نتائج سلبيه على الاقتصاد الوطني (البداينه، 2004).

والتنشئة الاجتماعية عملية مستمرة لا تقتصر على مرحلة الطفولة، ففي كل مرحلة يمر بها الطفل يكتسب أنماطاً من السلوك.

وتبدأ هذه العملية من ميلاد الطفل داخل الأسرة وتكمل الجماعات الأخرى ومنها المدرسة، وجماعة الأقران، ووسائل الإعلام وظيفة الأسرة في تنشئة الطفل.إلا أن الأسرة تبقى أهم المؤسسات التي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية فهي المحيط الذي يحتضنه منذ وصوله إلى هذا العالم، ومن خلالها يتعلم اللغة

والمعايير والقيم الثقافية، وغيرها من الرموز والمهارات الضرورية لحياته المقبلة، وهذا يتطلب من الوالدين الوعي بحاجاته اللازمة لنموه وتطوره، ومن أهمها حاجة الطفل إلى الشعور بالأمن،والاستقرار،وإلى تعزيز ثقته بنفسه (العكايلة، 1993).

وتأثر الطفل بالبيئة الأسرية ينعكس عليه فإذا وفرت له الجو الودي، والمناخ المريح البعيد عن أي صراعات ممكن حدوثها داخل الأسرة فإنها تساهم في نمـوه نفسياً وعاطفياً وتؤثر في مقدار ثقته بنفسه، وقدرته على مواجهة الظروف. أما إذا أهملت في قيامها بوظائفها نحو أطفالها فقد تصبح عامل مـن عوامـل انحـراف الأطفال (الشربيني وصادق، 1996).

وتتم عملية التنشئة الأسرية عن طريق قيام الوالدين بدور الموجه لـسلوك الطفل في بداية حياته حيث تكون ضوابط السلوك خارجية ممثلة في الوالدين لأنه لا يمتلك مثل هذه الضوابط. وعندما تنمو الأنا عند الطفل ويبـدأ فـي ممارسـة الضوابط الذاتية تقوم الأنا بعملية التوفيق بين مطالب الذات الدنيا في نطاق القـيم والمعايير الاجتماعية السائدة إلا أن الأنا لا تستطيع كبح كل متطلبات الذات الدنيا التي تتنافى مع هذه القيم، والتقاليد فمن هنا تأتي أهمية رقابة الوالدين وتـوجيههم لسلوك الطفل عن طريق تعزيز أنماط السلوك المقبولة اجتماعياً، وعلـى انطفـاء بعضها غير المقبولة.ومع مرور الوقت يقتنع الطفل بتعليمات الوالدين وتوجيهاتهما ويقبل بها كقيم اجتماعية، وتصبح الأنا العليا والتي يطلق عليها أيـضاً مـصطلح الضمير المراقب للسلوك وتتحول الضوابط الوالدية إلى ضـوابط داخليـة ذاتيـة (عيسوي،2000).

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

يعد العنف الأسري مشكلـة اجتماعية وصحية رافقت الإنـسان منـذ بـدء الخليقة, حيث كان العنف يمارس بصور وأشكال تختلف باختلاف العادات والتقاليد والأعراف والأزمنة والظروف الاجتماعية والإنسانية والأنظمة السياسـية, فما يعتبر عنفـاً خلال فترة زمنية معينة في مجتمـع ما قـد لا يكون كـذلك فـي المجـتمع نفسه خلال فترة زمنية أخرى.

وتشير الدراسات مثل دراسة كل من (الفراية، 2006)، و(الكركي، 2005)، التي أجريت عن واقع الأسرة في المجتمعات المتحضرة والنامية على السواء إلى أن هذه الخلفية التي تمثل حجر الزاوية في بناء وسلامة النسيج الاجتماعي تواجه الكثير من التحديات المختلفة والمتلاحقة.

تعاني الأسرة السعودية من التراجع المستمر في دورها في حياة أفرادها، وتخليها مرغمةً عن بعض من أدوارها ومسؤولياتها لصالح الهيئات التعليمية والاجتماعية ووسائل الإعلام، وتأثيرها يتعاظم في حياة الأفراد صغاراً وكباراً ذكوراً وإناثاً بفعل عملية التحديث والتنمية الصناعية والاجتماعية المتسارعة في هذه المجتمعات (السيف، 2003). وتتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة على الأسئلة التالية:

1. هل هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) بين أنماط التنشئة الاجتماعية (الديمقراطي، التسلطي، الإهمال) والعنف الأسري (الجسدي، النفسي، الإهمال، العنف اللفظي)؟.
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) في وجهات نظر أفراد العينة نحو أنماط التنشئة الاجتماعية (الديمقراطي، التسلطي، الإهمال) تعود للمتغيرات (العمر، السنة الدراسية، الدخل الشهري للأسرة، مكان الإقامة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، مهنة الأب، مهنة الأم)؟.
3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$)في وجهات نظر أفراد العينة نحو العنف الأسري (الجسدي، النفسي، الإهمال، اللفظي) تعود للمتغيرات (العمر، السنة الدراسية، الدخل الشهري للأسرة، مكان الإقامة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، مهنة الأب، مهنة الأم)؟.
4. ما أكثر أشكال العنف الممارس لدى طلبة جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية؟.
5. ما أكثر أنماط التنشئة الاجتماعية الممارسة لدى طلبة جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية؟.

3.1 أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة من الاعتبارات التالية:

1. كونها تقوم بدراسة موضوع لم يدرس سابقاً في مجتمع الدراسة - بحدود اطلاع الباحث- وهو علاقة أنماط التنشئة الاجتماعية بالعنف الأسري من وجهة نظر طلبة جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية.
2. تبرز أهمية الدراسة كونها تساعد على توفير البيانات العلمية حول العنف الأسري لدى طلبة الجامعة في منطقة حائل، والذي قد يشكل أساساً لرسم سياسة اجتماعية تتعلق بأمن وسلامة الأسرة, ويساعد في تصميم برامج للإرشاد الأسري, وبرامج لحل الخلافات الأسرية.
3. تخدم الدراسة الحالية الباحثين والمخططين الاجتماعيين وصناع القرار في إبراز أنماط التنشئة الاجتماعية المولدة للعنف الأسري، والمساعدة في رسم السياسات الاجتماعية لمعالجة مشكلة العنف الأسري.
4. قد تفتح هذه الدراسة المجال لدراسات وبحوث مستقبلية على مستوى المملكة العربية السعودية، والبيئة العربية بشكل عام في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها.

4.1 أهداف الدراسة

تسعى الدراسة بشكل عام إلى معرفة علاقة أنماط التنشئة الاجتماعية بالعنف الأسري من وجهة نظر طلبة جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية، كما ترمي إلى تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرف على طبيعة العلاقة بين أنماط التنشئة الاجتماعية (الديمقراطي، التسلطي، الإهمال) والعنف الأسري (الجسدي، النفسي، الإهمال، اللفظي).
2. التعرف على الفروق في وجهات نظر أفراد العينة نحو أنماط التنشئة الاجتماعية (الديمقراطي، التسلطي، الإهمال) تعود للمتغيرات (العمر، السنة الدراسية، الدخل الشهري للأسرة، مكان الإقامة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، مهنة الأب، مهنة الأم.

3. التعرف على الفروق في وجهات نظر أفراد العينة نحو العنف الأسري (الجسدي، النفسي، الإهمال) تعود للمتغيرات (العمر، السنة الدراسية ، الدخل الشهري للأسرة، مكان الإقامة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، مهنة الأب، مهنة الأم).
4. التعرف على أشكال العنف الأسري وأنماط التنشئة الاجتماعية الممارسة نحو طلبة جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية.

5.1 التعريفات المفاهيمية والإجرائية

أنماط التنشئة الاجتماعية: عملية تعلم الفرد القيم الاجتماعية الثقافية السائدة في وسطه الاجتماعي، وإكسابه المعايير الاجتماعية والاتجاهات والقيم السائدة في المجتمع (خالد، 2001).

وإجرائياً هي الخبرات التي يكتسبها الفرد عبر مراحل ومصادر التنشئة الاجتماعية بداية بالأسرة واستمرارا بالمؤسسات المجتمع المختلفة.

1. **النمط الديموقراطي:** التعامل مع الطفل بتسامح، وتقبل أفكاره، ومشاعره، وطموحاته (العويدي، 1993).

وإجرائياً هو الذي يؤخذ فيه برأي الفرد ويسمح له بالمشاركة في جميع القرارات الخاصة به وتلك التي تتعلق بدراسته وحتى أفكاره وطموحاته. ويقاس بدرجة إجابات المبحوثين على الفقرات (1-10).

2. **النمط التسلطي.** قيام الأسرة وباقي المؤسسات الاجتماعية في المجتمع بفرض الرأي على الفرد، والتعرض لرغباته، والحيلولة دون تحقيقها حتى لو كانت مشروعة (Ferrari& Olivet, 1993).

وإجرائياً يعني رفض آراء الفرد من قبل الأهل والمجتمع والتدخل في جميع شؤونه وعدم إشراكه في القرارات التي تخص الأسرة وحياته الخاصة. ويقاس بدرجة إجابات المبحوثين على الفقرات (11-22)

3. **نمط الإهمال**: يتمثل هذا النمط بقيام الأسرة بإهمال الطفل وتركه دون رعاية أو تشجيع، فلا يعزز إن قام بسلوك مرغوب، ولا يعاقب إن أخطأ (الديب، 1990).

وإجرائياً يعني إهمال الطفل بدنياً بعدم مراعاة نظافة ملابسه، وعدم الاهتمام بحاجاته النفسية والفسيولوجية وعدم تشجيعه أو مكافأته عندما يقوم بعمل جيد. ويقاس بدرجة إجابات المبحوثين على الفقرات (23-32).

العنف الأسري: استخدام الضغط أو القوة استخداماً غير مشروع، أو غير متلائم مع القواعد والمعايير الاجتماعية من شأنه التأثير على إرادة فرد ما داخل الأسرة (بدوي، 1986).

أما التعريف الإجرائي للعنف الأسري: أي فعل من شأنه إلحاق الأذى بأفراد الأسرة من قبل الأب أو احد أفراد الأسرة.

1. **العنف الجسدي**: وهو الاستعمال المادي للفعل ضد الذات أو ضد شخص آخر في الأسرة، بحيث يؤدي إلى حدوث إصابة أو موت أو أصابه نفسية أو سوء النماء. ويمكن ملاحظته أو اكتشافه من خلال آثار كدمات على الجسم، ويكون بالضرب باليد والضرب بأداة حادة، والكدمات بأشكالها المختلفة، والخنق والدفع والعض والدهس والمسك بعنف وشد الشعر والقرص (درويش، 2001).

وإجرائياً هو استعمال القوة المادية التي تلحق أذى جسدي بالشخص، ويقاس بدرجة إجابات المبحوثين على الفقرات (33-38).

2. **العنف النفسي**: أي فعل يؤدي إلى أذى انفعالي أو عاطفي، ويقف عند حدود الكلام والإهانات والصراخ والشتم والخذلان، والوصم والتحقير والإهمال والتجاهل والتخويف (زيتون، 2003).

وإجرائياً هو جميع الممارسات التي تمارس بحق الشخص وتلحق أذى انفعالي أو عاطفي وتشمل الكلام والشتم والصراخ والخذلان وخلافه، ويقاس بدرجة إجابات المبحوثين على الفقرات (39-43).

3. **عنف الإهمال**: وهو الرفض أو الفشل في الوفاء في أي جزء من التزامات الشخص أو الواجبات تجاه احد أفراد الأسرة الآخرين (ابو حجله، 2004).
وإجرائياً يعني عدم تحمل المسؤولية أو تجاهلها تجاه الأسـرة مـن قبـل الآبـاء والأمهات. ويقاس بدرجة إجابات المبحوثين على الفقرات (44-49).
4. **العنف اللفظي**: وهو ما يختص به اللسان من سب وشـتم وتحقيـر والكـلام المؤذي والتهديد (معتوق، 1993).
وإجرائياً يشمل الصراخ والشتم والوصم ومنادة الفرد بالفاض محرجة وحتى البصق. ويقاس بدرجة إجابات المبحوثين على الفقرات (50-54).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

مفهوم التنشئة الاجتماعية (Socializatio)

التعريف اللغوي للتنشئة: جاء في لسان العرب لابن منظور كلمة التنـشئة مـن الفعل نشأ، ينشأ ،نشوءا ونشاءا بمعنى ربا وشب (ابن منظور، 1997).

لقد استخدمت كلمة التنشئة في الأدب الإنجليزي عام 1828 ويقصد بها تهيئة الفرد للتكيف، والتعايش مع المجتمع، ويعتمد اسـتعمالها الحـديث علـى أربعـة نظريات للعلماء: "فرويد (Freud) الذي اعتقد بأن الفرد يكتسب التعاليم الأخلاقية من المجتمع، وميد (Med) وكولي (Cooley) اللـذان اعتقـدا بـأن العلاقـات الاجتماعية الأولية هي الأساس في بلورة الأخلاق الأساسية ونموها عنـد الفـرد كالعدالة والحب، وبيجت (Bejt) الذي قال بأن العمليات الرمزية للفكر المنطقـي تُشتق من التفاعل الاجتماعي" (الشرفا، 2005).

مفهوم التنشئة الاجتماعية

لقد مارست الأسرة، والقبيلة، والشعوب منذ القدم التنشئة الاجتماعيـة علـى أبنائها على ما نشأت عليه، من أجل الحفاظ على عاداتها، وتقاليدها، وخصائـصها الاجتماعية المختلفة. وبسبب التغير الاجتماعي الذي شهدته المجتمعـات تغيـرت العديد من القيم مما اوجب تغيراً في أنماط التنشئة الاجتماعية (الشرفا، 2005).

وقد عرف معجم علم الاجتماع مصطلح التنشئة الاجتماعية بأنها العملية التي يتعلم الإنسان فيها التأقلم مع المعايير الاجتماعية، وهي عملية تجعل إمكانية دوافع استمرار المجتمع ونقل ثقافته من جيل لآخر (العمر، 2006).

فالتنشئة الاجتماعية هي منظومة الأوليات التي تمكن الفرد، على مدى حياته، من تعلم القيم الاجتماعية الثقافية السائدة في وسـطه الاجتمـاعي، أي اكتـساب المعايير الاجتماعية والاتجاهات والقيم السائدة في المجتمع (خالد،2001). ومـن خلال عملية التنشئة الاجتماعية يحقق الفرد التوافق النفسي والاجتمـاعي ليكـون

عضواً فعالاً في المجتمع، من خلال تعلم المهارات والمعايير وأنواع السلوك مـن الجماعات المرجعية في المجتمع (عقل 1988).

وتبدأ التنشئة الاجتماعية منذ ولادة الطفل، وفي كل مرحلة من مراحل حياته يكتسب أنماطاً من السلوك من خلال عملية التفاعل الاجتماعي، ويفترض أن تكون هذه الأنماط متوافقة مع السلوك الاجتماعي المقبول في المجتمع، وهذا يتطلب من الوالدين الاهتمام بحاجات الطفل الأولية واللازمة لنموه وتطـوره، ومـن أهمهـا حاجته إلى الشعور بالأمن والاستقرار وتعزيز ثقته بنفسه(الشرفا، 2005).

ومن المعروف أن الطفل يكتسب الثقافة والقيم والسلوك من الآخرين بعكـس الغرائز الأخرى التي تولد معه.

وأثناء عملية التنشئة الاجتماعية يتم تشكيل الفرد وإكسابه مهارات وخبرات عن طريق تعامله مع الآخرين، بما يمكنه من احتلال موقع بـين البـالغين فـي المجتمع، والالتزام بعاداتهم وقيمهم وتقاليدهم، وبذلك فان عملية التنشئة الاجتماعية تكسب الطفل شخصيته الاجتماعية التي تظهر ثقافة المجتمع الـذي يعـيش فيـه وينتمي إليه. وهي تعمل على إكسابه لغةً وثقافةً وقيماً تحكـم سـلوكه، وتـزوده بتوقعات الغير، والتنبؤ باستجابات الآخرين، والتفاعل معهم بشكل ايجابي ومقبول. وتتمثل في كونها عملية تربوية وإشرافية على سلوكه، وتعريفه لغـة الجماعـة، وإكسابه مهارات تطبيق عاداتهم وتقاليدهم وأساليب معيشتهم، وقبـول أحكـامهم والتمشي مع التقاليد والأنظمة التي تحقق أهداف وغايات الجماعة، مما يمكنه مـن أن يصبح عضوا في الجماعة، (العويدي، 1993).

وبما أنه يتم نقل الثقافة من جيل إلى جيـل مـن خـلال عمليـة التنـشئة الاجتماعية، فبواسطتها يتم تشكيل شخصية الطفل وسلوكياته واتجاهاتـه الفكريـة وانتماءاته منذ الطفولة للعيش في المجتمع الذي ينتمي إليه، وبهذا يتحول الطفل من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي يتفاعل مع بيئته الاجتماعية، فيتأثر بها ويـؤثر فيها (البلبيسي، 2005).

تعد الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى التي تساهم في تنشئة الطفل وتشكل سلوكه، وقيمه، واهتماماته، وهي مصدر كل تربية صحيحة يتأثر بها الطفل، كمـا

أنها مسؤولة عن التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي، فهي اتحاد تلقـائي يـتم نتيجة الاستعداد والقدرة الكامنة في الطبيعة البشرية التي تنزع إلى الاجتماع، وهي ضرورة حتمية لبقاء البشرية، ودوام الوجود الاجتماعي (عويدات، 1996).

أهداف التنشئة الاجتماعية

هناك العديد من الدراسات التي وضعت أهداف للتنشئة الاجتماعية، منها:

1. إكساب الفرد أنماط السلوك السائدة في مجتمعه بحيث يدرك ثقافة المجتمع الذي ينتمي إليه وقيمه معايره وتصبح قيماً ومعايراً خاصة بالفرد ويسلك بأسـاليب تتفق مع هذه القيم والمعايير مما يحقق له مزيدا من التوافق النفسي والتكيـف الاجتماعي (المحاميد، 2003).
2. غرس عوامل ضبط داخلية للسلوك وتلك التي يحتويها الضمير وتصبح جزءاً أساسياً، لذا فإن مكونات الضمير إذا كانت من الأنواع الإيجابيـة فـإن هـذا الضمير يوصف بأنه حي، وأفضل أسلوب لإقامة نسق الضمير في ذات الطفل أن يكون الأبوين قدوة لأبنائهما حيث ينبغي ألا يأتي أحدهما أو كلاهما بـنمط سلوكي مخالف للقيم الدينية و الآداب الاجتماعية.
3. توفير الجو الاجتماعي السليم الصالح واللازم لعملية التنشئة الاجتماعية حيث يتوفر الجو الاجتماعي للطفل من وجوده في أسرة مكتملـة تـضم الأب والأم والأخوة حيث يلعب كل منهما دوراً في حياة الطفل.
4. تحقيق النضج النفسي حيث لا يكفي لكي تكون الأسرة سليمة متمتعة بالـصحة النفسية أن تكون العلاقات السائدة بين هذه العناصر متزنة سـليمة وإلا تعثـر الطفل في نموه النفسي، والواقع أن الأسرة تنجح في تحقيق النـضج النفـسي للطفل إذا ما نجحت في توفير العناصر التالية:

أ تفهم الوالدين وإدراكهما الحقيقي فـي معاملـة الطفـل وإدراك الوالـدين ووعيهما بحاجات الطفل السيكولوجية والعاطفية المرتبطة بنموه وتطور مفهومـه عن ذاته، وعن علاقته بغيره من الناس وإدراك الوالدين لرغبات الطفل ودوافعـه التي تكون وراء سلوكه وقد يعجز عن التعبير عنها.

ب تعليم الطفل المهارات التي تمكنه من الاندماج في المجتمع، والتعاون مع أعضاءه والاشتراك في نواحي النشاط المختلفة وتعليمه أدواره، ما له وما عليه، وطريقة التنسيق بينهما وبين تصرفاته في مختلف المواقف، وتعليمه كيف يكون عضواً نافعاً في المجتمع وتقويم وضبط سلوكه(بشير ومخلوف وجمعة، 1997).

آليات التنشئة الاجتماعية

تستخدم الأسرة آليات متعددة لتحقيق وظائفها في التنشئة الاجتماعية، وهذه الآليات تدور حول مفهوم التعلم الاجتماعي الذي يعتبر الآلية المركزية للتنشئة الاجتماعية في كل المجتمعات مهما اختلفت نظرياتها وأساليبها في التنشئة، ومهما تعددت وتنوعت مضامينها في التربية. وللتنشئة الاجتماعية خمس آليات هي:

1. **التقليد**. يكتسب الفرد عددا من المهارات الهامة التي تساعده على التوافق النفسي والاجتماعي من خلال مشاهدة نموذج قدوة يؤدي هذه المهارات، فالطفل يقلد والديه ويكتسب تبعا لذلك مهارة اللغة من خلال محاكاة والديه، كما يسهم التعلم من خلال المحاكاة والتقليد في إكساب الأفراد معايير السلوك الأخلاقي حيث تكشف عملية المحاكاة للأبناء عن مدى تمسك الوالدين بسلوك معين ومعرفة ما هو مقبول ومرفوض اجتماعيا، كما أن المحاكاة تؤدي دورها أيضاً في إكساب الطفل أنماط سلوكية سلبية (المحاميد، 2003).
2. **التوحد**. يقصد به التقليد اللاشعوري وغير المقصود لسلوك النموذج.
3. **الضبط**. تنظيم سلوك الفرد بما يتفق ويتوافق مع ثقافة المجتمع ومعاييره.
4. **التعزيز**. ويشير إلى المثيرات والأحداث البيئية التي تعقب صدور الاستجابة المراد تعليمها للفرد، والتي تعمل على زيادة احتمالية تكرار هذه الاستجابة في المواقف التالية. وينقسم إلى نوعين: **التعزيز الايجابي**، ويقصد به مكافأة الفرد بعد إصداره للسلوك المرغوب أو المراد تعليمه إياه، **والتعزيز السلبي** ويشير إلى استبعاد منبهات منفره أو مؤلمة عقب إصدار الفرد للاستجابة المرغوبة بما يسهم أيضاً في تعلم هذه الاستجابة وتكرارها في المواقف اللاحقة.

5. **العقاب**. ويستخدم العقاب كمثير منفر سواء بهدف حث الفرد على تجنب سلوك غير مرغوب ومثال ذلك عقاب الطفل على الكذب، أو بهدف إصدار سـلوك مرغوب كعقاب التلميذ بسبب فشله في الاختبارات، ويعد احد الأساليب التـي تستخدم في تنشئة الأبناء وهو من الأساليب غير مضمونة النتائج فيما يتـصل بتأثيره في منع حدوث الاستجابات غير المرغوب بها نظرا لإمكانية تلاشـي الآثار الانفعالية المترتبة عليه والتي تؤدي إلى كف مؤقت للاسـتجابة غيـر المرغوب فيها (المحاميد، 2003).

أنماط التنشئة الاجتماعية

يقصد بأنماط التنشئة الاجتماعية الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالـدان في تنشئة أبنائهم اجتماعياً، أي تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية إلـى كائنـات اجتماعية وما يعتنقاه من اتجاهات توجه سلوكه في هذا المجال (البلبيسي، 2005).

ومن أنماط التنشئة الاجتماعية الأكثر شيوعاً: الـنمط الـديمقراطي، الـنمط التسلطي، ونمط الحماية الزائدة، نمط الإهمال، ونمط التقبل، نمط النبذ. وتختلـف هذه الأنماط من أُسرة لأخرى، فبعض الآباء يتصفون بالتـسامح واللـين، بينمـا يتصف البعض الآخر بالتسلط والقسوة، وبعضهم قد ينشئ أولاده على الاعتمادية، بينما ينمي بعض الوالدين الاستقلالية لدى أبنـائهم(Bee, 1992). **وتاليـاً لتلـك الأنماط:**

أ- **النمط الديموقراطي:** يعد النمط الديمقراطي في تنشئة الأبناء من أفضل أنمـاط التنشئة الاجتماعية، حيث يتم التعامل مع الطفل بتسامح، وتقبل أفكاره، ومشاعره، وطموحاته. ففي الأسرة الديمقراطية يتم انفتاح الطفل على الخبرة، والتدرج فيهـا من خلال التصرف بإيجابية مع المواقف، والخبرات التي يتعرض لهـا، وعـدم إعاقته أو منعه من التفاعل مع المواقف الجديدة، والإفادة منها (العويدي، 1993). والوالدان الديمقراطيان يفسحان المجال لأبنائهما بالمشاركة في اتخـاذ القـرارات العائلية، والسماح لهم بإبداء آرائهم حتى لو أخطأ الأبناء في قراراتهم وآرائهم، فإن الآباء يواجهونهم بتقبل دافئ مما يولد لديهم شعوراً بالدفء والطمأنينـة، والثقـة ويشجعونهم على الاستقلالية في التفكير، وبشكل متدرج في وقت مبكـر، وتنمـي

مثل هذه الأسر استبصار الطفل بذاته، وقدرته على تقييم نفسه بشكل واقعي واكتشافه لإمكاناته واستعداداته وقبولها وتقوي إحساسه بالمسؤولية تجاه المجتمع بحيث يصبح أكثر نجاحاً في علاقاته الاجتماعية مستقبلاً (أبو العز، 1993). إن الآباء الديمقراطيين، الذين يقومون بإعطاء تعليلات وتفسيرات لقوانينهم وتوقعاتهم المتعلقة بالسلوك، ينتجون أبناء لديهم الثقة في قيمهم وأهدافهم، ويدركون القوانين، كما يتمتعون بالاستقلالية في اتخاذ القرارات دون مشاركة الآخرين أو الاعتماد عليهم، أما الأبناء الذين يتصفون بالاعتمادية، والتردد ، وضعف الثقة بالنفس فقد جاءوا من أسر يتصف فيها الآباء بالتسلط (Conger& Peterson, 1984). فاستخدام هذا النمط يساعد على كشف مكونات شخصية الطفل، حيث تسمح الأسرة الديمقراطية لأفرادها بالتعبير عما يدور في أنفسهم بحرية، وتلقائية، وحرية النقد، والتعبير عن شعورهم ومناقشة القرارات العائلية مما يولد لديهم شعورا بالطمأنينة، فالنمط الديمقراطي فيه حوار وتشاور مع الأطفال، وتوسط واعتدال في إشباع الحاجات النفسية الجسمية، والاجتماعية، والسماح لأفراد الأسرة بممارسة الهوايات (العطوي، 2007).

ب- النمط التسلطي: يتمثل النمط التسلطي بقيام الأسرة أو أي مؤسسة اجتماعية أخرى بفرض الرأي على الفرد، والتعرض لرغباته، والحيلولة دون تحقيقها حتى لو كانت مشروعة، فنجد الوالدين مثلاً يصرون على قيمة طاعة الأبناء لهم ويفضلون العقاب كوسيلة للتربية، وقد يستمر تسلط الوالدين حتى عندما يكبر الطفل، ويستخدمان أساليب تتراوح ما بين العنف واللين، لفرض رأيهما، فنجدهم يقومون بالتحكم في مواعيد عمل الابن وراحته، وطريقة إنفاق نقوده، وعلاقته مع الأصدقاء، ونوع التعليم الذي يختاره، والأطفال الذين ينشئون في مثل هذه البيئة يتصفون عند الكبر بالتردد وضعف الشخصية، وعدم القدرة على اتخاذ القرارات، ويكونون عرضة للإصابة ببعض الاضطرابات النفسية مثل الكآبة واحتقار الذات والأنانية (Ferrari& Olivet, 1993).

إن العلاقة بين الآباء والأبناء في هذا النمط تأخذ صورة العنف بأشكاله النفسية والجسدية واللفظية، والمجافاة الانفعالية والعاطفية بين الآباء والأبناء وجود

حواجز فالفرد لا يبدي رأيه أو يوجه أي انتقـاد وإن حـدث ذلـك فـإن الآراء والانتقادات تكون مصدر سخرية (العطوي، 2007).

ج- نمط الحماية الزائدة. ويتمثل هذا النمط في الحرص المفرط والمبـالغ فيـه على حماية الطفل من قبل والديه وأفراد أسرته، ورعايته، والخوف الشديد عليـه وملازمته في كل مكان، وتنفيذ المهام المطلوبة منه نيابة عنـه، وعـدم إعطائـه الفرصة للتصرف في أموره الخاصة كاختياره لأصدقائه، وملابـسه، وأنـشطته، والأطعمة التي يفضلها (الديب، 1990). وهذا النمط شائع كثيراً مع الابن الوحيد، أو الطفل الاكبر (الأول) في الأسرة، أو مع الطفل الذي ولد بعد فترة طويلة مـن الزواج، لهذا يقوم الوالدان بسلوك ينم عن الخوف الشديد عليه والحماية الزائدة له (قناوي، 1988). ويترتب على هذا النمط آثار سلبية على سلوك الطفل مثل فشله في التكيف، والتوافق الاجتماعي نتيجة حرمانه من التعلم الذي قد يكسبه خبـرات جديدة، كما أن هذا النمط يؤدي إلى خلق شخصية للطفل غير قادرة علـى تحمـل المسؤولية واتخاذ القرارات، لأنه تعود أن ينجز لـه كل شيء، لذا نجده لا يقـوى على مواجهة الحياة ومشكلاتها في المستقبل (حسين، 1989).

د- نمط الإهمال. يتمثل هذا النمط بإهمال الطفل وتركه دون رعاية أو تشجيع فلا يعزز الطفل إن قام بسلوك مرغوب، ولا يعاقب إن أخطأ، ويتخذ الإهمال شـكلين رئيسين هما الإهمال البدني والذي يتمثل بعدم الاهتمام بنظافة الطفـل، أو إشـباع حاجاته الأساسية كالحاجات الفسيولوجية والنفسية، أما الإهمال العـاطفي فيتمثـل بعدم تقدير الطفل، أو الإجابة عن أسئلته المختلفة وتجاهل مدحه عند قيامه بعمـل يستحق الإشادة به كتفوقه الدراسي مثلاً والطفل الذي ينشأ في مثل هذه الأسر غالباً ما تكون شخصيته قلقة مترددة وقد ينقلب إلى شخص عدواني يحطم كل ما يقـف في طريقه(الديب، 1990).

ه- نمط التقبل. بموجب هذا النمط يشعر الطفل بأنه محبوب، ومقبول، ومرغوب فيه من قبل الوالدين وأفراد الأسرة، فتتمثل تصرفات الوالدين نحـو الطفـل فـي مختلف المواقف اليومية، مثل حب الجلوس إليه والحديث معـه، وتقـدير رأيـه، وإنجازاته والتجاوب معه، واستخدام لغة الحوار والشرح لإقناعه، والطفـل الـذي

يشعر بأنه مقبول من قبل والديه يكون أكثر ثقة بنفسه واستقراراً من الناحية العاطفية، ولديه القدرة على التكيف الاجتماعي (الشربيني وصادق، 1996).

و- **نمط الرفض.** ويكون على شكل سلوك ظاهر من قبل الوالدين نحو الطفل، يجعله يشعر بأنه مكروهاً وليس له قيمة، ومن المظاهر التي قد يسلكها الوالدان إهمال الطفل وعدم الاهتمام به، وكراهيته، أو المبالغة في عقابه، وتهديده، أو تفضيل إخوته عليه، ومن شأن هذا النمط خلق شخصية غير مستقلة للطفل نتيجة شعوره بالرفض، وكذلك شخصية عدوانية تتضمن مشاعر عدم الطمأنينة والأمن، وغالباً ما يرجع إتباع هذا النمط في معاملة الوالدين لأطفالهم إلى كونهم هم أنفسهم تعرضوا لإساءة المعاملة والنبذ في طفولتهم، فتعلموا أن يربوا أطفالهم بالطريقة التي تربوا عليها، فالأطفال الذين لم يحصلوا على حب والديهم وتقبلهم يشعرون بانعدام الأمن والثقة بالنفس واقل تكيفا مع علاقاتهم الاجتماعية في محيطهم الاجتماعي، وأكثر توترا مقارنة بنظرائهم الذين حصلوا على الحب والتقبل الكافي (الأسعد، 1994).

العنف الأسري

معنى العنف في اللغة قلة الرفق، نقول عنُفَ به وعنف عليه فهو عنيف إذا لم يكن رفيقاً في أمره، ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف : "إن الله تعالى يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف"، (ابن منظور،1997).

وانطلاقاً من هذا المعنى اللغوي فانه يمكن تعريف العنف من الناحية الاصطلاحية على انه غلظة في القول أو الفعل تؤدي في الغالب إلى إساءة معنوية أو مادية للذات أو للآخرين (زيتون، 2003).

ومن الناحية السوسيولوجية يعني العنف استخدام الضغط أو القوة استخداما غير مشروع أو غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على إرادة فرد ما، واجتماعيا يعني انحرافا في استعمال الحق وينشأ عنه ضرر بالغير (بدوي، 1986).

ينحدر مفهوم العنف (Violence) من الكلمة اللاتينية (فيولنسيا) والتي تعني السمات الوحشية بالإضافة إلى القوة وهو الإيذاء باليد أو باللسان أو بالفعل أو

بالكلمة أو التصادم مع الآخرين ويمكن أن يكون على شكل تعدي شفوي أو حركي (معتوق، 1993).

كما يشير هذا المفهوم إلى سيطرة شخص قوي على شخص ضعيف داخل الأسرة وإلحاق الأذى فيه سواء كان جسدي أو لفظي أو نفسي أو جنسي.

تعرف منظمة الصحة العالمية العنف : بأنه الاستعمال المتعمد للقوة المادية أو القدرة سواء بالتهديد أو الاستعمال الفعلي لها من قبل الشخص ضد نفسه أو ضد شخص آخر أو ضد مجموعة أو مجتمع، بحيث يؤدي إلى حدوث إصابة أو موت أو إصابة نفسية، أو سوء النماء أو الحرمان(WHO,2002).

ومن الناحية الطبية الشرعية يعرف على انه أنماط السلوك الهجومية أو القهرية التي تشمل الإيذاء الجسدي، الاعتداء الجنسي، الإساءة النفسية، الاستغلال الاقتصادي من قبل البالغين، أو المراهقين ضد شركاءهم في الأسرة (الحديدي وجهشان، 2001).

وهو إيقاع الأذى بدرجة هامة أو الفشل في منعه أو التهديد به من قبل فرد من أفراد الأسرة ضد النفس أو ضد الآخرين أو أي فعل يشمل وليس حصراً على إصابة أو أذى جسدي أو نفسي أو عاطفي أو جنسي أو إهمال أو استغلال أو تخريب ممتلكات أو الرعب أو التعريض للخطر أو تقييد الحرية أو أي شكل من أشكال السلوك القسري للسيطرة على احد الأفراد في الأسرة، أو الإساءة اللفظية أو السيطرة الاقتصادية أو أي فعل آخر مشابه أو التهديد بأي من هذه الأفعال من قبل احد أفراد الأسرة تجاه فرد آخر (البداينة، 2004).

أنواع العنف الأسري

أشارت بعض الدراسات إلى أن هنالك أنواع متعددة من العنف الأسري فتوالد لدى الكثير من الدراسات على انه هناك أربعه أنواع من العنف الأسري:

1. **العنف الجسدي:** يشمل الاستعمال المتعمد للقوة الفيزيقية (المادية) أو القدرة سواء بالتهديد أو الاستعمال المادي للفعل ضد الذات أو ضد شخص آخر في الأسرة، بحيث يؤدي إلى حدوث (أو رجحان حدوث) إصابة أو موت أو أصابه نفسية أو سوء النماء. ويعتبر هذا النوع من العنف الأسري الأكثر

شيوعا، وكونه يمكن ملاحظته أو اكتشافه من خلال آثار كدمات على الجسم، وهذا العنف يشمل: الضرب باليد والضرب بأداة حادة، والكدمات بأشكالها المختلفة، والخنق والدفع والعض والدهس والمسك بعنف وشد الشعر والقرص (درويش,2001).

2. **العنف النفسي:** أي فعل يؤدي إلى أذى انفعالي أو عاطفي، ويعد هذا من اشد أنواع العنف خطرا على الصحة النفسية لأفراد الأسرة مع انه لا يترك أثار مادية واضحة للعيان، إذ يقف عند حدود الكلام والإهانات والصراخ والشتم والخذلان، والوصم والتحقير والإهمال والتجاهل والتخويف، وهو أكثر أنواع العنف شيوعا في المجتمعات بمختاف أشكالها (زيتون, 2003).

3. **العنف الجنسي:** وهو السلوك الجنسي أو المحاولة في الحصول على تلبيه رغبات جنسية بالإكراه أو التعليقات الجنسية غير المرغوبة أو الاتجار بالجنس لشخص من أفراد الأسرة باستخدام القوة، وهذا النوع غالبا ما يقع على الزوجة عن طريق الإكراه في ممارسة الجنس واستخدام أساليب لا أخلاقية وسوء معاملتها جنسيا والنظر إليها للمتعة الجنسية وحسب وعدم مراعاة رغبتها الجنسية، وهذا يشمل وليس حصرا على: الاغتصاب والاستغلال الجنسي لغايات مادية أو الجنس التخيلي (التصوير، الصورة والتسجيل الصوتي بالصورة والحركة) أو الممارسة الجنسية مع المحارم من أفراد الأسرة (البداينه, 2004).

4. **الإهمال:** وهو الرفض أو الفشل في الوفاء في أي جزء من التزامات الشخص أو الواجبات تجاه احد أفراد الأسرة الآخرين، ويشمل وليس حصرا على: تلبيه الحاجات الأساسية والصحية والتربوية لأحد أفراد الأسرة والفشل في تلبيه الحاجات النفسية وغيرها للزوج أو الزوجة أو الأطفال أو أي شخص من أفراد الأسرة (أبو حجلة, 2004).

وترى (أبو حجلة، 2004) أن العنف الذي يقع على الطفل من قبل الوالدين عن طريق الممارسات التالية:

أ الإهمال: ويكون على شكل إهمال صحي أو تعليمي أو عاطفي.

ب الحماية الزائدة للأطفال: من خلال عدم الإتاحة من قبل الوالدين لإكساب أطفالهم الخبرات اليومية للحياة بحجة الخوف عليهم، وهذا ينعكس سلباً على النمو الاجتماعي لهم.

ج رفض الطفل: عدم الرغبة في وجود الطفل داخل الأسرة لرفض الوالدين ولادة طفل جديد أو طفل معاق أو ولادة أنثى.

أنماط العنف

1. العنف الموجة للذات: يقسم إلى سلوك انتحاري وانتهاك للذات، ويشمل السلوك الانتحاري الأفكار الانتحارية ومحاولة الانتحار، وأما الانتهاك الذاتي في المقابل يشمل أعمال أخرى كالتشويه الذاتي.

2. العنف بين الأشخاص: ويقسم هذا النوع من العنف إلى فئتين فرعيتين:

أ) العنف العائلي بين القرناء الوثيقي الصلة بالضحية، ويقع بين أفراد العائلة داخل إطار المنزل ولكن ليس بشكل مطلق مثال على ذلك كانتهاك الأطفال والمسنين.

ب) العنف المجتمعي، يقع بين أفراد لا قرابة بينهم وقد يعرفون بعضهم او لا يعرفون، ويقع بشكل عام خارج إطار المنزل، ومثال ذلك عنف العصابات.

3. العنف الجماعي: ويقسم العنف الجماعي إلى عنف اجتماعي وسياسي واقتصادي ويختلف عن الفئتين الرئيسيتين بافتراض وجود دوافع محتملة للعنف ترتكبها الزمر الأكبر من الأفراد والدول، مثال على العنف الاجتماعي الأعمال الإرهابية، والعنف السياسي المعارك الحربية، والعنف الاقتصادي تعطيل الفعاليات الاقتصادية وتعطيل تحقيق الخدمات الأساسية. (WHO,2002).

العوامل المؤثرة في العنف الأسري

يمكن تعريف الأسرة على أنها جماعة اجتماعية مكونة من أفراد تربطهم علاقات الزواج أو الدم أو التبني ويتعاملون فيما بينهم تبعاً لأدوار محدده لهم. (شناوي، 1981)، وهي الوحدة الأساسية في التنظيم الاجتماعي، وهي مؤسسة من المؤسسات الاجتماعية، بل وأهمها. فهي تنبعث من ظروف الحياة التلقائية

للأوضاع الاجتماعية. ففيها نبدأ حياتنا الأولى، ونتعـود عليهـا وهـي مـصدر الأخلاق، والدعامة الأولى لضبط السلوك، وهي ضرورة حتميـة لبقـاء الجـنس البشري. كما تعد أساليب التنشئة من العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات عن طريق التعليم والتعلم تؤثر في تكوين شخصية الفرد وتميـزه عـن غيـره مـن الأشخاص من خلال ما يكتسبه من اتجاهات وطنية(شناوي، 1981). وفيما يلـي العوامل المؤثرة في العنف الأسري:

1- العوامل الأسرية:

يمكن إجمال العوامل الأسرية التي لها تأثير واضح على العنف داخل الأسرة بـ : الزواج- الطلاق- حجم الأسرة.

أ- الزواج :هو عقد يقصد به من استمتاع كل من الزوجين بالآخر واستئناسه بـه طلباً للنسل على الوجه المشروع، فهو اقتران إنسانية الرجل بإنسانية المرأة. (أبو حسان، 2001). والهدف الأساسي من الزواج هو تكوين الأسرة التي هي أسـاس المجتمع وهو يقوم على المودة والرحمة بين الزوجين والزواج يكفل توزيع الأعباء بين الزوجين بما يحقق راحة لكل منهما وانتظام معيشة الأسرة في ظل التـوازن المنطقي بين الشريكين حيث يكمل كل منهما الآخر(عبد المعطي، 2004). إلا أن هناك بعض العوامل المرتبطة بالزواج قد تتشابك فيما بينها تؤثر في اتخاذ العنف أسلوب في التعامل ضمن مؤسسة الأسرة ومنها سوء الاختيـار بـين الـزوجين فالعادات والثقافة المجتمعية لا تعطي هذا الحق، مما يؤدي إلى الزواج القـسري، وسوء الاختيار القائم على انعدام الإرادة في الاختيار ينتج عنه عـدم الاسـتقرار وانعدام المحبة والمودة بين الزوجين مما يولد العنف بينهما وتزداد الأمور سـوء مع الإنجاب حيث يصبح هؤلاء الأطفال الضحية الأولى لهذا الشكل من العنف كما أن ظهور الخلافات بين أسر الزوجين فإذا ما ظهرت هذه الخلافات، وامتدت إلى الزوجين فقد يدفع ذلك وبخاصة الزوج عادة إلى الانتقام من أقارب الزوجة عـن طريق سلوك العنف مع زوجته(الكركي، 2005). ومن العوامل التي تـؤثر فـي اتخاذ العنف أسلوب في المؤسسة الزواجية تعدد الزوجات وتعني أن يكون للزوج أكثر من زوجة شرعية في نفس الوقت، وقد يلجأ الزوج إلى الزواج من زوجـة

أخرى عادة لعدة أسباب منها الرغبة في الإنجاب إذا كانت الزوجة لا تنجب، أو الرغبة في إنجاب الذكور إذا أنجبت الزوجة له عدة بنات ولم تنجب له الأبناء الذكور، وقد يلجأ له الزوج طلباً لإشباع رغباته الجنسية، أو عقاباً لزوجته الأولى، أو لأهلها وقد يكون الزواج الثاني نتيجة لعلاقة خفية بين الزوج وامراه أخرى(عبد المعطي، 2004). والظروف التي يخلفها الزواج الثاني كتفضيل الزوجة الثانية على الأولى وإهمال إحدى الزوجات وإساءة معاملتها هي وأبنائها وعدم القدرة على تلبية رغبات الزوجات وأبنائهن هذه الظروف في مجملها تقود في العادة إلى إتباع العنف كأسلوب مفضل في التعامل ما بين أفراد هذه الأسرة (الحليبي، 2008). وهناك الغيرة وتعتبر غريزة من غرائز الطبيعة الإنسانية، وفي حالة السيطرة عليها فإنها تكون عامل تقريب بين الزوجين إذا انفكت من رباطها وسيطرت على أحد الزوجين فإنها سوف تقود إلى إتباع العنف بين الزوجين. فالغيرة الشديدة تدفع صاحباه إلى إتباع أسلوب يشبه عمليات التجسس والتحري الأمر الذي يؤدي إلى إحداث توتر دائم في العلاقة بين الزوجين. وقد ينتهي الأمر إلى اتهام أحد الزوجين بالخيانة وبخاصة اتهام الزوجة من قبل زوجها وقد يتطور الأمر إلى أن يصل الأمر بالتشكيك بالأبوة فيظن الرجل أن بعض الأبناء ليسوا أبنائه فيصبح التعامل بين هذا الأب والأبناء قائم على إتباع العنف بكافة أشكاله بدأ من الإهمال أي العنف الجسدي وقد يتطور إلى عنف جنسي(أبو حسان، 2001).

ب- **الطلاق**: الطلاق إنهاء لعقد الزواج بين الزوجين وكما للزواج المستقر آثاراً إيجابية على الزوجين والأبناء فإن الطلاق له أثاراً سلبية عليهم، فالطلاق يؤدي إلى غياب اهتمام الوالدين بالأبناء بالإضافة إلى انعدام الرعاية الاجتماعية والتربوية والمادية. وبالإضافة إلى ذلك فإن الأبناء قد يجدوا أنفسهم في دوامة من العنف إذا عاشوا مع الأب وتزوج غير أمهم أو عاشوا مع الأم وتزوجت غير أبيهم، ومن هنا فإن الأبناء هم ضحية الطلاق بالدرجة الأولى وهذا ما يعرضهم إلى أنماط مختلفة من العنف منها:

1- العنف العاطفي (الإهمال): تفكك مؤسسة الزواج بالطلاق يعني انعدام الرعاية العاطفية والنفسية للأبناء وفي حال زواج الأب بـامرأة أخـرى أو زواج الأم برجل آخر فإن ذلك لن يعوض الرعاية العاطفية للأبوين.

2- العنف الجسدي: إذا ما شاءت الظروف وتزوجت المرأة المطلقة ولم يحـسن الزوج الثاني معاملتها فإن ذلك في الغالب يؤدي إلى قيام الزوج الثاني بإتبـاع أساليب العنف المختلفة الأنماط كأسلوب واضح وظاهر للتعامل مـع زوجتـه ويزداد الأمر سوءاً إذا كانت هذه الزوجة لها أبناء من زواجها السابق يعيشون معها تحت رعاية الزوج الجديد فهؤلاء الأطفال سوف يكونـوا الهـدف الأول للعنف الصادر من زوج الأم ولن يختلف الأمر الأول على أنهم أبنائهـا بـأي حال من الأحوال، ويصبح العنف في هذه الأحوال سلوكاً ظاهراً ومتبع بـشكل مستمر.

3- العنف الجنسي: من أسباب العنف ضمن مؤسسة الزواج إساءة اختيار شريك الحياة، وهذا ما ينسحب على الزواج الثاني بعد الطلاق وخاصة بالنسبة للمرأة المطلقة التي تقبل بأي زوج بحث عن الأمن والحماية ولرعاية أبنائهـا مـن زواجها الأول.وهذا ما يؤدي إلى إتباع الزوج الثاني لأساليب العنف تجاه هذه الزوجة وأبنائها كما ذكر أعلاه في العنف الجسدي وقد يصاحب هـذا العنـف الجسدي عنف جنسي يقع بالخاصة على الإناث من بنات الزوجة، فيبدأ الزوج أولاً بالتحرش جنسياً بهن بدافع التربية ثم يتطور ذلك إلى سلوك أنماط مختلفة من العنف الجنسي تجاه هؤلاء الآباء والبنات وإذا انكشف هذا النمط من العنف فإنه في الغالب ما يرافق ذلك تهديد للضحية وللزوجة بعدم الإفصاح عن هـذا العنف(الشقور، 2005).

جـ- حجم الأسرة : يقصد بحجم الأسرة عدد أفراد هذه الأسرة وهنـاك علاقـة وثيقة تربط ما بين العنف الأسري بأشكاله المختلفة وبين حجم الأسرة وتظهر هذه العلاقة بشكل أوضح إذا كان منزل الأسرة صغير الحجم فكلما زاد عـدد أفـراد الأسرة فإن ذلك يؤدي إلى زيادة الضغوط العصبية والمالية والنفسية التي يتعرض لها الوالدين وتنتقل هذه الضغوط بالنتيجة على الأبناء ويزداد ذلك عنـدما تكـون

مساحة المنزل صغيرة فالمنزل المكون من غرفتين أو ثلاثة ويحتوي أسرة كبيرة الحجم فإن ذلك يؤدي إلى انعدام الخصوصية وإذا رافق ذلك تربية سيئة فإن التحرشات الجنسية سوف تظهر بين أفراد هذه الأسرة بالإضافة إلى إتباع أشكال مختلفة من العنف الجسدي من قبل الوالدين لمواجهة الضغوط المختلفة الناجمة عن هذا العدد الكبير من الأفواه الجائعة وقد يصبح أيضاً العنف الجسدي طريقاً للتفاهم بين الأخوة والأبناء في هذه الأسرة كبيرة الحجم(البداينة، 2004).

النظريات المفسرة للتنشئة الاجتماعية والعنف الأسري

نظرية التعلم الاجتماعي

من أعلام هذه النظرية البرت بندورا(Bandura) ومتشل(Mischel) والترز(Walters) وغيرهم، ومثال على هذا المدخل، نجد أن سلوك الأطفال يتبع ردود الأفعال من قبل الآخرين سواء أكان سلباً أم إيجابا، وخاصة أولئك الناس الكبار المحيطين بهم ولديهم علاقات تواصل معهم، وبشكل خاص الآباء والإخوة الكبار أو ما يسميه (توماس) الناس المهمين، إضافة إلى ذلك ما يشاهده الصغار على شاشة التلفاز وغيره من وسائل الاتصال، ولنفرض أن الأطفال يشاهدون فيلما يتسم بالعنف، فقد شاهد الأطفال شخصا بالغا يضرب ويستخدم العنف، وإذا ما لا حظوا أن هذا السلوك تم تعزيزه أو مكافأته، فعلى الأرجح سوف يستجيب الطفل بنفس الأسلوب إذا ما مر بنفس التجربة. ويقترح العالم (بندورا) أن سلوك العنف عند المراهقين هو نتيجة للعلاقات المضطربة مع الوالدين أو ما نسميه بالغضب والإحباط الذي يتولد نتيجة هذه العلاقات الأسرية المضطربة عند اليافعين، وبالتالي نجد الطفل يفتقر إلى علاقات المودة والمحبة والتي يفترض أن تسود الأسرة. (الوريكات، 2008).

نظرية المخالطة الفاصلة Differential Association

قدم العالم الأمريكي "إدوين سذلاند" Edwin Sutherland نظريته عن المخالطة الفاصلة أو المتفاوتة أو التفاضلية أو المغايرة بهدف تفسير شكلين من أشكال الجريمة، الأول لتفسير أسباب اختلاف معدلات الجريمة باختلاف الجماعات، والثاني لتفسير الجريمة الفردية، وهي التي يرتكبها الأفراد دون

الجماعات، والشكل الأخير هو ما يهمنا في هذا المقام، حيث يرجع "سذرلاند" سبب الجريمة الفردية إلى (المخالطة الفاصلة) **Differential Association**. وتفترض هذه النظرية عدة افتراضات منها أن السلوك الإجرامي مكتسب وغير موروث ويتم تعلم السلوك الإجرامي من خلال عملية الاتصال والتفاعل مع الأشخاص الآخرين، ومن خلال استخدام الكلمات والإشارات، وأن الجزء الأساسي من عملية تعلم السلوك الإجرامي يتم تعلمه في الجماعات الأولية التي يرتبط فيها الفرد بعلاقات أولية وثيقة.كما أنه يرتكب السلوك الإجرامي عند مخالطته لأنماط إجرامية أكثر من مخالطته للأنماط غير الإجرامية، ويتوقف ذلك على مدة تعرض الفرد للأفكار الإجرامية ومدة وكثافة المخالطة لمرتكبي السلوك الإجرامي، مع التأكيد بأن طريقة تعلم الفرد للسلوك الإجرامي لا تختلف عن طريقة تعلمه للسلوك السوي(الوريكات، 2004).

النظرية السلوكية

يرى السلوكيون أن العدوان شأنه شأن أي سلوك يمكن اكتشافه ويمكن تعديله وفقاً لقوانين التعلم، ولذلك ركزت بحوث ودراسات السلوكيين في دراستهم للعدوان على حقيقة يؤمنون بها وهي أن السلوك برمته متعلم من البيئة ومن ثم فان الخبرات المختلفة التي اكتسب منها شخص ما السلوك المنحرف قد تم تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور الاستجابة العدوانية كلما تعرض لموقف محبط، وانطلق السلوكيون إلى مجموعة من التجارب التي أثبت أن الفوبيا بأنواعها مكتسبة بعملية تعلم ومن ثم يمكن علاجها وفقاً للعلاج السلوكي الذي يستند على هدم نموذج من التعلم غير السوي وإعادة بناء نموذج تعلم جديد سوي(عبد المعطي، 2004).

نظرية الإحباط – العدوان

من أشهر علماء هذه النظرية ميلر (Miller)، وسيزر(Caesar)، ودولارد (Dollard) وغيرهم وينصب اهتمام هؤلاء العلماء على الجوانب الاجتماعية للسلوك الإنساني، وقد عرضت أول صورة لهذه النظرية على فرض مفاده وجود ارتباط بين الإحباط والعدوان حيث يوجد ارتباط بين الإحباط كمثير والعدوان كاستجابة (حسن، 1998) ،كما يتمثل جوهر النظرية في الأتي:

أ- كل الاحباطات تزيد من احتمالات رد الفعل العدواني.

ب-كل العدوان يفترض مسبقاً وجود إحباط سابق.

فالعدوان من أشهر الاستجابات التي تثار في الموقف الإحباطي ويشمل العدوان البدني واللفظي حيث يتجه العدوان غالبا نحو مصدر الإحباط، فعندما يحبط الفرد عدوانه إلى الموضوع الذي يدركه كمصدر لإحباطه، ويحدث ذلك بهدف إزالة المصدر أو التغلب عليه أو كرد فعل انفعالي للضيق والتوتر المصاحب للإحباط كما توصل رواد هذه النظرية إلى بعض الاستنتاجات من دراستهم عن العلاقة بين الإحباط والعدوان والتي يمكن اعتبارها بمثابة الأسس النفسية المحددة لهذه العلاقة وهي:

1. تختلف شدة الرغبة في السلوك المنحرف باختلاف كمية الإحباط الذي يواجهه الفرد ويعتبر الاختلاف في كمية الإحباط دالة لثلاثة عوامل هي:
   أ- شدة الرغبة في الاستجابة المحبطة.
   ب- مدى التدخل أو إعاقة الاستجابة المحبطة.
   ج- عدد المرات التي أحبطت فيها الاستجابة.
2. تزداد شدة الرغبة في العمل العدائي ضد ما يدركه الفرد على أنه مصدراً لإحباطه، ويقل ميل الفرد للأعمال غير العدائية حيال ما يدركه الفرد على انه مصدر إحباطه.
3. يعتبر كف السلوك العدائي في المواقف الإحباطية بمثابة إحباط أخر يؤدي إلى ازدياد ميل الفرد للسلوك العدائي ضد مصدر الإحباط الأساسي، وكذلك ضد عوامل الكف التي تحول دونه والسلوك العدائي.
4. على الرغم من أن الموقف الإحباطي ينطوي على عقاب للذات إلا أن العدوان الموجه ضد الذات لا يظهر إلا إذا تغلب على ما يكف توجيهه وظهوره ضد الذات، ولا يحدث هذا إلا إذا واجهت أساليب السلوك العدائية الأخرى الموجهة ضد مصدر الإحباط الأصلي عوامل كف قوية (مانيس، 1990).

نظرية العدوان الانفعالي

هي من النظريات المعرفية وترى أن العدوان يمكن أن يكون ممتعاً حيث أن هناك بعض الأشخاص يجدون استمتاعاً في إيذاء الآخرين بالإضافة إلى منافع أخرى، فهم يستطيعون إثبات رجولتهم ويوضحون أنهم أقوياء وذو أهمية وأنهم يكتسبون المكانة الاجتماعية، ولذلك فهم يرون أن العدوان يكون مجزياً ومرضياً، ومع استمرار مكافآتهم على عدوانهم يجدون في العدوان متعة لهم، فهم يؤذون الآخرين حتى إذا لم تتم إثارتهم انفعالياً فإذا أصابهم ضجر وكانوا غير سعداء فمن الممكن أن يخرجوا في مرح عدواني. فان هذا الصنف يعززه عدد من الدوافع والأسباب، وأحد هذه الدوافع أن هؤلاء العدوانيين يريدون أن يبينوا للعالم وربما لأنفسهم أنهم أقوياء ولا بد أن يحظوا بالأهمية والانتباه، فقد أكدت الدراسات التي أجريت على العصابات العنيفة من الجانحين المراهقين بأن هؤلاء يمكن أن يهاجموا الآخرين غالباً لا لأي سبب بل من أجل المتعة التي يحصلون عليها من إنزال الألم بالآخرين بالإضافة إلى تحقيق الإحساس بالقوة والضبط والسيطرة، وطبقاً لهذا النموذج في تفسير العدوان الانفعالي فمعظم أعمال العدوان الانفعالي تظهر بدون تفكير، فالتركيز في هذه النظرية على العدوان غير المتسم نسبياً بالتفكير، ويعني هذا خط الأساس التي ترتكز عليها هذه النظرية، ومن المؤكد أن الأفكار لها تأثير كبير على السلوك الانفعالي، فالأشخاص المثارين يتأثرون بما يعتبرونه سبب إثارتهم وأيضاً بكيفية تفسيرهم لحالتهم الانفعالية(عبد المعطي، 2004).

2.2 الدراسات السابقة وذات الصلة

تم الوقوف على الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع هذه الدراسة، وذلك للوقوف على القضايا والمشكلات التي تناولتها، والتعرّف على الأساليب والإجراءات التي اتبعتها، والنتائج التي توصلت إليها، ولإبراز الجوانب النظرية والتطبيقية في مجال التنشئة الأسرية وعلاقتها بالعنف الأسري.

1.2.2 الدراسات العربيّة

أجرت (الحليبي، 2008) دراسة بعنوان "التفكك الأسري وعلاقته بجنوح الأحداث" وهدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين التفكك الأسري وجنوح الأحداث في مركز رعاية الأحداث في السجن المركزي البحريني، وتكونت عينة الدراسة من (61) حدثاً، وتوصلت الدراسة إلى أن إقدام الأب على تعدد الزوجات يتسبب في ارتفاع نسبة جنوح أبنائه وبناته. وأن 68% من آباء وأمهات المودعين بمركز الأحداث تزوجوا أكثر من مرة، وإن من بين أسباب عدم معيشة الحدث الجانح مع الأبوين هو الطلاق، وتبلغ نسبته 56% للبنات والأولاد، وأن الطلاق والتصدع الأسري من أبرز العوامل للتشتت الأسري وضياع الأبناء والانحراف فضلا عما يخلفه غياب الأم من حرمان للحنان والعطف وهو ما يترك آثارا سلبية على نفسية الطفل. ولفتت الدراسة إلى أن أعلى نسبة للجنوح موجودة في الأسر التي يتراوح عدد أبنائها من بين 4 إلى 6 كون سعة حجم الأسرة وانخفاض دخل الأسرة يعتبران عاملين لجنوح الأحداث. وتضمنت الدراسة أنواع السلوك المضطرب للأحداث الجانحين، ومن بينها: الاعتداء الجنسي والسرقة والقيادة بدون رخصة.

وفي دراسة قامت بها (الطراونة، 2007) هدفت إلى التعرّف على التنشئة الأسرية وقلق الامتحان وعلاقتهما بالتفوق الدراسي عند تلاميذ الصف العاشر الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك. وقد تم استخدام مقياس التنشئة الأسرية (الصورة الخاصة بالأب والصورة الخاصة بالأم)، ومقياس قلق الامتحان، حيث تم توزيع الاستبانات على جميع أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (440) تلميذاً وتلميذه. وقد تم استخدام مقاييس الإحصاء الوصفي متمثلة بالنسب المئوية، والمتوسطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، كما تم استخدام مصفوفة معامل الارتباط الداخلي بين الدرجات. وتحليل الانحدار المتعدد(Multiple Regression). ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1- أشارت النتائج أن لأنماط التنشئة الأسرية دوراً هاماً في التفوق الدراسي لدى تلاميذ الصف العاشر الأساسي.

2- أشارت النتائج بأن هنالك علاقة سلبية بين قلق الامتحان والتفوق الدراسي لدى تلاميذ الصف العاشر الأساسي.

وقام (الفرايه، 2006) بدراسة هدفت إلى التعرف علـى العنـف الأسـري الموجهة نحو الأبناء والذي يشمل على (العنـف الجـسدي، والعنـف النفـسي، والإهمال) وعلاقته بالشعور بالأمن لدى الطلبة المراهقين في محافظة الكرك كما هدفت إلى التعرف على درجة الاختلاف في أشكال العنف الأسري الموجهة نحـو الأبناء تبعاً (للنوع الاجتماعي،ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعلـيم الأم) حيـث تكونت عينة الدراسة من (1248) طالباً وطالبة مـن طلبـة الـصف العاشـر الأساسي في محافظة الكرك خلال العام الدراسي 2007/2006، وقـد أظهـرت النتائج أن الطلبة يتعرضون لأشكال العنف الأسري (الجسدي، والنفسي، والإهمال) بدرجات مختلفة حيث أن درجة تعرضهم للعنف النفسي احتـل المرتبـة الأولـى وكانت بدرجة متوسطة، ثم تلا ذلك تعرضهم للإهمال ثانياً وبدرجة متوسطة أيضاً ثم أن العنف الجسدي قد جاء بدرجة قليلة كما بينت النتائج أن هناك علاقة عكسية بين الشعور بالأمن وأشكال العنف الأسري،حيث إن الشعور بالأمن يتـدنى لـدى أفراد العينة بازدياد درجة تعرضهم لأشكال العنف الأسري، كما توصلت إلـى أن الطلبة الذكور أكثر تعرضاً لأشكال العنف الأسري من الإناث،كما أظهرت أيـضاً أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لمستوى تعليم الأم ومستوى تعليم الأب علـى درجات وجود أشكال العنف الأسري.

وفي دراسة أجراها (الرديعان، 2007) بعنوان: العنف الأسري ضد المرأة. دراسة وصفية على عينة من النساء في مدينة الرياض. هدفت إلى معرفـة أكثـر أنماط العنف الأسري انتشاراً ضد المرأة وأسبابه ومن يمارسه في الأسـرة. وقـد أجريت على عينة نسائية من المترددات على بعض مراكـز الرعايـة الـصحية الأولية في مدينة الرياض بلغ حجمها 267 مبحوثة. وقد أشارت النتـائج إلـى أن أنماط العنف الشديدة كالبدني والجنسي قليلة الانتشار، بينما ينتشر العنف لاجتماعي واللفظي والاقتصادي بدرجة أكبر. وبالإضافة إلى عنف الأزواج ضد زوجـاتهم فإن غير المتزوجة تعاني عنف الإخوة. وبينت النتائج أن أسباب العنـف كثيـرة،

ومنها "تشبث المرأة برأيها"، و"كثرة متطلباتها المادية"، و"عدم طاعـة الـزوج أو الولي". ويستخدم العنف ضد المرأة كآلية حماية لهـا فـي المجتمـع البطركـي (الأبوي)، ويشيع بسبب الفروق بين الجنسين، وبسبب سيادة منظومة قيم اجتماعية تجذر وتبرر العنف ضد المرأة.وعلى المستوى الرسمي فإن العنف ضـد المـرأة يعود إلى ضعف أنظمة الحماية، وصعوبة وصول الضحايا إلى الأجهزة الضبطية وبيروقراطيتها في التعامل مع الضحايا، فضلاً عن عدم تـوافر مراكـز إرشـاد أسري. أما على المستوى الاجتماعي فتسود اعتبارات اجتماعية تجعل المرأة تحجم عن طلب العون خارج نطاق الأقارب.

وقامت(الكركي، 2005)بدراسة هدفت إلى التعـرف علـى العلاقـة بـين الصراعات الزوجية والعنف ضد الأطفال وكذلك بيان أشكال الإساءة التي تعرض لها الطفل في محافظة الكرك، حيث تكونت عينة الدراسة من جميع ربات الأسـر التي تكون منها مجتمع الدراسة وقد تم التوصل إلى (46) أسرة أظهرت النتـائج أن أكثرية العينة تعرضوا للعنف في الصغر وشاهدوه في أسرهم، وأن أكثر العينة تعنيفاً للأطفال الأب، وأن العنف الأسري الجسدي أكثر انتشارا وأن الذكور أكثـر عرضة للعنف من الإناث سواء كان الجسدي أو النفسي أو الإهمـال،وأن الإنـاث أكثر عرضة للعنف العاطفي والصحي والاقتصادي كما تبين وجود علاقـة بـين مشاهدة العنف في الأسر والتعرض للعنف ضد الأطفال، وكذلك من وجود علاقة بين أساليب حل الصراعات الزوجية والعنف ضد الأطفال.

أما (الأمير، 2004) فقد أجرى دراسة هدفت الى تنـاول موضـوع أنمـاط التنشئة الأسرية السائدة في كل من الأسرة والمدرسة الأردنية وإلى إظهار الأنماط المستخدمة في كل منهما وإظهار العلاقة بين ما هو سائد وبين التفـوق الدراسـي إضافة إلى معرفة العلاقة بين المناخ التربوي في المدرسة وأنماط التنشئة الأسرية فيها وكذلك معرفة العلاقة بين المستوى التعليمي للآباء والأمهات واستخدام تلـك الأنماط. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وقد تكون مجتمع الدراسة من مدارس منطقة شمال عمان التابعة لوكالة الغوث الدولية، وتمثلت عينـة الدراسـة بـ(600) طالباً وطالبة من طلاب الصفوف السابع والثامن والعاشـر. وأشـارت

نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه طرديه موجبة بين أنماط التنشئة الأسرية وتحصيل الطلبة المتفوقين، وأيضـاً إلى وجود علاقة ارتباطيـه بـين المـستوى التعليمي للوالدين ونمط التنشئة الأسرية (ديمقراطي_ تقبل_رعاية).

كما أجرى (العكور، 2004) دراسة هدفت إلى معرفة تـأثير تعـاطي رب الأسرة للمخدرات على التفكك الأسري. تم تطوير استبانة وزعـت علـى (86) شخصاً من الذكور المتزوجين المتعاطين للمخدرات والمحكومين والموقوفين داخل مراكز إصلاح وتأهيل (قفقفا وسواقة والبلقاء)، بالإضافة إلى المتعاطين الموجودين في مركزي علاج وتأهيل المدمنين التـابعين لـوزارة الـصحة وإدارة مكافحـة المخدرات. وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج منها: كانت أبرز التأثيرات التي سببها تعاطي رب الأسرة للمخدرات على الزوجة هي قيامه بـشتم زوجتـه، وهجر الزوجة لمنزل الزوجية، إضافة على تسبب التعاطي بطلاق الزوجة وطرد الزوجة من المنزل إضافة إلى ضربها، أما أبرز التـأثيرات علـى الأولاد هـي التسبب في تدني مستوى التحصيل الدراسي للأبناء وقيام رب الأسـرة بالـصراخ على الأولاد والإهمال في تربيتهم وارتكـاب الأولاد بعـض الجـرائم كالـسرقة والتسول وقيام الأب بضربهم وطردهم من المنزل.

وقام (العسال، 2003) بدراسة هدفت إلى التعرف على ردود فعل الأمهات المعنفات المتمثلة بالإساءة إلى أطفالهن من النواحي الجسدية والنفسية والإهمـال، وذلك بسبب تعرضهم للعنف من قبل أزواجهم داخل الأسرة. تكون مجتمع الدراسة من جميع الأمهات المراجعات لإتحاد المرأة الأردنية خلال عـام 2001 والبـالغ عددهن (995) أم معنفة، وقد تم أخذ عينة عشوائية منتظمة من مجتمع الدراسـة بلغ حجمها (100) مشاركة. وقد أظهرت نتائج الدراسة تعرض الأطفـال إلـى الإساءة الجسدية والنفسية والإهمال من جهة نظر الأطفال، أما مـن جهـة نظـر الأمهات فقد أظهرت النتائج عدم تعرض الطفل للإساءة الجسدية بينما دلت النتائج إلى عدم تعرض الأطفال للإساءة النفسية والإهمال كما وأظهرت النتائج على أنـه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات عمر الأم الحـالي والـدخل الخاص بها والجنسية ودرجة القرابة لوجود الإساءة الجسدية والإهمال كما ودلـت

النتائج على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لمتغيرات عمر الأم وعدد أفراد عند الزواج والمستوى التعليمي لها على الإساءة الجسدية، كما وأظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات جنس الطفل وعمر الطفل وعدد أفراد الأسرة والحالة الصحية.

وفي دراسة مسحية لمدينه الزرقاء أجرتها (درويش، 2001) بعنوان: العنف الأسري في مدينة الزرقاء. وجد أن معدل العنف كان منخفض بشكل عام، وكانت الفئة العمرية الأكثر ممارسة للعنف هي الفئة من (30 – 39) وان الآباء أكثـر ممارسة للعنف وهذا يعود إلى الدور التقليدي للذكور، أما فيما يتعلـق بالمـستوى التعليمي فكلما ارتفع المستوى التعليمي انخفضت ممارسات العنف داخل الأسـرة، وأكثر الفئات تعرضا للعنف الأسري هي الفئة العمرية (20- 29)سنه ووجد انه كلما زاد العمر قل التعرض للعنف، أما بالنسبة للدور الأسري فالأمهات هن الأقل تعرضا للضرب ووجد أن الأبناء الذكور أكثر عرضه للعنف من البنات الإنـاث. أما عن المشكلات المرتبطة بالعنف الأسري فقد جاء المزاج المتقلـب والعـصبي بالمرتبة الأولى ويليه الفقر والخلافات الزوجية والبطالة والمشاكل الكحولية.

أما دراسة (توفيق, 1999) بعنوان: سوء معاملة الأطفـال فـي المجتمـع الأردني، فقد هدفت إلى التعرف على العنف الأسري ضد الطفـل فـي المجتمـع الأردني, وذلك من خلال دراسة لعينة من الأسر الأردنية في محافظـة عجلـون ممثلة بالقطاع الحضري والريفي، وأستخدمت الدراسة عينة غرضية من الأسـر والأطفال الذين تترأوح أعمارهم (5-13)، وقد تـم الاعتمـاد علـى الاسـتمارة والمقابلات الشخصية. وقد توصلت النتائج إلى العنف الأسري يكون أكبر بنـسبة قليلة في القطاع الريفي من وجهة نظر الأسرة نفسها, وكذلك مـن وجهـة نظـر الأطفال, وأشارت النتائج إلى أن العنف الأسري الأكثر شيوعاً ضد الأطفال مـن وجهة نظر الأسر هو العنف الجسدي إذ بلغت نسبته (98.7), أما أكثـر أشـكال العنف الأسري أكثر انتشاراً من وجهة نظر الأطفال كان العنف اللفظـي (90.3), ودلت النتائج إلى أن الذكور يعانون من العنف الجسدي بالدرجـة الأولـى بينمـا الإناث كنّ يعانّن من العنف اللفظي.

2.2.2 الدراسات الأجنبية

في دراسة أجراها السكيفا(Alekseeva,2004) بعنوان: العنف ضد الأطفال في البيت. ركزت على قابلية الأطفال للإصابة في روسيا لأنهم يعيشون في مناطق كوارث طبيعية وصراعات، وأظهرت النتائج أنهم أكثر عرضة للإساءة البدنية والجنسية والعاطفية ليست فقط في الخارج لكن في البيت أيضاً، وتم الاقتراح بأن العائلة مسئولة عن هذه الجرائم ضد الأطفال، وقد ذكر بأن اتجاه الروس نحو مثل هذه المشكلات كان التساهل والتسامح حيث كانت البيانات الرسمية حول الأطفال ضحايا العنف في البيت لم تذكر وهذا لان الجهاز القضائي في روسيا لا يتضمن حق الأطفال في الحماية.

وقام كل من ماكول وآخرون (Makhoul, et.al ,2004) بدراسة بحثية نوعية هدفت إلى اكتشاف محددات عمل الأطفال في اثنتين من المجتمعات الحضرية متدنية الدخل في بيروت، وأظهرت النتائج أن العنف ضدا لأطفال في البيت والمدرسة يعتبر فكرة متكررة الحدوث، كما وأظهرت النتائج أن تحليل المقابلات والملاحظات عن الأطفال العاملين والديهم في بيوتهم وفي أماكن عمل الأطفال حيث يظهر أن العنف يعتبر عاملا محدداً وهاما لعمل الأطفال، كما وأظهرت النتائج أنه على العكس من الأهمية التي توضع عادة على العائلة والمدرسة لمصلحة الأطفال، فأن بيوتاً معينة وبيئات مدرسية ربما تكون بالفعل غير مرغوبة للتعليم والتطور وبتلك الوسيلة تلعب دوراً في قرار الطفل بترك المدرسة والبدء بالعمل في سن صغير.

وفي دراسة قام بها دنيس (Dennis, 1999) هدفت إلى التعرف على أثر نمط التنشئة الأسرية وعلاقة المراهقين بوالديهم ومدى انفتاحهم على والديهم في المجتمع الأمريكي، وكان عدد أفراد العينة (174) طالب وطالبة في المرحلة الإعدادية تراوحت أعمارهم بين (13-15) سنة، وأظهرت النتائج أن الأسر التي يتصف فيها الآباء بالدفء والتسامح والتوجيه كان أبناؤها أكثر انفتاحاً في طرح مشكلاتهم أمام آباءهم وأكثر قرباً منهم مقارنة بالأسر التي تتصف بالقسوة والتسلط والسيطرة القوية حيث كان الأبناء أكثر انفتاحا نحو أصدقائهم من والديهم.

كما أجرى لايورا وآخرون (Laura, et.al,1995) دراسة بعنـوان: اثـر العنف الأسري على الصحة العقلية للأطفال. وقد هدفت إلى معرفة ماهية أشـكال مشاكل الأطفال التي تظهر في الأسرة العنيفة وفيما إذا كان هناك روابط حميمـة بين الأسرة تسهم في تهذيب الأطفال كما وهدفت أيضاً إلى التعرف إلـى آثـار العنف الأسري المنتظم على الصحة العقلية للأطفال من خلال اختبار العلاقة بـين الأشكال المختلفة للعنف الأسري وبين الأعراض النفسية التي تتكون لدى الأطفال، حيث تكونت العينة من (365) أم تمت مقابلتهم برفقة أحد أطفالهن مـن الـذين تتراوح أعمارهم من 6-12 سنة وهم الذين تعرضوا للإساءة الأسرية حيـث تـم اختيار العائلة عن طريق لجان خاصة لحماية الأسرة،كما وأظهرت نتائج الدراسة عن بعض الأدلة التي تشير إلى وجود نوع محدد من الاضطراب الذي يكون ناتجا عن الاختلال الوظيفي في الأسرة، وأن الأمهات اللاتي لديهن مشاكل عقليـة لـن تكون صحتهن العقلية سبباً في أن يكون الأطفال ضحية الخلافات الزوجية وأنـه يوجد هناك القليل من الدفء بين العائلات التي تميل إلى العنف، كما وقد توصلت الدراسة إلى أشكال متعددة للعنف في الأسرة حيث أنة يوجد ترابط بين الأمهـات المسيئات وتعنيف الأطفال، وأن الإساءة الممارسة من قبل الوالـدين تـشير إلـى حدوث مشاكل نفسية عند الأطفال.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة التي تم عرضها متغيرات العنف الأسري والتنشئة الاجتماعية وعلاقتهما بمتغيرات مثل جنوح الأحداث وقلق الامتحـان والـشعور بالأمن، والتفوق الدراسي، وأشكال العنف التي تعرض لها الأطفال، فلـم يلاحـظ وجود دراسة تناولت العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية والعنف الأسري وهذا مـا يميز هذه الدراسة كونها واحدة من الدراسات القليلة- بحـدود اطـلاع الباحـث- والتي تناقش موضوع التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالعنف الأسري من وجهة نظر طلبة جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية من فئة عمرية على قدر من الإدراك والحرية بحيث انه لا يؤثر على إجاباتهم مؤثرات خارجية قد تقـع علـى بعـض العينات المستخدمة في بعض الدراسات الـسابقة كالأطفـال والمـراهقين الـذين

تعرضوا لبعض أشكال العنف الأسري سابقاً. كما أن الدراسـة الحاليـة تناولـت متغيرات كثيرة منها اثر المتغيرات الشخصية والاجتماعية لأفراد عينة الدراسـة على وجهة نظرهم نحو أشكال العنف الأسري وأنماط التنشئة الاجتماعية.

الفصل الثالث
المنهجية والتصميم

تناول هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة، من حيث وصف خصائص عينة الدراسة وإجراءاتها، وأداة الدراسة، وأسلوب معالجة البيانات، وفيما يلي وصفا لمفردات التصميم والمنهجية:

1.3 منهجية الدراسة

تعتمد المنهجية المتبعة في هذه الدراسة على المسح الاجتماعي الذي تضمن إجراء المسح المكتبي، والاطلاع على الدراسات، والبحوث النظرية والميدانية، لأجل بلورة الأسس والمنطلقات التي يقوم عليها الإطار النظري، والوقوف عند أهم الدراسات السابقة، التي تشكل رافداً حيوياً في الدراسة، وما تضمنته من محاور معرفية. أما على صعيد البحث الميداني التحليلي، فقد تم إجراء المسح الاستطلاعي الشامل وتحليل كافة البيانات المتجمعة من خلال الإجابة عن الاستبانات، واستخدام الطرق الإحصائية المناسبة، وكان اعتماد الدراسة على الاستبانة التي تم تطويرها.

2.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية والبالغ عددهم **20176** طالبا وطالبة، وقد تم اختيار 4 كليات عشوائياً هي (كلية الصحة العامة، كلية العلوم، كلية الآداب والفنون، كليات التربية) والبالغ عددهم **11670** طالباً وطالبة، كونهم الأكثر عدداً، وفيما يلي توزيع أفراد مجتمع الدراسة:

الجدول (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الكليات والنوع الاجتماعي

الكلية	**النوع الاجتماعي**		**المجموع**
	ذكور	**إناث**	
كلية الطب	60	60	120
كلية العلوم الطبية التطبيقية	976	929	1905
كلية التمريض	1318	1293	2611
كلية الهندسة	900	-	900
كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي	940	400	1340
كلية المجتمع	1630	-	1630
كلية الصحة العامة	**1414**	**288**	**1702**
كلية العلوم	**1094**	**1144**	**2238**
كلية الآداب والفنون	**1474**	**1354**	**2828**
كليات التربية	**2084**	**2818**	**4902**
المجموع	**11890**	**8286**	**20176**

3.3 عينة الدراسة.

تم اختيار عينة عشوائية طبقية بنسبة (3%) من مجتمع الدراسة بلغ حجمها (350) مشاركاً، وقد تم توزيع الاستبانات على جميع مفردات العينة باليد من قبل الباحث بعد موافقة الجهات المسؤولة بإدارة الجامعة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية. أعيد منها **341** استبانة بنسبة 97.4% من عينة الدراسة، ووجد بعد التدقيق أن **328** استبانة صالحة للتحليل الإحصائي وبنسبة 93.7% من عينة الدراسة.

الجدول (2)

توزيع أعداد الاستبانات الموزعة والمستردة الخاضعة للتحليل الإحصائي حسب الكلية والنوع الاجتماعي.

الكلية	**طلاب**		**طالبات**		**الموزع**	**المستخدم في التحليل**
	الموزع	**المسترد**	**الموزع**	**المسترد**		
كلية الصحة العامة	66	61	62	59	128	120
كلية العلوم	43	39	34	33	77	72
كلية الآداب والفنون	26	24	23	22	49	46
كليات التربية	50	46	46	44	96	90
المجموع	**185**	**170**	**165**	**158**	**350**	**328**

وفيما يلي وصفاً لخصائص عينة الدراسة:

الجدول رقم (3)

توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

متغير العمر (بالسنوات)	التكرار	النسبة المئوية%
18-أقل من 20	121	36.9
20-اقل من 21	84	25.6
21 فأكثر	123	37.5
المجموع	328	100.0

تشير النتائج أعلاه، إلى أن الفئة العمرية للطلاب 21 سنة فأكثر قد احتلت المرتبة الأولى وشكلت ما نسبته 37.5%، تلاها الفئة العمرية 18–اقل من 20 سنة بنسبة 36.9%، وأخيراً جاءت الفئة العمرية 20-أقل من 21 سنة بنسبة 25.6% من عينة الدراسة.

الجدول (4)

توزيع الطلاب حسب متغير السنة الدراسية

متغير السنة الدراسية	التكرار	النسبة المئوية%
أولى	113	34.5
ثانية	62	18.9
ثالثة	50	15.2
رابعة فأعلى	103	31.4
المجموع	328	100.0

بالنظر إلى النتائج أعلاه يتضح أن طلبة السنة الأولى قد شكلوا أعلى نسبة وبلغت 34.5% من عينة الدراسة، تلاها السنة الرابعة بنسبة 31.4%، ثم جاءت السنة الثانية بنسبة 18.9%، وأخيراً جاءت السنة الثالثة بنسبة 15.2% من عينة الدراسة.

الجدول (5)

توزيع الطلاب حسب متغير الدخل الشهري للأسرة (بالريال السعودي)

متغير الدخل الشهري للأسرة	**التكرار**	**النسبة المئوية%**
3000 فاقل	42	12.8
3999-3000	48	14.6
4999-4000	73	22.3
5000 فأكثر	165	50.3
المجموع	328	100.0

بالنظر إلى نتائج الجدول أعلاه يظهر أن فئة الدخل 5000 فأكثر قد احتلت المرتبة الأولى بنسبة 50.3%، تلا ذلك فئة الدخل 4000-4999 بنسبة 22.3%، ثم جاءت فئة 3000-3999 بنسبة 14.6%، وأخيراً فئة أقل من 3000 بنسبة 12.8% من عينة الدراسة.

الجدول (6)

توزيع الطلاب حسب متغير مكان الإقامة

متغير مكان الإقامة	التكرار	النسبة المئوية%
بادية	37	11.3
قرية	123	37.5
مدينة	168	51.2
المجموع	328	100.0

وبالنظر إلى النتائج أعلاه يتضح أن سكان المدينة قد شكلوا أعلى نسبة بلغت 51.2%، تلا ذلك سكان القرية بنسبة 37.5%، وأخيراً جاء سكان البادية بنـسبة 11.3% من عينة الدراسة.

الجدول (7)

توزيع الطلاب حسب متغير مستوى تعليم الأب

متغير مستوى تعليم الأب	التكرار	النسبة المئوية%
لا يقرأ ولا يكتب	46	14.0
يقرأ ويكتب	56	17.1
ابتدائي	10	3.0
متوسط	22	6.7
ثانوي	75	22.9
جامعي فما فوق	119	36.3
المجموع	328	100.0

وبالنظر إلى النتائج أعلاه يتضح أن الآباء من حملة درجة الجامعي فما فوق قد شكلوا أعلى نسبة بلغت 36.3% من عينة الدراسة، ثم جاء حملة درجة الثانوي بنسبة 22.9%، تلا ذلك ممن يقرأ ويكتب بنسبة 17.1%، وجـاء فـي المرتبـة

الرابعة الآباء الذين لا يقرأون ولا يكتبون بنسبة 14.0%، ثم حملة درجة المتوسط بنسبة 6.7%، وأخيراً الابتدائي بنسبة 3.0% من عينة الدراسة.

الجدول (8)

توزيع الطلاب حسب متغير مستوى تعليم الأم

متغير مستوى تعليم الأم	التكرار	النسبة المئوية%
لا تقرأ ولا يكتب	58	17.7
تقرأ ويكتب	54	16.5
ابتدائي	22	6.7
متوسط	67	20.4
ثانوي	51	15.5
جامعي فما فوق	76	23.2
المجموع	328	100.0

وبالنظر إلى النتائج أعلاه يتضح أن الأمهات من حملة درجة الجامعي فمـا فوق قد شكلن أعلى نسبة بلغت 23.2% من عينة الدراسة، ثم جاء حملة درجـة المتوسط بنسبة 20.4%، تلا ذلك ممن لا يقرأن ولا يكتبن بنسبة 17.7%، وجـاء في المرتبة الرابعة الأمهات اللواتي يقرأن ويكتبن بنسبة 16.5%، ثم حملة درجة الثانوي بنسبة 15.5%، وأخيراً الابتدائي بنسبة 6.7% من عينة الدراسة.

الجدول (9)

توزيع الطلاب حسب متغير مهنة الأب

متغير مهنة الأب	التكرار	النسبة المئوية%
لا يعمل	28	8.5
أعمال حره	83	25.3
موظف قطاع عام	101	30.8
موظف قطاع خاص	50	15.2
متقاعد	66	20.1
المجموع	328	100.0

وبالنظر إلى النتائج أعلاه يتضح أن الآباء الذين يعملون في القطاع العام قد شكلوا أعلى نسبة بلغت 30.8%، تلا ذلك ممن يعملون في الأعمال الحرة بنـسبة 25.3%، وجاء في المرتبة الثالثة المتقاعدين بنسبة 20.1%، تلا ذلـك مـوظفي القطاع الخاص بنسبة 15.2%، وأخيراً الذين لا يعملون بنسبة 8.5% من عينة الدراسة.

الجدول (10)

توزيع الطلاب حسب متغير مهنة الأم

متغير مهنة الأم	التكرار	النسبة المئوية%
لا تعمل	179	54.6
موظفة قطاع عام	62	18.9
موظفة قطاع خاص	22	6.7
متقاعدة	65	19.8
المجموع	328	100.0

وبالنظر إلى النتائج أعلاه يتضح أن الأمهات اللواتي لا يعملن قد شكلن أعلى نسبة بلغت 54.6%، تلا ذلك المتقاعدات بنسبة 19.8%، وجاء في المرتبة الثالثة الأمهات اللواتي يعملن في القطاع العام بنسبة 18.9%، تلا ذلـك فـي المرتبـة الأخيرة الأمهات اللواتي يعملن في القطاع الخـاص بنـسبة 6.7% مـن عينـة الدراسة.

4.3 أداة الدراسة

تم تطوير استبانة للتعرف على علاقة أنماط التنـشئة الاجتماعيـة بـالعنف الأسري، بالاعتماد على الإطار النظري والدراسات السابقة مثل دراسة كل مـن (الأمير، 2004)، (الـشرفا، 2005)، (العويـدي، 1993)، (الكركـي، 2005)، واستشارة ذوي الخبرة والاختصاص. وتتكون من الأجزاء التالية:

الجزء الأول: ويتضمن المعلومات العامة عن خصائص الطلبة طبقاً للعوامل الشخصية التالية: (العمر، السنة الدراسية، الدخل الشهري للأسرة، مكان الإقامـة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، مهنة الأب، مهنة الأم).

الجزء الثاني: ويشتمل على 32 فقرة تقيس أنماط التنشئة الاجتماعية:

1. النمط الديمقراطي، ويقاس بالفقرات من 1-10.

2. النمط التسلطي، ويقاس بالفقرات من 11-22.

3. نمط الإهمال، ويقاس بالفقرات من 23-32

الجزء الثالث: ويشتمل على 21 فقرة ويقيس أبعاد العنف الأسري:

1. العنف الجسدي ويقاس بالفقرات من 33-38.

2. العنف النفسي ويقاس بالفقرات من 39-43.

3. عنف الإهمال ويقاس بالفقرات من 44-49.

4. العنف اللفظي ويقاس بالفقرات من 50-54.

5.3 صدق أداة الدراسة

للتأكد من محتوى صدق أداة الدراسة، تم عرض الأداة بصورتها الأولية على (7) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص الأكاديمي في قسم علم الاجتماع في جامعة مؤتة، وجامعة حائل بالمملكة العربية السعودية (ملحق ب)، وذلك للتحقق من مدى صدق فقرات الأداة، وصياغة اللغة، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم، حيث تم إعادة صياغة بعض الفقرات التي طلبها المحكمين، كما تم إجراء التعديلات المطلوبة بشكل دقيق بما حقق التوازن بين مضامين الأداة في فقراتها.

6.3 ثبات أداة الدراسة

تم استخراج معامل الثبات طبقاً لمعادلة كرونباخ ألفا(**Cronbach's Alpha**) للاتساق الداخلي لكل متغير من متغيرات الدراسة. وتعد القيم المبينة بالجدول بأدناه مرتفعة وتشير إلى مستوى مقبول للاستخدام في الدراسة.

الجدول (11)

قيم معالات الثبات (الاتساق الداخلي) لمتغيرات الدراسة

المتغير	الفقرات	قيمة معامل كرونباخ الفا
النمط الديمقراطي	10-1	0.911
النمط التساطي	22-11	0.906
الإهمال	32-23	0.878
الكلي	**32-1**	**0.814**
العنف الجسدي	38-33	0.925
العنف النفسي	43-39	0.922
عنف الإهمال	49-44	0.922
العنف اللفظي	54-50	0.905
الكلي	**54-33**	**0.963**

7.3 المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة, تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي, وذلك باستخدام الرزمة الإحصائية(SPSS.V-15):

1. **مقاييس الإحصاء الوصفي:** وذلك لوصف خصائص عينة الدراسة, اعتمـادا على التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلبة على فقرات أشكال العنف الأسري وأنماط التنشئة الاجتماعية، وأن المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة، سيتم التعامل معها على النحو التالي:

مرتفع	**متوسط**	**منخفض**
(3.5 فما فوق)	(2.5-3.49)	(2.49 فأقل)

وبناء على ذلك فإذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للفقرات أكبر من (3.5) فيكون مستوى تصورات المبحوثين مرتفعاً، وهذا يعني موافقة أفراد العينة على الفقرات، أما إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (2.5-3.49) فان مستوى التصورات متوسطاً، وإذا كان المتوسط الحسابي أقل من (2.49) فيكون مستوى التصورات منخفضاً.

2. **مصفوفة معامل الارتباط**: للتعرف على العلاقة بين أنماط التنشئة الاجتماعيـة والعنف الأسري من وجهة نظر طلبة جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية.

3. **تحليل التباين الأحادي**: لمعرفة الفروق في وجهات نظر طلبة جامعـة حائـل نحو أنماط التنشئة الاجتماعية والعنف الأسري وفقا لمتغيرات الدراسة (العمر، السنة الدراسية، الدخل الشهري للأسرة، مكان الإقامة، مـستوى تعلـيم الأب، مستوى تعليم الأم، مهنة الأب، مهنة الأم). كما تم الاعتماد على نتائج اختبـار LSD للمقارنات البعدية بين متوسط اجابات الطلبة على فقرات أداة الدراسة.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

1.4 عرض النتائج.

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية، بعد إدخال ومعالجة البيانات بالاعتماد على الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، كما تم مناقشة النتائج في ضوء النظريات والدراسات السابقة، وأخيراً تم عرض عدد من التوصيات اعتمادا على نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: هل هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05≥α) بين أنماط التنشئة الاجتماعية (الديمقراطي، التسلطي، الإهمال) والعنف الأسري (الجسدي، النفسي، الإهمال، العنف اللفظي)؟.

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال، تم حساب مصفوفة معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين أنماط التنشئة الاجتماعية والعنف الأسري، والجدول التالي يبين النتائج:

الجدول (12)

مصفوفة معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين أنماط التنشئة الاجتماعية والعنف الأسري

	أشكال العنف الأسري			
أنماط التنشئة	العنف الجسدي	العنف النفسي	عنف الإهمال	العنف اللفظي
النمط الديموقراطي	-0.224*	-0.327*	-0.339*	-0.262*
النمط التسلطي	0.557*	0.595*	0.476*	0.583*
نمط الإهمال	0.511*	0.624*	0.574*	0.579*

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≥ 0.01).

وباستقراء النتائج أعلاه، يتضح وجود علاقة عكسية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α ≥ 0.01) بين النمط الديموقراطي وأشكال العنف الأسري (الجسدي، النفسي، عنف الإهمال، العنف اللفظي).

كما بينت النتائج وجود علاقة طردية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين النمط التسلطي وأشكال العنف الأسري (الجسدي، النفسي، عنف الإهمال، العنف اللفظي).

وقد أوضحت النتائج كذلك وجود علاقة طردية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين نمط التنشئة الاجتماعية الإهمال وأشكال العنف الأسري (الجسدي، النفسي، عنف الإهمال، العنف اللفظي).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)في وجهات نظر أفراد العينة نحو أنماط التنشئة الاجتماعية (الديمقراطي، التسلطي، الإهمال) تعود للمتغيرات (العمر، السنة الدراسية، الدخل الشهري للأسرة، مكان الإقامة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، مهنة الأب، مهنة الأم)؟.

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال، تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، وفيما يلي عرضاً للنتائج:

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر الطلاب نحو أنماط التنشئة الاجتماعية (الديمقراطي، التسلطي، الإهمال) وفقاً لمتغير العمر

المتغير المستقل	فئات متغير العمر (بالسنوات)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النمط الديموقراطي	18- أقل من 20	3.8107	0.85575
	20- أقل من 21	3.5226	1.00185
	21 فأكثر	3.5650	1.00458
النمط التسلطي	18- أقل من 20	2.7610	1.08637
	20- أقل من 21	2.6508	0.87434
	21 فأكثر	2.7459	0.92807
نمط الإهمال	18- أقل من 20	2.2967	0.97860
	20- أقل من 21	2.4083	0.94566
	21 فأكثر	2.2488	0.93951

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحـسابية، ولمعرفة فيما إذا كانت تلك الفروق ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليل التبـاين الأحادي، والجدول التالي يبين النتائج:

الجدول (14)

تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في وجهات نظر الطلاب نحو أنماط التنشئة الاجتماعية (الديمقراطي، التسلطي، الإهمال) وفقاً لمتغير العمر

المتغير المستقل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
النمط الديموقراطي	بـين المجموعات	5.368	2	2.684	2.964	0.053
	خـلال المجموعات	294.303	325	0.906		
	الإجمالي	299.671	327			
النمط التسلطي	بـين المجموعات	672.	2	0.336	0.352	0.704
	خـلال المجموعات	310.157	325	0.954		
	الإجمالي	310.829	327			
نمط الإهمال	بـين المجموعات	1.292	2	0.646	0.707	0.494
	خـلال المجموعات	296.830	325	0.913		
	الإجمالي	298.122	327			

تشير النتائج أعلاه إلى عدم وجود فروق في وجهات نظر الطلاب نحو أنماط التنشئة الاجتماعية (الديمقراطي، التسلطي، الإهمال) وفقاً لمتغير العمر، اعتمـادا على عدم معنوية قيمة (ف) المحسوبة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

الجدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر الطلاب نحو أنماط التنشئة الاجتماعية (الديمقراطي، التساطي، الإهمال) وفقاً لمتغير السنة الدراسية

المتغير المستقل	فئات متغير السنة الدراسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النمط الديموقراطي	أولى	3.7814	0.89837
	ثانية	3.4774	1.02692
	ثالثة	3.4760	1.01871
	رابعة	3.6777	0.93263
النمط التساطي	أولى	2.7869	1.11219
	ثانية	2.6129	0.84649
	ثالثة	2.6033	0.80011
	رابعة	2.7905	0.96415
نمط الإهمال	أولى	2.3584	1.02170
	ثانية	2.1468	0.90022
	ثالثة	2.3020	0.86414
	رابعة	2.3505	0.95536

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحـسابية، ولمعرفة فيما إذا كانت تلك الفروق ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليل التبـاين الأحادي، والجدول التالي يبين النتائج:

الجدول (16)

تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في وجهات نظر الطلاب نحو أنماط التنشئة الاجتماعية (الديمقراطي، التسلطي، الإهمال) وفقاً لمتغير السنة الدراسية

المتغير المستقل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
النمط الديموقراطي	بين المجموعات	5.382	3	1.794	1.975	0.118
	خلال المجموعات	294.289	324	0.908		
	الإجمالي	299.671	327			
النمط التسلطي	بين المجموعات	2.392	3	0.797	0.837	0.474
	خلال المجموعات	308.437	324	0.952		
	الإجمالي	310.829	327			
نمط الإهمال	بين المجموعات	2.086	3	0.695	0.761	0.517
	خلال المجموعات	296.036	324	0.914		
	الإجمالي	298.122	327			

تشير النتائج أعلاه إلى عدم وجود فروق في وجهات نظر الطلاب نحو أنماط التنشئة الاجتماعية (الديمقراطي، التسلطي، الإهمال) وفقاً لمتغير السنة الدراسية، اعتمادا على عدم معنوية قيمة (ف) المحسوبة عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$).

الجدول (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر الطلاب نحو أنماط التنشئة الاجتماعية (الديمقراطي، التسلطي، الإهمال) وفقاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة

المتغير المستقل	فئات متغير الدخل الشهري بالريال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النمط الديموقراطي	3000 فاقل	3.3357	1.10802
	3000-3999	3.3938	0.98745
	4000-4999	3.5400	0.90300
	5000 فأكثر	3.8466	0.89120
النمط التسلطي	3000 فاقل	3.2282	1.18168
	3000-3999	2.7413	0.88980
	4000-4999	2.8789	0.86040
	5000 فأكثر	2.5240	0.93815
نمط الإهمال	3000 فاقل	2.4452	1.09282
	3000-3999	2.4646	0.90542
	4000-4999	2.3280	0.95600
	5000 فأكثر	2.2160	0.92835

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ولمعرفة فيما إذا كانت تلك الفروق ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يبين النتائج:

الجدول (18)

تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في وجهات نظر الطلاب نحو أنماط التنشئة الاجتماعية (الديمقراطي، التسلطي، الإهمال) وفقاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة

المتغير المستقل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
النمط الديموقراطي	بين المجموعات	14.501	3	4.834	**5.492***	**0.001**
	خلال المجموعات	285.170	324	880.		
	الإجمالي	299.671	327			
النمط التسلطي	بين المجموعات	19.005	3	6.335	**7.033***	**0.000**
	خلال المجموعات	291.824	324	901.		
	الإجمالي	310.829	327			
نمط الإهمال	بين المجموعات	3.379	3	1.126	1.238	0.296
	خلال المجموعات	294.744	324	910.		
	الإجمالي	298.122	327			

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

تشير النتائج أعلاه إلى عدم وجود فروق في وجهات نظر الطلاب نحو نمط الإهمال وفقا لدخل الأسرة الشهري اعتماداً على عدم معنوية قيمة (ف) المحسوبة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). ووجود فروق في وجهات نظر الطلاب نحو نمطي التنشئة الاجتماعية (الديمقراطي، التسلطي) وفقاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة اعتمادا على معنوية قيمة (ف) المحسوبة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). ولتحديد مصادر الفروق بين المتوسطات الحسابية تم إجراء اختبار LSD للمقارنات البعدية، وقد كانت الفروق بالنسبة لنمط الديموقراطي لصالح دخل الأسرة الشهري البالغ 5000 ريال فأكثر على حساب الفئات (3000 فاقل، 3000-3999، 4000-4999). وبالنسبة للنمط التسلطي فقد كانت الفروق لصالح فئة الدخل اقل من 3000 ريال على حساب الفئتين (3000-3999، 5000 فأكثر)، ولصالح الفئة 4000-4999 على حساب 5000 ريال فأكثر.

الجدول (19)

نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لوجهات نظر الطلاب نحو نمطي التنشئة الاجتماعية الديموقراطي والتساطي وفقا لدخل الأسرة الشهري

المتغير المستقل	فئات متغير الدخل الشهري بالريال	المتوسط الحسابي	3000 فاقل	3000-3999	4000-4999	5000 فأكثر
النمط الديموقراطي	3000 فاقل	3.3357	-	0.05804-	0.20429-	*0.51091-
	3000-3999	3.3938	-	-	146250.-	*0.45288-
	4000-4999	3.5400	-	-	-	*0.30663-
	5000 فأكثر	3.8466	-	-	-	-
النمط التساطي	3000 فاقل	3.2282	-	*0.48686	0.34929	*0.70415
	3000-3999	2.7413	-	-	0.13757-	0.21729
	4000-4999	2.8789	-	-	-	*0.35486
	5000 فأكثر	2.5240	-	-	-	-

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

الجدول (20)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر الطلاب نحو أنماط التنشئة الاجتماعية (الديمقراطي، التساطي، الإهمال) وفقاً لمتغير مكان الإقامة

المتغير المستقل	فئات متغير مكان الإقامة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النمط الديموقراطي	بادية	3.1189	0.99494
	قرية	3.6634	0.93688
	مدينة	3.7470	0.93154
النمط التساطي	بادية	3.1441	1.04834
	قرية	2.7161	0.91249
	مدينة	2.6434	0.98508
نمط الإهمال	بادية	2.5027	1.11840
	قرية	2.3642	0.85134
	مدينة	2.2226	0.98386

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحـسابية، ولمعرفة فيما إذا كانت تلك الفروق ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليل التبـاين الأحادي، والجدول التالي يبين النتائج:

الجدول (21)

تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في وجهات نظر الطلاب نحو أنماط التنشئة الاجتماعية (الديمقراطي، التساطي، الإهمال) وفقاً لمتغير مكان الإقامة

المتغير المستقل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
النمط الديموقراطي	بين المجموعات	12.031	2	6.015	***6.797**	**0.001**
	خلال المجموعات	287.641	325	0.885		
	الإجمالي	299.671	327			
النمط التساطي	بين المجموعات	7.628	2	3.814	***4.088**	**0.018**
	خلال المجموعات	303.200	325	0.933		
	الإجمالي	310.829	327			
نمط الإهمال	بين المجموعات	3.016	2	1.508	1.661	0.192
	خلال المجموعات	295.106	325	0.908		
	الإجمالي	298.122	327			

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

تشير النتائج أعلاه إلى عدم وجود فروق في وجهات نظر الطلاب نحو نمط الإهمال وفقا لمكان الإقامة اعتماداً على عدم معنوية قيمة (ف) المحسوبة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). ووجود فروق في وجهات نظر الطلاب نحو نمطي التنشئة الاجتماعية (الديمقراطي، التساطي) وفقاً لمتغير مكان الإقامة اعتمادا على معنوية قيمة (ف) المحسوبة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). ولتحديد مصادر الفروق بين المتوسطات الحسابية تم إجراء اختبار LSD للمقارنات البعدية، وقد كانت الفروق بالنسبة لنمط الديموقراطي لصالح سكان القرى والمدن على حساب البدو. وبالنسبة للنمط التساطي فقد بينت النتائج أن الفروق كانت لصالح البدو على حساب سكان القرى والمدن.

الجدول (22)

نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لوجهات نظر الطلاب نحو نمطي التنشئة الاجتماعية الديموقراطي والتساطي وفقا لمكان الإقامة

المتغير المستقل	فئات متغير مكان الإقامة	المتوسط الحسابي	بادية	قرية	مدينة
النمط الديموقراطي	بادية	3.1189	-	***0.54450-**	***0.62810-**
	قرية	3.6634	-	-	0.08361-
	مدينة	3.7470	-	-	-
النمط التساطي	بادية	3.1441	-	***0.42802**	***0.50079**
	قرية	2.7161	-	-	0.07277
	مدينة	2.6434	-	-	-

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

الجدول (23)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر الطلاب نحو أنماط التنشئة الاجتماعية (الديمقراطي، التساطي، الإهمال) وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأب

المتغير المستقل	فئات متغير مستوى تعليم الأب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النمط الديموقراطي	لا يقرأ ولا يكتب	3.2152	0.96585
	يقرأ ويكتب	3.8054	0.77937
	ابتدائي	3.6400	0.98568
	متوسط	3.6955	0.86271
	ثانوي	3.4013	0.93599
	جامعي فما فوق	3.8798	0.98321
النمط التساطي	لا يقرأ ولا يكتب	3.3297	1.07007
	يقرأ ويكتب	2.4896	0.95055
	ابتدائي	3.1583	1.11765
	متوسط	3.1098	0.84413
	ثانوي	2.9467	0.86631
	جامعي فما فوق	2.3606	0.84030
نمط الإهمال	لا يقرأ ولا يكتب	2.6283	1.01273
	يقرأ ويكتب	1.9429	0.98070
	ابتدائي	2.6000	0.79022
	متوسط	2.5318	0.90732
	ثانوي	2.5427	0.89234
	جامعي فما فوق	2.1403	0.90022

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ولمعرفة فيما إذا كانت تلك الفروق ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يبين النتائج:

الجدول (24)

تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في وجهات نظر الطلاب نحو أنماط التنشئة الاجتماعية (الديمقراطي، التسلطي، الإهمال) وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأب

المتغير المستقل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
النمط الديموقراطي	بين المجموعات	21.008	5	4.202	**4.855***	**0.000**
	خلال المجموعات	278.663	322	865.		
	الإجمالي	299.671	327			
النمط التسلطي	بين المجموعات	44.542	5	8.908	**10.772***	**0.000**
	خلال المجموعات	266.286	322	827.		
	الإجمالي	310.829	327			
نمط الإهمال	بين المجموعات	21.614	5	4.323	**5.034***	**0.000**
	خلال المجموعات	276.508	322	859.		
	الإجمالي	298.122	327			

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

بينت النتائج أعلاه وجود فروق في وجهات نظر الطلاب نحو أنماط التنشئة الاجتماعية (الديمقراطي، التسلطي، نمط الإهمال) وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأب اعتمادا على معنوية قيمة (ف) المحسوبة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). ولتحديد مصادر الفروق بين المتوسطات الحسابية تم إجـراء اختبـار LSD للمقارنـات البعدية، وقد كانت الفروق بالنسبة لنمط الديموقراطي لصالح يقرأ ويكتـب علـى حساب لا يقرأ ولا يكتب، ولصالح متوسط على حساب لا يقرأ ولا يكتب، ولصالح جامعي فما فوق على حساب (لا يقرأ ولا يكتب، ثانوي)، ولصالح يقـرأ ويكتـب على حساب ثانوي. وبالنسبة للنمط التسلطي فقد كانت الفروق لصالح لا يقـرا ولا يكتب على حساب (يقرأ ويكتب، ثانوي، جامعي فما فوق)، ولصالح الابتدائي على حساب (يقرأ ويكتب، جامعي فما فوق)، ولصالح متوسط علـى حـساب (يقـرأ ويكتب، جامعي فما فوق)، ولصالح ثانوي على حساب (يقرأ ويكتب، جامعي فمـا

فوق). وفيما يتعلق بنمط الإهمال فقد كانت الفروق لصالح لا يقرأ ولا يكتب على حساب (يقرأ ويكتب، جامعي فما فوق)، ولصالح (ابتدائي، متوسط) على حـساب يقرأ ويكتب. ولصالح ثانوي على حساب (يقرأ ويكتب، جامعي فما فوق).

الجدول (25)

نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لوجهات نظر الطلاب نحو أنماط التنشئة الاجتماعية الديموقراطي والتساطي والإهمال وفقا لمستوى تعليم الأب

النمط	فئات متغير مستوى تعليم الأب	المتوسط الحسابي	يقرأ ولا يكتب	يقرأ ويكتب	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي فما فوق
الديموقراطي	لا يقرأ ولا يكتب	3.2152	·	***0.59014-**	0.42478-	***0.48024-**	0.18612-	***0.66461-**
	يقرأ ويكتب	3.8054	·	-	0.16536	0.10990	***0.40402**	0.07447-
	ابتدائي	3.6400	·	-	-	0.05545-	0.23867	0.23983-
	متوسط	3.6955	·	-	-	-	0.29412	0.18438-
	ثانوي	3.4013	·	-	-	-	-	***0.47850-**
	جامعي فما فوق	3.8798	·	-	-	-	-	-
التساطي	لا يقرأ ولا يكتب	3.3297	·	***0.84013**	0.17138	0.21986	***0.38304**	***0.96907**
	يقرأ ويكتب	2.4896	·	-	**-*0.66875**	***0.62027-**	***0.45708-**	0.12894
	ابتدائي	3.1583	·	-	-	0.04848	0.21167	***0.79769**
	متوسط	3.1098	·	-	-	-	0.16318	***0.74920**
	ثانوي	2.9467	·	-	-	-	-	***0.58602**
	جامعي فما فوق	2.3606	·	-	-	-	-	-
الاهمال	لا يقرأ ولا يكتب	2.6283	·	***0.68540**	0.02826	0.09644	0.08559	***0.48792**
	يقرأ ويكتب	1.9429	·	-	**-*0.65714**	***0.58896-**	***0.59981-**	0.19748-
	ابتدائي	2.6000	·	-	-	0.06818	0.05733	0.45966
	متوسط	2.5318	·	-	-	-	0.01085-	0.39148
	ثانوي	2.5427	·	-	-	-	-	***0.40233**
	جامعي فما فوق	2.1403	·	-	-	-	-	-

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

الجدول (26)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر الطلاب نحو أنماط التنشئة الاجتماعية (الديمقراطي، التسلطي، الإهمال) وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأم

المتغير المستقل	فئات متغير مستوى تعليم الأب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النمط الديموقراطي	لا تقرأ ولا يكتب	3.3759	0.91447
	تقرأ ويكتب	3.7185	0.85475
	ابتدائي	3.3409	1.02848
	متوسط	3.6627	0.95867
	ثانوي	3.4725	0.90930
	جامعي فما فوق	3.9855	0.98112
النمط التسلطي	لا تقرأ ولا يكتب	3.2471	1.05096
	تقرأ ويكتب	2.5093	0.95244
	ابتدائي	3.0682	0.99624
	متوسط	2.6716	0.83986
	ثانوي	2.8480	0.87062
	جامعي فما فوق	2.3542	0.91045
نمط الإهمال	لا تقرأ ولا يكتب	2.5879	0.91250
	تقرأ ويكتب	1.9574	1.04242
	ابتدائي	2.5409	0.98882
	متوسط	2.5851	0.84625
	ثانوي	2.3314	0.87670
	جامعي فما فوق	2.0132	0.91423

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ولمعرفة فيما إذا كانت تلك الفروق ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يبين النتائج:

الجدول (27)

تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في وجهات نظر الطلاب نحو أنماط التنشئة الاجتماعية (الديمقراطي، التساطي، الإهمال) وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأم

المتغير المستقل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
النمط الديموقراطي	بين المجموعات	16.878	5	3.376	**3.844***	**0.002**
	خلال المجموعات	282.793	322	0.878		
	الإجمالي	299.671	327			
النمط التسلطي	بين المجموعات	32.329	5	6.466	**7.476***	**0.000**
	خلال المجموعات	278.500	322	0.865		
	الإجمالي	310.829	327			
نمط الإهمال	بين المجموعات	24.154	5	4.831	**5.678***	**0.000**
	خلال المجموعات	273.968	322	0.851		
	الإجمالي	298.122	327			

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

بينت النتائج أعلاه وجود فروق في وجهات نظر الطلاب نحو أنماط التنشئة الاجتماعية (الديمقراطي، التسلطي، نمط الإهمال) وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأم اعتمادا على معنوية قيمة (ف) المحسوبة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). ولتحديد مصادر الفروق بين المتوسطات الحسابية تم إجراء اختبار LSD للمقارنات البعدية، وقد كانت الفروق بالنسبة لنمط الديموقراطي لصالح جامعي فما فوق على حساب (لا تقرأ ولا تكتب، ابتدائي، متوسط، ثانوي. وبالنسبة للنمط التسلطي فقد كانت الفروق لصالح لا تقرأ ولا تكتب على حساب (تقرأ وتكتب، متوسط، ثانوي، جامعي فما فوق) ولصالح ابتدائي على حساب (تقرأ وتكتب، جامعي فما فوق)، ولصالح (متوسط، ثانوي) على حساب جامعي فما فوق. وفيما يتعلق بنمط الإهمال فقد كانت الفروق لصالح لا تقرأ ولا تكتب على حساب (تقرأ وتكتب، جامعي فما فوق)، ولصالح ابتدائي على حساب (تقرأ وتكتب، جامعي فما فوق)، ولصالح متوسط على حساب تقرأ وتكتب، جامعي فما فوق، ولصالح ثانوي على حساب تقرأ وتكتب.

الجدول (28)

نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لوجهات نظر الطلاب نحو أنماط التنشئة الاجتماعية الديموقراطي والتسلطي والإهمال وفقا لمستوى تعليم الأم

النمط	فئات متغير مستوى تعليم الأم	المتوسط الحسابي	لا تقرأ ولا يكتب	تقرأ ويكتب	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي فما فوق
الديموقراطي	لا تقرأ ولا يكتب	3.3759	-	0.34266-	0.03495	0.28682-	0.09669-	**0.60966-***
	تقرأ ويكتب	3.7185	-	-	0.37761	0.05583	0.24597	0.26701-
	ابتدائي	3.3409	-	-	-	0.32178-	0.13164-	**0.64462-***
	متوسط	3.6627	-	-	-	-	0.19014	**0.32284-***
	ثانوي	3.4725	-	-	-	-	-	**0.51298-***
	جامعي فما فوق	3.9855	-	-	-	-	-	-
التسلطي	لا تقرأ ولا يكتب	3.2471	-	***0.73787**	0.17894	**0.57548***	**0.39909***	***0.89296**
	تقرأ ويكتب	2.5093	-	-	***0.55892-**	0.16238-	0.33878-	0.15509
	ابتدائي	3.0682	-	-	-	0.39654	0.22014	***0.71402**
	متوسط	2.6716	-	-	-	-	0.17640-	***0.31748**
	ثانوي	2.8480	-	-	-	-	-	***0.49387**
	جامعي فما فوق	2.3542	-	-	-	-	-	-
الإهمال	لا تقرأ ولا يكتب	2.5879	-	***0.63052**	0.04702	0.00286	0.25656	***0.57477**
	تقرأ ويكتب	1.9574	-	-	***0.58350-**	**-0.62767***	**-0.37397***	0.05575-
	ابتدائي	2.5409	-	-	-	0.04417-	0.20954	***0.52775**
	متوسط	2.5851	-	-	-	-	0.25370	***0.57192**
	ثانوي	2.3314	-	-	-	-	-	0.31821
	جامعي فما فوق	2.0132	-	-	-	-	-	-

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$)**

الجدول (29)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر الطلاب نحو أنماط التنشئة الاجتماعية (الديمقراطي، التسلطي، الإهمال) وفقاً لمتغير مهنة الأب

المتغير المستقل	فئات متغير مهنة الأب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	لا يعمل	3.2607	1.11500
	أعمال حره	3.6434	0.87794
النمط الديموقراطي	موظف قطاع عام	3.6594	1.04290
	موظف قطاع خاص	3.7940	0.84090
	متقاعد	3.6742	0.91287
	لا يعمل	2.9792	1.15172
	أعمال حره	2.6616	0.90695
النمط التسلطي	موظف قطاع عام	2.6436	0.91037
	موظف قطاع خاص	2.8233	0.97860
	متقاعد	2.7576	1.06986
	لا يعمل	2.4214	1.02897
	أعمال حره	2.1904	0.96267
نمط الإهمال	موظف قطاع عام	2.3703	0.88967
	موظف قطاع خاص	2.3120	0.89160
	متقاعد	2.3061	1.06365

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحـسابية، ولمعرفة فيما إذا كانت تلك الفروق ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليل التبـاين الأحادي، والجدول التالي يبين النتائج:

الجدول (30)

تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في وجهات نظر الطلاب نحو أنماط التنشئة الاجتماعية (الديمقراطي، التساطي، الإهمال) وفقاً لمتغير مهنة الأب

المتغير المستقل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
النمط الديموقراطي	بين المجموعات	5.323	4	1.331	1.460	0.214
	خلال المجموعات	294.349	323	0.911		
	الإجمالي	299.671	327			
النمط التساطي	بين المجموعات	3.364	4	0.841	0.883	0.474
	خلال المجموعات	307.465	323	0.952		
	الإجمالي	310.829	327			
نمط الإهمال	بين المجموعات	1.902	4	0.475	0.518	0.722
	خلال المجموعات	296.221	323	0.917		
	الإجمالي	298.122	327			

بينت النتائج أعلاه عدم وجود فروق في وجهات نظر الطلاب نحو أنماط التنشئة الاجتماعية (الديمقراطي، التساطي، نمط الإهمال) وفقاً لمتغير مهنة الأب اعتمادا على عدم معنوية قيمة (ف) المحسوبة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

الجدول (31)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر الطلاب نحو أنماط التنشئة الاجتماعية (الديمقراطي، التساطي، الإهمال) وفقاً لمتغير مهنة الأم

المتغير المستقل	فئات متغير مستوى تعليم الأم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النمط الديموقراطي	لا تعمل	3.5291	0.95178
	موظفة قطاع عام	3.6790	1.12718
	موظفة قطاع خاص	3.9591	0.73915
	متقاعدة	3.8246	0.81682
النمط التساطي	لا تعمل	2.8203	0.95350
	موظفة قطاع عام	2.6882	0.87452
	موظفة قطاع خاص	2.7614	1.09602
	متقاعدة	2.4962	1.06050
نمط الإهمال	لا تعمل	2.4453	0.95242
	موظفة قطاع عام	2.2048	0.87561
	موظفة قطاع خاص	2.4318	0.87035
	متقاعدة	1.9831	0.99020

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحـسابية، ولمعرفة فيما إذا كانت تلك الفروق ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليل التبـاين الأحادي، والجدول التالي يبين النتائج:

الجدول (32)

تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في وجهات نظر الطلاب نحو أنماط التنشئة الاجتماعية (الديمقراطي، التسلطي، الإهمال) وفقاً لمتغير مهنة الأم

المتغير المستقل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
النمط الديموقراطي	بين المجموعات	6.746	3	2.249	2.487	0.061
	خلال المجموعات	292.925	324	0.904		
	الإجمالي	299.671	327			
النمط التسلطي	بين المجموعات	5.141	3	1.714	1.816	0.144
	خلال المجموعات	305.687	324	0.943		
	الإجمالي	310.829	327			
نمط الإهمال	بين المجموعات	11.231	3	3.744	**4.228***	**0.006**
	خلال المجموعات	286.891	324	0.885		
	الإجمالي	298.122	327			

بينت النتائج أعلاه وجود فروق في وجهات نظر الطلاب نحو نمط التنـشئة الاجتماعية (نمط الإهمال) وفقاً لمتغير مهنة الأم اعتمادا على معنوية قيمـة (ف) المحسوبة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) وقد كانت الفروق لصالح لا تعمل على حساب المتقاعدة. وعدم وجود فروق تعود لنمطي (الديمقراطي، التسلطي) اعتمادا على عدم معنوية قيمة (ف) المحسوبة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

الجدول (33)

نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لتصورات الطلاب نحو نماط التنشئة الاجتماعية الإهمال وفقا لمهنة الأم

النمط	فئات متغير مهنة الأم	المتوسط الحسابي	لا تعمل	موظفة قطاع عام	موظفة قطاع خاص	متقاعدة
الإهمال	لا تعمل	2.4453	-	0.24041	0.01343	**0.46217***
	موظفة قطاع عام	2.2048	-	-	0.22698-	0.22176
	موظفة قطاع خاص	2.4318	-	-	-	0.44874
	متقاعدة	1.9831	-	-	-	-

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$)في وجهات نظر أفراد العينة نحو العنف الأسري (الجسدي، النفسي، الإهمال، اللفظي) تعود للمتغيرات (العمر، السنة الدراسية، الدخل الشهري للأسرة، مكان الإقامة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، مهنة الأب، مهنة الأم)؟.

الجدول رقم (34)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر الطلاب نحو العنف الأسري (الجسدي، النفسي، الإهمال، اللفظي) وفقاً لمتغير العمر

المتغير المستقل	فئات متغير العمر (بالسنوات)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجسدي	18-أقل من 20	1.7906	1.10712
	20-أقل من 21	1.7758	1.10811
	21 فأكثر	1.9539	1.07087
النفسي	18-أقل من 20	2.0314	1.07363
	20-أقل من 21	2.0524	1.18184
	21 فأكثر	2.1528	1.22544
الإهمال	18-أقل من 20	1.9036	1.07017
	20-أقل من 21	1.9167	1.10388
	21 فأكثر	1.9566	1.08598
اللفظي	18-أقل من 20	1.9438	1.03770
	20-أقل من 21	2.0167	1.11039
	21 فأكثر	2.0179	1.15489

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ولمعرفة فيما إذا كانت تلك الفروق ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يبين النتائج:

الجدول (35)

تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في وجهات نظر الطلاب نحو العنف الأسري (الجسدي، النفسي، الإهمال، اللفظي) وفقاً لمتغير العمر

المتغير المستقل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الجسدي	بين المجموعات	2.216	2	1.108	0.926	0.397
	خلال المجموعات	388.907	325	1.197		
	الإجمالي	391.123	327			
النفسي	بين المجموعات	1.001	2	0.500	0.372	0.690
	خلال المجموعات	437.457	325	1.346		
	الإجمالي	438.457	327			
الإهمال	بين المجموعات	183.	2	0.092	0.078	0.925
	خلال المجموعات	382.449	325	1.177		
	الإجمالي	382.633	327			
اللفظي	بين المجموعات	414.	2	0.207	0.170	0.843
	خلال المجموعات	394.275	325	1.213		
	الإجمالي	394.689	327			

تشير النتائج أعلاه إلى عدم وجود فروق في وجهات نظر الطلاب نحو العنف الأسري (الجسدي، النفسي، الإهمال، اللفظي) وفقاً لمتغير العمر، اعتماداً على عدم معنوية قيمة (ف) المحسوبة عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$).

الجدول (36)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر الطلاب نحو العنف الأسري (الجسدي، النفسي، الإهمال، اللفظي) وفقاً لمتغير السنة الدراسية

المتغير المستقل	فئات متغير العمر (بالسنوات)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجسدي	أولى	1.7832	1.07780
	ثانية	1.6102	1.04713
	ثالثة	1.8700	1.13304
	رابعة	2.0518	1.09789
النفسي	أولى	2.0566	1.11914
	ثانية	1.8355	1.07400
	ثالثة	2.1280	1.08177
	رابعة	2.2369	1.26824
الإهمال	أولى	1.9528	1.12543
	ثانية	1.6801	0.93031
	ثالثة	1.9033	0.96191
	رابعة	2.0583	1.15887
اللفظي	أولى	1.9912	1.11975
	ثانية	1.8065	1.00879
	ثالثة	1.9320	0.91394
	رابعة	2.1282	1.20061

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحـسابية، ولمعرفة فيما إذا كانت تلك الفروق ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليل التبـاين الأحادي، والجدول التالي يبين النتائج:

الجدول (37)

تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في وجهات نظر الطلاب نحو العنف الأسري (الجسدي، النفسي، الإهمال، اللفظي) وفقاً لمتغير السنة الدراسية

المتغير المستقل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الجسدي	بين المجموعات	8.282	3	2.761	2.336	0.074
	خلال المجموعات	382.842	324	1.182		
	الإجمالي	391.123	327			
النفسي	بين المجموعات	6.417	3	2.139	1.604	0.188
	خلال المجموعات	432.040	324	1.333		
	الإجمالي	438.457	327			
الإهمال	بين المجموعات	5.657	3	1.886	1.621	0.184
	خلال المجموعات	376.976	324	1.164		
	الإجمالي	382.633	327			
اللفظي	بين المجموعات	4.223	3	1.408	1.168	0.322
	خلال المجموعات	390.466	324	1.205		
	الإجمالي	394.689	327			

تشير النتائج أعلاه إلى عدم وجود فروق في وجهات نظـر الطـلاب نحـو العنف الأسري (الجسدي، النفسي، الإهمال، اللفظي) وفقاً لمتغير السنة الدراسـية، اعتمادا على عدم معنوية قيمة (ف) المحسوبة عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$).

الجدول (38)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر الطلاب نحو العنف الأسري (الجسدي، النفسي، الإهمال، اللفظي) وفقاً لمتغير الدخل الشهري

المتغير المستقل	فئات متغير الدخل الشهري بالريال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجسدي	3000 فاقل	2.2619	1.29892
	3000-3999	1.8785	1.19432
	4000-4999	1.9378	1.08351
	5000 فأكثر	1.6912	0.98187
النفسي	3000 فاقل	2.4238	1.28268
	3000-3999	2.2542	1.26541
	4000-4999	2.1573	1.11370
	5000 فأكثر	1.9092	1.08961
الإهمال	3000 فاقل	2.0873	1.17115
	3000-3999	2.0556	1.12899
	4000-4999	1.8822	0.95302
	5000 فأكثر	1.8681	1.10188
اللفظي	3000 فاقل	2.3952	1.30402
	3000-3999	2.0917	1.14257
	4000-4999	2.0933	1.07318
	5000 فأكثر	1.8086	1.00869

الجدول (39)

تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في وجهات نظر الطلاب نحو العنف الأسري (الجسدي، النفسي، الإهمال، اللفظي) وفقاً لمتغير الدخل الشهري

المتغير المستقل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الجسدي	بين المجموعات	11.852	3	3.951	**3.375***	**0.019**
	خلال المجموعات	379.272	324	1.171		
	الإجمالي	391.123	327			
النفسي	بين المجموعات	11.622	3	3.874	**2.941***	**0.033**
	خلال المجموعات	426.835	324	1.317		
	الإجمالي	438.457	327			
الإهمال	بين المجموعات	2.588	3	863.	0.736	0.531
	خلال المجموعات	380.044	324	1.173		
	الإجمالي	382.633	327			
اللفظي	بين المجموعات	13.558	3	4.519	**3.842***	**0.010**
	خلال المجموعات	381.130	324	1.176		
	الإجمالي	394.689	327			

*** ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).**

تشير النتائج أعلاه إلى عدم وجود فروق في وجهات نظـر الطـلاب نحـو العنف الأسري (الإهمال) وفقاً لمتغير الدخل الشهري، اعتمادا على عدم معنويـة قيمة (ف) المحسوبة عند مستوى دلالـة ($\alpha \leq 0.05$). ووجـود فـروق تعـود ل(العنف الجسدي، والنفسي، واللفظي) اعتمادا على معنوية قيمة (ف) المحـسوبة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، ولتحديد مصادر الفروق تم إجراء اختبار LSD وقد كانت الفروق بالنسبة للعنف الجسدي، والنفسي، واللفظي لصالح 3000 ريال فأقل على حساب 5000 ريال فأكثر.

الجدول (40)

نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لوجهات نظر الطلاب نحو العنف الأسري (الجسدي، النفسي، اللفظي) وفقاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة

المتغير المستقل	فئات متغير الدخل الشهري بالريال	المتوسط الحسابي	3000 فاقل	3000-3999	4000-4999	5000 فأكثر
الجسدي	3000 فاقل	2.2619	-	0.38343	0.32413	**0.57070***
	3000-3999	1.8785	-	-	0.05931-	0.18727
	4000-4999	1.9378	-	-	-	0.24657
	5000 فأكثر	1.6912	-	-	-	-
النفسي	3000 فاقل	2.4238	-	0.16964	0.26648	**0.51461***
	3000-3999	2.2542	-	-	0.09683	0.34496
	4000-4999	2.1573	-	-	-	0.24813
	5000 فأكثر	1.9092	-	-	-	-
اللفظي	3000 فاقل	2.3952	-	0.30357	0.30190	**0.58665***
	3000-3999	2.0917	-	-	0.00167-	0.28308
	4000-4999	2.0933	-	-	-	0.28474
	5000 فأكثر	1.8086	-	-	-	-

الجدول (41)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر الطلاب نحو العنف الأسري (الجسدي، النفسي، اللفظي) وفقاً لمتغير مكان الإقامة

المتغير المستقل	فئات متغير مكان الإقامة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	بادية	2.3468	1.20402
الجسدي	قرية	1.7398	0.94236
	مدينة	1.8175	1.14722
	بادية	2.4595	1.27005
النفسي	قرية	2.0618	1.11447
	مدينة	2.0143	1.15496
	بادية	2.3333	1.22977
الإهمال	قرية	2.0257	1.14858
	مدينة	1.7649	0.96501
	بادية	2.4216	1.16408
اللفظي	قرية	1.9301	0.92965
	مدينة	1.9393	1.18043

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ولمعرفة فيما إذا كانت تلك الفروق ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يبين النتائج:

الجدول (42)

تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في وجهات نظر الطلاب نحو العنف الأسري (الجسدي، النفسي، الإهمال، اللفظي) وفقاً لمتغير مكان الإقامة

المتغير المستقل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الجسدي	بين المجموعات	10.803	2	5.402	**4.616***	**0.011**
	خلال المجموعات	380.320	325	1.170		
	الإجمالي	391.123	327			
النفسي	بين المجموعات	6.092	2	3.046	2.290	0.103
	خلال المجموعات	432.365	325	1.330		
	الإجمالي	438.457	327			
الإهمال	بين المجموعات	11.724	2	5.862	**5.136***	**0.006**
	خلال المجموعات	370.909	325	1.141		
	الإجمالي	382.633	327			
اللفظي	بين المجموعات	7.767	2	3.883	**3.262***	**0.040**
	خلال المجموعات	386.922	325	1.191		
	الإجمالي	394.689	327			

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).**

تشير النتائج أعلاه إلى عدم وجود فروق في وجهات نظر الطلاب نحو العنف الأسري (النفسي) وفقاً لمتغير مكان الإقامة، اعتمادا على عدم معنوية قيمة (ف) المحسوبة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). ووجود فروق تعود ل(العنف الجسدي، والإهمال، واللفظي) اعتمادا على معنوية قيمة (ف) المحسوبة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، ولتحديد مصادر الفروق تم إجراء اختبار LSD وقد كانت الفروق بالنسبة للعنف الجسدي واللفظي كانت الفروق لصالح البادية على حساب القرية والمدينة. أما بالنسبة لعنف الإهمال فقد كانت الفروق لصالح البادية والقرية على حساب المدينة.

الجدول (43)

نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لوجهات نظر الطلاب نحو العنف الأسري (الجسدي، الإهمال، اللفظي)وفقا لمكان الإقامة

المتغير المستقل	فئات متغير مكان الإقامة	المتوسط الحسابي	بادية	قرية	مدينة
	بادية	2.3468	-	***0.60701**	***0.52939**
الجسدي	قرية	1.7398	-	-	0.07762-
	مدينة	1.8175	-	-	-
	بادية	2.3333	-	0.30759	***0.56845**
الإهمال	قرية	2.0257	-	-	***0.26086**
	مدينة	1.7649	-	-	-
	بادية	2.4216	-	***0.49154**	***0.48234**
اللفظي	قرية	1.9301	-	-	0.00920-
	مدينة	1.9393	-	-	-

الجدول (44)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر الطلاب نحو العنف الأسري (الجسدي، النفسي، اللفظي) وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأب

المتغير المستقل	فئات متغير مستوى تعليم الأب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	لا يقرأ ولا يكتب	2.3007	1.14591
	يقرأ ويكتب	1.5387	0.91452
الجسدي	ابتدائي	2.5167	1.43684
	متوسط	2.3712	1.35687
	ثانوي	1.9822	1.12525
	جامعي فما فوق	1.5812	0.92054
	لا يقرأ ولا يكتب	2.4087	1.21176
النفسي	يقرأ ويكتب	1.7000	1.09145
	ابتدائي	2.3000	1.35728
	متوسط	2.5636	1.25832
	ثانوي	2.4693	1.18161

	جامعي فما فوق	1.7849	0.97985
الإهمال	لا يقرأ ولا يكتب	2.4565	1.23850
	يقرأ ويكتب	1.4643	0.82860
	ابتدائي	2.3333	1.08298
	متوسط	2.3182	1.24818
	ثانوي	2.0889	1.09233
	جامعي فما فوق	1.7311	0.95598
اللفظي	لا يقرأ ولا يكتب	2.6478	1.19420
	يقرأ ويكتب	1.5607	0.93763
	ابتدائي	2.3200	1.26210
	متوسط	2.6455	1.44081
	ثانوي	2.2560	1.10359
	جامعي فما فوق	1.6218	0.78061

الجدول (45)

تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في وجهات نظر الطلاب نحو العنف الأسري (الجسدي، النفسي، الإهمال، اللفظي) وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأب

المتغير المستقل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الجسدي	بين المجموعات	35.099	5	7.020	***6.349**	**0.000**
	خلال المجموعات	356.024	322	1.106		
	الإجمالي	391.123	327			
النفسي	بين المجموعات	40.418	5	8.084	***6.539**	**0.000**
	خلال المجموعات	398.040	322	1.236		
	الإجمالي	438.457	327			
الإهمال	بين المجموعات	36.438	5	7.288	***6.778**	**0.000**
	خلال المجموعات	346.194	322	1.075		
	الإجمالي	382.633	327			
اللفظي	بين المجموعات	62.202	5	12.440	***12.048**	**0.000**
	خلال المجموعات	332.487	322	1.033		
	الإجمالي	394.689	327			

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).**

بينت النتائج أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الطلاب نحو العنف الأسري (الجسدي، النفسي، الإهمال، اللفظي) وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأب اعتمادا على معنوية قيمة (ف) المحسوبة عند مستوى دلالـة ($\alpha \leq 0.05$)، ولتحديد مصادر الفروق تم إجراء اختبار LSD وقد كانت الفروق بالنسبة للعنـف الجسدي فقد كانت الفروق لصالح لا يقرأ ولا يكتب على حساب (يقـرأ ويكتـب، جامعي فما فوق)، ولصالح (ابتدائي، متوسط، ثانوي) على حساب يقرأ ويكتـب، ولصالح (ابتدائي، متوسط، ثانوي) على حساب جامعي فما فوق. أما مـا يتعلـق بالعنف النفسي فقد كانت الفروق لصالح (لا يقرأ ولا يكتب، متوسط، ثانوي) على حساب جامعي فما فوق. ولصالح (لا يقرأ ولا يكتب، متوسط، ثانوي) على حساب يقرأ ويكتب. وبالنسبة لعنف الاهمال فقد كانت الفروق لصالح (لا يقرأ ولا يكتب، متوسط، ثانوي) على حساب جامعي فما فوق. ولـصالح (لا يقـرأ ولا يكتـب، ابتدائي، متوسط، ثانوي) على حساب يقرأ ويكتب. أما بالنسبة للعنف الفظي فقـد كانت الفروق لصالح لا يقرأ ولا يكتب على (يقرأ ويكتب، ثانوي، جـامعي فمـا فوق). ولصالح (ابتدائي، متوسط، ثانوي) على حساب (يقرأ ويكتب، جامعي فمـا فوق).

الجدول (46)

نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لوجهات نظر الطلاب

نحو العنف الأسري (الجسدي، الإهمال، اللفظي)وفقا لمتغير مستوى تعليم الأب

النمط	فئات متغير مستوى تعليم الأب	المتوسط الحسابي	لا يقرأ ولا يكتب	يقرأ ويكتب	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي فما فوق
الجسدي	لا يقرأ ولا يكتب	2.3007	-	**0.76203**	0.21594-	0.07049-	0.31850	***0.71949**
	يقرأ ويكتب	1.5387	-	-	***0.97798-**	***0.83252-**	***0.44353-**	0.04254-
	ابتدائي	2.5167	-	-	-	0.14545	0.53444	***0.93543**
	متوسط	2.3712	-	-	-	-	0.38899	***0.78998**
	ثانوي	1.9822	-	-	-	-	-	***0.40099**
	جامعي فما فوق	1.5812	-	-	-	-	-	-
النفسي	لا يقرأ ولا يكتب	2.4087	-	***0.70870**	0.10870	0.15494-	0.06064-	***0.62382**
	يقرأ ويكتب	1.7000	-	-	0.60000-	***0.86364-**	***0.76933-**	0.08487-
	ابتدائي	2.3000	-	-	-	0.26364-	0.16933-	0.51513
	متوسط	2.5636	-	-	-	-	0.09430	***0.77876**
	ثانوي	2.4693	-	-	-	-	-	***0.68446**
	جامعي فما فوق	1.7849	-	-	-	-	-	-
الإهمال	لا يقرأ ولا يكتب	2.4565	-	***0.99224**	0.12319	0.13834	0.36763	***0.72543**
	يقرأ ويكتب	1.4643	-	-	***0.86905-**	***0.85390-**	***0.62460-**	0.26681-
	ابتدائي	2.3333	-	-	-	0.01515	0.24444	0.60224
	متوسط	2.3182	-	-	-	-	0.22929	***0.58709**
	ثانوي	2.0889	-	-	-	-	-	***0.35780**
	جامعي فما فوق	1.7311	-	-	-	-	-	-
اللفظي	لا يقرأ ولا يكتب	2.6478	-	***1.08711**	0.32783	0.00237	***0.39183**	***1.02598**
	يقرأ ويكتب	1.5607	-	-	***0.75929-**	***1.08474-**	***0.69529-**	0.06113-
	ابتدائي	2.3200	-	-	-	0.32545-	0.06400	***0.69815**
	متوسط	2.6455	-	-	-	-	0.38945	***1.02361**
	ثانوي	2.2560	-	-	-	-	-	***0.63415**
	جامعي فما فوق	1.6218	-	-	-	-	-	-

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

الجدول (47)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر الطلاب نحو العنف الأسري (الجسدي، النفسي، اللفظي) وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأم

المتغير المستقل	فئات متغير مستوى تعليم الأم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجسدي	لا تقرأ ولا يكتب	2.2586	1.22720
	تقرأ ويكتب	1.5988	1.04937
	ابتدائي	2.0606	1.01124
	متوسط	1.8955	1.00329
	ثانوي	2.1013	1.25259
	جامعي فما فوق	1.4386	81869.
النفسي	لا تقرأ ولا يكتب	2.3862	99109.
	تقرأ ويكتب	1.7370	1.16219
	ابتدائي	2.4909	1.39622
	متوسط	2.4388	1.18077
	ثانوي	2.2706	1.28675
	جامعي فما فوق	1.5368	78940.
الإهمال	لا تقرأ ولا يكتب	2.3851	1.19012
	تقرأ ويكتب	1.6296	98610.
	ابتدائي	2.2500	1.28560
	متوسط	2.2114	1.05313
	ثانوي	1.8922	1.08311
	جامعي فما فوق	1.4671	75720.
اللفظي	لا تقرأ ولا يكتب	2.5414	1.18055
	تقرأ ويكتب	1.6889	1.07645
	ابتدائي	2.3545	1.28127
	متوسط	2.2030	98749.
	ثانوي	2.0275	1.15310
	جامعي فما فوق	1.4658	72177.

الجدول (48)

تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في وجهات نظر الطلاب نحو العنف الأسري (الجسدي، النفسي، الإهمال، اللفظي) وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأم

المتغير المستقل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الجسدي	بين المجموعات	30.290	5	6.058	***5.406**	**0.000**
	خلال المجموعات	360.833	322	1.121		
	الإجمالي	391.123	327			
النفسي	بين المجموعات	48.403	5	9.681	***7.991**	**0.000**
	خلال المجموعات	390.055	322	1.211		
	الإجمالي	438.457	327			
الإهمال	بين المجموعات	40.797	5	8.159	***7.686**	**0.000**
	خلال المجموعات	341.836	322	1.062		
	الإجمالي	382.633	327			
اللفظي	بين المجموعات	49.448	5	9.890	***9.224**	**0.000**
	خلال المجموعات	345.241	322	1.072		
	الإجمالي	394.689	327			

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$).**

بينت النتائج أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الطلاب نحو العنف الأسري (الجسدي، النفسي، الإهمال، اللفظي) وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأم اعتمادا على معنوية قيمة (ف) المحسوبة عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$)، ولتحديد مصادر الفروق تم إجراء اختبار LSD وقد كانت الفروق بالنسبة للعنف الجسدي فقد كانت الفروق لصالح (لا تقرأ ولا تكتب، ثانوي) على حساب تقرأ وتكتب. ولصالح (لا تقرأ ولا تكتب، ابتدائي، متوسط، ثانوي) على حساب جامعي فما فوق. وفيما يتعلق بالعنف النفسي فقد كانت الفروق لصالح (لا تقرأ ولا تكتب، ابتدائي، متوسط، ثانوي) على حساب (تقرأ وتكتب، جامعي فما فوق). أما ما يخص عنف الإهمال فقد كانت الفروق لصالح (لا تقرأ ولا تكتب، ابتدائي، متوسط، ثانوي) على حساب جامعي فما فوق. ولصالح (متوسط، ابتدائي، لا تقرأ ولا تكتب) على حساب تقرأ وتكتب. ولصالح لا تقرأ ولا تكتب على حساب

ثانوي. أما ما يتعلق بالعنف اللفظي فقد كانت الفروق لصالح لا تقـرأ ولا تكتـب على (تقرأ وتكتب، ثانوي، جامعي فما فوق). ولصالح (ابتدائي، متوسـط) علـى حساب (تقرأ وتكتب، جامعي فما فوق). ولصالح ثانوي على حساب جامعي فمـا فوق.

الجدول (49)

نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لوجهات نظر الطلاب نحو العنف الأسري (الجسدي، الإهمال، اللفظي)وفقا لمتغير مستوى تعليم الأم

النمط	**فئات متغير مستوى تعليم الأم**	**المتوسط الحسابي**	لا تقرأ ولا تكتب	تقرأ ويكتب	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي فما فوق
الجسدي	لا تقرأ ولا تكتب	2.2586	-	***0.65986**	0.19801	0.36310	0.15731	***0.82002**
	تقرأ وتكتب	1.5988	-	-	0.46184-	0.29676-	***0.50254-**	0.16017
	ابتدائي	2.0606	-	-	-	0.16508	0.04070-	***0.62201**
	متوسط	1.8955	-	-	-	-	20578.-	***0.45693**
	ثانوي	2.1013	-	-	-	-	-	***0.66271**
	جامعي فما فوق	1.4386	-	-	-	-	-	-
النفسي	لا تقرأ ولا تكتب	2.3862	-	***0.64917**	0.10470-	0.05260-	0.11562	***0.84936**
	تقرأ وتكتب	1.7370	-	-	*0.75387-	***0.70177-**	***0.53355-**	0.20019
	ابتدائي	2.4909	-	-	-	0.05210	0.22032	***0.95407**
	متوسط	2.4388	-	-	-	-	0.16822	***0.90196**
	ثانوي	2.2706	-	-	-	-	-	***0.73375**
	جامعي فما فوق	1.5368	-	-	-	-	-	-
الإهمال	لا تقرأ ولا تكتب	2.3851	-	***0.75543**	0.13506	0.17361	***0.49290**	***0.91795**
	تقرأ وتكتب	1.6296	-	-	***0.62037-**	***0.58181-**	0.26253-	0.16252
	ابتدائي	2.2500	-	-	-	0.03856	0.35784	***0.78289**
	متوسط	2.2114	-	-	-	-	0.31929	***0.74434**
	ثانوي	1.8922	-	-	-	-	-	***0.42505**
	جامعي فما فوق	1.4671	-	-	-	-	-	-
اللفظي	لا تقرأ ولا تكتب	2.5414	-	***0.85249**	0.18683	0.33839	***0.51393**	***1.07559**
	تقرأ وتكتب	1.6889	-	-	***0.66566-**	***0.51410-**	0.33856-	0.22310
	ابتدائي	2.3545	-	-	-	0.15156	0.32709	***0.88876**
	متوسط	2.2030	-	-	-	-	0.17553	***0.73720**
	ثانوي	2.0275	-	-	-	-	-	***0.56166**
	جامعي فما فوق	1.4658	-	-	-	-	-	-

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

الجدول (50)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر الطلاب نحو العنف الأسري (الجسدي، النفسي، اللفظي) وفقاً لمتغير مهنة الأب

المتغير المستقل	فئات متغير مهنة الأب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	لا يعمل	2.2262	1.05528
	أعمال حره	1.6305	0.81027
الجسدي	موظف قطاع عام	1.9241	1.10542
	موظف قطاع خاص	1.9467	1.32285
	متقاعد	1.7702	1.17588
	لا يعمل	2.4000	1.31431
	أعمال حره	1.8940	1.05013
النفسي	موظف قطاع عام	2.1782	1.16410
	موظف قطاع خاص	2.1000	1.11922
	متقاعد	2.0242	1.22513
	لا يعمل	2.1786	1.21371
	أعمال حره	1.9458	1.12019
الإهمال	موظف قطاع عام	1.8960	0.98710
	موظف قطاع خاص	1.9167	1.07657
	متقاعد	1.8510	1.13308
	لا يعمل	2.4000	1.28812
	أعمال حره	1.8964	1.01566
اللفظي	موظف قطاع عام	1.9366	1.00157
	موظف قطاع خاص	1.9480	1.02524
	متقاعد	2.0485	1.28569

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحـسابية، ولمعرفة فيما إذا كانت تلك الفروق ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليل التبـاين الأحادي، والجدول التالي يبين النتائج:

الجدول (51)

تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في وجهات نظر الطلاب نحو العنف الأسري (الجسدي، النفسي، الإهمال، اللفظي) وفقاً لمتغير مهنة الأب

المتغير المستقل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الجسدي	بين المجموعات	9.401	4	2.350	1.989	0.096
	خلال المجموعات	381.722	323	1.182		
	الإجمالي	391.123	327			
النفسي	بين المجموعات	6.937	4	1.734	1.298	0.271
	خلال المجموعات	431.520	323	1.336		
	الإجمالي	438.457	327			
الإهمال	بين المجموعات	2.285	4	0.571	0.485	0.747
	خلال المجموعات	380.348	323	1.178		
	الإجمالي	382.633	327			
اللفظي	بين المجموعات	6.036	4	1.509	1.254	0.288
	خلال المجموعات	388.653	323	1.203		
	الإجمالي	394.689	327			

بينت النتائج أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الطلاب نحو العنف الأسري (الجسدي، النفسي، الإهمال، اللفظي) وفقاً لمتغير مهنة الأب اعتمادا على عدم معنوية قيمة (ف) المحسوبة عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$).

الجدول (52)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر الطلاب نحو العنف الأسري (الجسدي، النفسي، اللفظي) وفقاً لمتغير مهنة الأم

المتغير المستقل	فئات متغير مهنة الأم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجسدي	لا تعمل	1.8669	1.06358
	موظفة قطاع عام	1.9059	1.09421
	موظفة قطاع خاص	2.3258	1.35642
	متقاعدة	1.5795	1.03166
النفسي	لا تعمل	2.1899	1.15209
	موظفة قطاع عام	2.1484	1.20596
	موظفة قطاع خاص	2.1818	1.16767
	متقاعدة	1.6892	1.06244
الإهمال	لا تعمل	2.1015	1.14674
	موظفة قطاع عام	1.9274	1.09753
	موظفة قطاع خاص	1.8409	0.96839
	متقاعدة	1.4744	0.75475
اللفظي	لا تعمل	2.1162	1.10174
	موظفة قطاع عام	1.8710	97651.
	موظفة قطاع خاص	2.3364	1.34997
	متقاعدة	1.6400	1.02968

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحـسابية، ولمعرفة فيما إذا كانت تلك الفروق ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليل التبـاين الأحادي، والجدول التالي يبين النتائج:

الجدول (53)

تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في وجهات نظر الطلاب نحو العنف الأسري (الجسدي، النفسي، الإهمال، اللفظي) وفقاً لمتغير مهنة الأم

المتغير المستقل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الجسدي	بين المجموعات	9.980	3	3.327	***2.828**	**0.039**
	خلال المجموعات	381.144	324	1.176		
	الإجمالي	391.123	327			
النفسي	بين المجموعات	12.606	3	4.202	***3.197**	**0.024**
	خلال المجموعات	425.852	324	1.314		
	الإجمالي	438.457	327			
الإهمال	بين المجموعات	18.930	3	6.310	***5.621**	**0.001**
	خلال المجموعات	363.702	324	1.123		
	الإجمالي	382.633	327			
اللفظي	بين المجموعات	14.331	3	4.777	***4.069**	**0.007**
	خلال المجموعات	380.358	324	1.174		
	الإجمالي	394.689	327			

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).**

بينت النتائج أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الطلاب نحو العنف الأسري (الجسدي، النفسي، الإهمال، اللفظي) وفقاً لمتغير مهنة الأم اعتمادا على عدم معنوية قيمة (ف) المحسوبة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). ولتحديد مصادر الفروق تم إجراء اختبار LSD للمقارنات البعدية، وقد كانت الفروق بالنسبة للعنف الجسدي لصالح موظفة قطاع خاص على حساب متقاعدة. وبالنسبة للعنف النفسي والإهمال فقد كانت الفروق لصالح (لا تعمل، موظفة قطاع عام) على حساب متقاعدة. أما ما يتعلق بالعنف اللفظي فقد كانت الفروق لصالح (لا تعمل، موظفة قطاع خاص) على حساب متقاعدة.

الجدول (54)

نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لوجهات نظر الطلاب نحو العنف الأسري (الجسدي، الإهمال، اللفظي)وفقا لمتغير مهنة الأم

	فئات متغير مهنة الأم	المتوسط الحسابي	لا تعمل	موظفة قطاع عام	موظفة قطاع خاص	متقاعدة
الجسدي	لا تعمل	1.8669	-	0.03906-	0.45890-	0.28737
	موظفة قطاع عام	1.9059	-	-	0.41984-	0.32643
	موظفة قطاع خاص	2.3258	-	-	-	**0.74627***
	متقاعدة	1.5795	-	-	-	-
النفسي	لا تعمل	2.1899	-	0.04156	0.00813	**0.50071***
	موظفة قطاع عام	2.1484	-	-	0.03343-	**0.45916***
	موظفة قطاع خاص	2.1818	-	-	-	0.49259
	متقاعدة	1.6892	-	-	-	-
الإهمال	لا تعمل	2.1015	-	0.17407	0.26058	**0.62713***
	موظفة قطاع عام	1.9274	-	-	0.08651	**0.45306***
	موظفة قطاع خاص	1.8409	-	-	-	0.36655
	متقاعدة	1.4744	-	-	-	-
اللفظي	لا تعمل	2.1162	-	0.24523	0.22016-	**0.47620***
	موظفة قطاع عام	1.8710	-	-	0.46540-	0.23097
	موظفة قطاع خاص	2.3364	-	-	-	**0.69636***
	متقاعدة	1.6400	-	-	-	-

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما أكثر أشكال العنف الممارس نحو طلبة جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية؟.

جدول (55)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلبة على فقرات أشكال العنف الأسري الممارسة نحو طلبة جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية

أشكال العنف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى حسب المتوسط
العنف الجسدي	1.84	1.09	منخفض
العنف النفسي	2.08	1.15	منخفض
عنف الإهمال	1.93	1.08	منخفض
العنف اللفظي	1.99	1.10	منخفض

تشير النتائج أعلاه إلى أن أكثر أشكال العنف الممارس نحو الطلبة كان العنف النفسي إذ بلغ متوسط إجاباتهم على فقرات هذا البعد 2.08 ويمثل درجة تقدير منخفضة، تلاه العنف اللفظي بمتوسط حسابي 1.99 ويمثل درجة تقدير منخفضة، ثم جاء في المرتبة الثالثة عنف الإهمال بمتوسط حسابي 1.92 ويمثل درجة تقدير منخفضة، وأخيراً جاء العنف الجسدي بمتوسط حسابي 1.81 ويمثل درجة تقدير منخفضة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما أكثر أنماط التنشئة الاجتماعية الممارسة نحو طلبة جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية؟.

جدول (56)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلبة على فقرات أنماط التنشئة الاجتماعية الممارسة نحو طلبة جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية

أنماط التنشئة الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى حسب المتوسط
النمط الديموقراطي	3.65	0.96	مرتفع
النمط التساطي	2.72	0.97	متوسط
نمط الإهمال	2.31	0.95	منخفض

تشير النتائج أعلاه إلى أن أكثر أنماط التنشئة الاجتماعية الممارسة نحو الطلبة كان النمط الديموقراطي إذ بلغ متوسط إجاباتهم على فقرات هذا البعد 3.65 ويمثل درجة تقدير مرتفعة، تلاه النمط التسلطي بمتوسط حسابي بلغ 2.72 ويمثل درجة تقدير متوسطة، وأخيراً جاء نمط الإهمال بمتوسط حسابي 2.31 ويمثل درجة تقدير منخفضة.

2.4 مناقشة النتائج.

فيما يلي مناقشة النتائج التي أسفرت عنها الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) بين أنماط التنشئة الاجتماعية (الديمقراطي، التسلطي، الإهمال) والعنف الأسري (الجسدي، النفسي، الإهمال، العنف اللفظي)؟.

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية ودالة إحصائياً بين النمط الديموقراطي وأشكال العنف الأسري (الجسدي، النفسي، عنف الإهمال، العنف اللفظي) وهذا معناه أن الأسر التي تمارس نمط التنشئة الاجتماعية الديموقراطي نحو أبنائها فان أشكال العنف(الجسدي، النفسي، عنف الإهمال، العنف اللفظي) تكون في أدنى مستوياتها، فالعلاقة بين الآباء والأبناء القائمة على الود والمشاركة والاحترام والتقدير وحرية التعبير تجعل جو الأسرة بلا شك خالياً من المشاكل والصعوبات في التنشئة الأسرية. ووجود علاقة طردية ودالة إحصائياً بين النمط التسلطي وأشكال العنف الأسري (الجسدي، النفسي، عنف الإهمال، العنف اللفظي) تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة لايورا وآخرون (Laura, et.al,1995) التي أشارت بعض نتائجها إلى أن الإساءة الممارسة من قبل الوالدين تشير إلى حدوث مشاكل نفسية عند الأطفال. وقد أوضحت النتائج كذلك وجود علاقة طردية ودالة إحصائياً بين نمط التنشئة الاجتماعية الإهمال وأشكال العنف الأسري (الجسدي، النفسي، عنف الإهمال، العنف اللفظي). وهذا يدلل على أن ممارسة نمطي التنشئة الاجتماعية (التسلطي، الإهمال) في الأسرة يولد أشكال العنف وبالتالي يزيد من المشاكل والصعوبات في الأسرة الأمر الذي قد يؤدي إلى آثار سلبية على النشء.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)في وجهات نظر أفراد العينة نحو أنمـاط التنـشئة الاجتماعية (الديمقراطي، التسلطي، الإهمال) تعود للمتغيـرات (العمـر، الـسنة الدراسية، الدخل الشهري للأسرة، مكان الإقامة، مستوى تعلـيم الأب، مـستوى تعليم الأم، مهنة الأب، مهنة الأم)؟.

بينت النتائج عدم وجود فروق في وجهات نظر الطلاب نحو أنماط التنـشئة الاجتماعية (الديمقراطي، التسلطي، الإهمال) وفقـاً لمتغيـرات: العمـر، الـسنة الدراسية. ويمكن رد هذه النتيجة إلى توافق الطلبة من مختلف الفئـات العمريـة والسنوات الدراسية في الرأي حول أنماط التنشئة الاجتماعية.

كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في وجهات نظر الطلاب نحو نمط الإهمال وفقا لدخل الأسرة الشهري. ووجود فروق في تصورات الطـلاب نحـو نمطي التنشئة الاجتماعية (الديمقراطي، التسلطي) وفقاً لمتغير الـدخل الـشهري للأسرة، وقد كانت الفروق بالنسبة للنمط الـديموقراطي لـصالح دخـل الأسـرة الشهري البالغ 5000 ريال فأكثر على حـساب الفئـات (3000 فاقـل، 3000-3999، 4000-4999)، ومعنى هذه النتيجة أن النمط الديموقراطي يمارس لـدى الأسر ذوات الدخل المرتفع مقارنة بالأسر ذوات الدخل الأقل التي قد تكون تشعر بالصعوبات المادية التي تجعل من الصعب عليها تحقيق جميع مطالب الأبناء الأمر الذي يدفع الآباء إلى ممارسة النمط الديموقراطي بصورة أقل من نظيراتها ذوات الدخل المرتفع. وبالنسبة للنمط التسلطي فقد كانت الفروق لصالح فئة الدخل اقـل من 3000 ريال على حساب الفئتين (3000-3999، 5000 فـأكثر)، ولـصالح الفئة 4000-4999 على حساب 5000 ريال فأكثر. ويعني ذلك انه كلما قل دخل الأسرة كلما زادت فرصة ممارسة النمط التسلطي، فالأسر الفقيرة تمارس الـنمط التسلطي بسبب عدم القدرة على تحمل تكاليف المعيشة والمعاناة من الفقـر الـذي يولد مشاكل وصعوبات في الحياة بالنسبة لها جراء ممارسة النمط التسلطي.

كما بينت النتائج عدم وجود فروق في وجهات نظر الطـلاب نحـو نمـط الإهمال وفقا لمكان الإقامة. ووجود فروق في تصورات الطـلاب نحـو نمطـي

التنشئة الاجتماعية (الديمقراطي، التسلطي) وفقاً لمتغير مكان الإقامة، وقد كانت الفروق بالنسبة لنمط الديموقراطي لصالح سكان القرى والمدن على حساب البدو، وهذا يعني أن الطلبة من سكان البدو يشعرون بممارسة النمط الديموقراطي بصورة اقل من زملائهم من سكان القرى والمدن، وقد يكون ذلك بسبب طبيعة الحياة في مناطق البدو التي تعتمد على مصادر دخل محدودة ما يجعل الآباء يتجاهلون آراء الأبناء في بعض الأمور التي تخص الأسرة. وبالنسبة للنمط التسلطي فقد بينت النتائج أن الفروق كانت لصالح البدو على حساب سكان القرى والمدن وقد يكون ذلك بسبب ارتفاع المستوى التعليمي للآباء مقارنة بسكان البدو، وسهولة الحصول على الدخل بسبب طبيعة الحياة الحضرية والمدنية التي توفر للسكان خدمات يزيد مستواها عن تلك التي هي موجودة لدى سكان البدو، بالإضافة إلى الفقر والصعوبات المادية التي يشعر بها السكان البدو ما يجعل مستوى ممارسة النمط التسلطي على الأبناء أكثر مقارنة بالطلاب من سكان القرى والمدن.

وقد أوضحت النتائج كذلك وجود فروق في وجهات نظر الطلاب نحو أنماط التنشئة الاجتماعية (الديمقراطي، التسلطي، نمط الإهمال) وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأب، وقد كانت الفروق بالنسبة لنمط الديموقراطي لصالح يقرأ ويكتب على حساب لا يقرأ ولا يكتب، ولصالح متوسط على حساب لا يقرأ ولا يكتب، ولصالح جامعي فما فوق على حساب (لا يقرأ ولا يكتب، ثانوي)، ولصالح يقرأ ويكتب على حساب ثانوي، معنى ذلك كلما ارتفع مستوى تعليم الأب كلما زادت فرصة ممارسة النمط الديموقراطي نحو الأبناء، ما يشير إلى دور التعليم بالنسبة للآباء في فهم احتياجات الأبناء وإدراك مشاعرهم وحقوقهم في التعبير عن آرائهم ومشاركتهم في القرارات الأسرية. وبالنسبة للنمط التسلطي فقد كانت الفروق لصالح لا يقرا ولا يكتب على حساب (يقرأ ويكتب، ثانوي، جامعي فما فوق)، ولصالح الابتدائي على حساب (يقرأ ويكتب، جامعي فما فوق)، ولصالح متوسط على حساب (يقرأ ويكتب، جامعي فما فوق)، ولصالح ثانوي على حساب (يقرأ ويكتب، جامعي فما فوق). وفيما يتعلق بنمط الإهمال فقد كانت الفروق لصالح لا

يقرأ ولا يكتب على حساب (يقرأ ويكتب، جامعي فما فوق)، ولـصالح (ابتـدائي، متوسط) على حساب يقرأ ويكتب. ولصالح ثانوي على حـساب (يقـرأ ويكتـب، جامعي فما فوق). وقد يفهم من النتيجة أعلاه انه كلما قل مستوى تعليم الأب كلما زادت فرصة ممارسة نمطي التنشئة الاجتماعية (التسلطي، والإهمال) فالمـستوى التعليمي له دور في تفهم الآباء لاحتياجات ومتطلبات الأبناء والتأكيد على حقوقهم في صنع القرارات الأسرية والتصرف بحرية وفق العادات والتقاليد السائدة فـي المجتمع، على العكس من ذلك نلاحظ أن تدني مستوى تعليم الأب لـه دور فـي حرمان الأبناء من تلك الحقوق. تتفق هذه النتيجة مع نتيجـة دراسـة (الاميـر، 2004) التي بينت وجود علاقة ارتباطيه بين المستوى التعليمـي للوالـد ونمـط التنشئة الأسرية (ديمقراطي).

بينت النتائج وجود فروق في وجهات نظر الطلاب نحـو أنمـاط التنـشئة الاجتماعية (الديمقراطي، التسلطي، نمط الإهمال) وفقاً لمتغير مستوى تعلـيم الأم، وقد كانت الفروق بالنسبة لنمط الديموقراطي لصالح جامعي فما فوق على حساب (لا تقرأ ولا تكتب، ابتدائي، متوسط، ثانوي) فارتفاع مستوى تعليم الأم له دور في ممارسة النمط الديموقراطي نحو الأبناء ، تتفق هذه النتيجة مـع نتيجـة دراسـة (الامير، 2004) التي بينت وجود علاقة ارتباطيه بين المستوى التعليمي للوالـدة ونمط التنشئة الأسرية (ديمقراطي).وبالنسبة للنمط التسلطي فقـد كانـت الفـروق لصالح لا تقرأ ولا تكتب على حساب (تقرأ وتكتب، متوسط، ثانوي، جامعي فمـا فوق) ولصالح ابتدائي على حساب (تقرأ وتكتب، جامعي فمـا فـوق)، ولـصالح (متوسط، ثانوي) على حساب جامعي فما فوق. وفيما يتعلق بنمط الإهمـال فقـد كانت الفروق لصالح لا تقرأ ولا تكتب على حساب (تقرأ وتكتب، جـامعي فمـا فوق)، ولصالح ابتدائي على حساب (تقرأ وتكتب، جامعي فما فـوق)، ولـصالح متوسط على حساب تقرأ وتكتب، جامعي فما فوق، ولصالح ثانوي على حـساب تقرأ وتكتب. وبصورة عامة ان تدني مستوى تعليم الأم له دور في ممارسة نمطي التنشئة الاجتماعية (التسلطي، الإهمال) وقد يكون ذلك بسب جهلهـا فـي أسـس التربية الأسرية السليمة التي حث عليها الدين الإسلامي الحنيف وتناولها العلم من

مختلف الجوانب، ونظراً لتدني مستوى تعليمها فان فرصة فهمها لتلك الأمور تكون في أقل المستويات ما يجعلها تفكر في الطرق التقليدية للتربية الأسرية ويزيد من فرصة ممارستها لنمطي التنشئة الاجتماعية (التسلطي، الإهمال).

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في وجهات نظر الطلاب نحو أنماط التنشئة الاجتماعية (الديمقراطي، التسلطي، نمط الإهمال) وفقاً لمتغير مهنة الأب وهذا يدل على توافق أفراد العينة في الرأي حول أنماط التنشئة الاجتماعية بغض النظر عن مهنة الآباء.

أشارت النتائج كذلك إلى وجود فروق في تصورات الطلاب نحو نمط التنشئة الاجتماعية (نمط الإهمال) وفقاً لمتغير مهنة الأم وقد كانت الفروق لصالح لا تعمل على حساب المتقاعدة، ومعنى النتيجة أن الأبناء ممن أمهاتهم لا يعملان يشعرون بممارستهن لنمط الإهمال نحو الأبناء وقد يعود ذلك إلى تدني مستوى تعليم الأم وجلوسها في البيت ما يحرمها من معرفة أسس التربية الأسرية واعتمادها على الأسس التي تعلمتها من أسرتها قبل الزواج، في حين أن الأم المتقاعدة يكون مستوى تعليمها مرتفع مقارنة بالأم غير العاملة في غالب الأحيان، كما أن احتكاكها بالمجتمع واتصالها بالزملاء في مكان العمل زاد من خبراتها في أسس التربية الأسرية السليمة. وعدم وجود فروق تعود لنمطي (الديمقراطي، التسلطي).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)في وجهات نظر أفراد العينة نحو العنف الأسري (الجسدي، النفسي، الإهمال، اللفظي) تعود للمتغيرات (العمر، السنة الدراسية، الدخل الشهري للأسرة، مكان الإقامة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، مهنة الأب، مهنة الأم)؟.

توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في وجهات نظر الطلاب نحو العنف الأسري (الجسدي، النفسي، الإهمال، اللفظي) وفقاً لمتغير العمر، السنة الدراسية. ويمكن رد هذه النتيجة إلى توافق الطلبة من مختلف الفئات العمرية والسنوات الدراسية في الرأي حول أشكال العنف الأسري (الجسدي، النفسي، الإهمال، اللفظي).

كما بينت النتائج عدم وجود فروق في وجهات نظر الطلاب نحـو العنـف الأسري (الإهمال) وفقاً لمتغير الدخل الشهري. ووجود فروق في تصورات العينة ل(العنف الجسدي، والنفسي، واللفظي) وقد كانت الفروق بالنسبة للعنف الجسدي، والنفسي، واللفظي لصالح 3000 ريال فأقل على حـساب 5000 ريـال فـأكثر. ومعنى ذلك أن الأسر ذوات الدخل المنخفض تمارس العنف الجسدي، والنفـسي، واللفظي على الأبناء وقد يكون ذلك بسبب الفقر وصعوبات الحياة الأمـر الـذي يجعلها عاجزة عن تحقيق متطلبات الحياة ما يزيد من المشاكل في الأسرة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في وجهات نظر الطلاب نحـو العنف الأسري (النفسي) وفقاً لمتغير مكان الإقامة. ووجود فروق في تـصورات العينة ل(العنف الجسدي، والإهمال، واللفظي) وقد كانت الفروق بالنـسبة للعنـف الجسدي واللفظي لصالح البادية على حساب القرية والمدينة ومعنى هذه النتيجة أن الطلبة من سكان البادية يتعرضون للعنف الجسدي واللفظي بسبب صعوبات الحياة في البادية والفقر وقلة الإمكانات، في حين أن سكان القرى والمدن يتعرضون لتلك الأنماط بصورة أقل بسبب ظروف الحياة الجيدة مقارنة بالبادية وارتفاع مـستوى تعليم الآباء وطبيعة الحياة في القرى والمدن. أما بالنسبة لعنف الإهمال فقد كانـت الفروق لصالح البادية والقرية على حساب المدينة، وقد يكون ذلك بسبب أن الحياة المدنية تتوافر فيها إمكانات أفضل مقارنة بالقرى والبوادي من جميـع النـواحي الاجتماعية والاقتصادية.

كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الطـلاب نحو العنف الأسري (الجسدي، النفسي، الإهمال، اللفظي) وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأب وقد كانت الفروق بالنسبة للعنف الجسدي فقد كانت الفروق لصالح لا يقـرأ ولا يكتب على حساب (يقرأ ويكتب، جامعي فما فوق)، ولصالح (ابتدائي، متوسط، ثانوي) على حساب يقرأ ويكتب، ولصالح (ابتدائي، متوسط، ثانوي) على حـساب جامعي فما فوق. أما ما يتعلق بالعنف النفسي فقد كانت الفروق لصالح (لا يقـرأ ولا يكتب، متوسط، ثانوي) على حساب جامعي فما فوق. ولصالح (لا يقـرأ ولا يكتب، متوسط، ثانوي) على حساب يقرأ ويكتب. وبالنسبة لعنف الإهمال فقد كانت

الفروق لصالح (لا يقرأ ولا يكتب، متوسط، ثانوي) على حساب جامعي فما فوق. ولصالح (لا يقرأ ولا يكتب، ابتدائي، متوسط، ثانوي) على حساب يقرأ ويكتب. أما بالنسبة للعنف اللفظي فقد كانت الفروق لصالح لا يقـرأ ولا يكتـب علـى (يقـرأ ويكتب، ثانوي، جامعي فما فوق). ولصالح (ابتدائي، متوسط، ثانوي) على حساب (يقرأ ويكتب، جامعي فما فوق). وقد يفهم من هذه النتيجة أن الآباء الحاصلين على مستوى تعليمي متدني يمارسون أشكال العنـف (الجـسدي، النفـسي، الإهمـال، اللفظي) على الأبناء لجهلهم بأسس التربية السليمة واعتمادهم على الطرق التقليدية في إدارة شؤون الأسرة. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الفراية، 2006) التي بينت نتائجها أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لمستوى تعلـيم الأب درجـات وجود أشكال العنف الأسري. كما تلتقي هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (درويـش، 2001) التي بينت نتائجها أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي انخفضت ممارسـات العنف داخل الأسرة.

وقد بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الطـلاب نحو العنف الأسري (الجسدي، النفسي، الإهمال، اللفظي) وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأم وقد كانت الفروق لصالح (لا تقرأ ولا تكتب، ثـانوي) علـى حـساب تقـرأ وتكتب. ولصالح (لا تقرأ ولا تكتب، ابتدائي، متوسط، ثانوي) على حساب جامعي فما فوق. وفيما يتعلق بالعنف النفسي فقد كانت الفروق لصالح (لا تقرأ ولا تكتب، ابتدائي، متوسط، ثانوي) على حساب (تقرأ وتكتب، جامعي فما فوق). أمـا مـا يخص عنف الإهمال فقد كانت الفروق لـصالح (لا تقـرأ ولا تكتـب، ابتـدائي، متوسط، ثانوي) على حساب جامعي فما فوق. ولصالح (متوسط، ابتدائي، لا تقرأ ولا تكتب) على حساب تقرأ وتكتب. ولصالح لا تقرأ ولا تكتـب علـى حـساب ثانوي. أما ما يتعلق بالعنف اللفظي فقد كانت الفروق لصالح لا تقـرأ ولا تكتـب على (تقرأ وتكتب، ثانوي، جامعي فما فوق). ولصالح (ابتدائي، متوسـط) علـى حساب (تقرأ وتكتب، جامعي فما فوق). ولصالح ثانوي على حساب جامعي فمـا فوق. وقد يفهم من هذه النتيجة أن الأمهات الحاصلات على مستوى تعليمي متدني يمارسن أشكال العنف (الجسدي، النفسي، الإهمال، اللفظي) على الأبناء لجهلهـن

بأسس التربية السليمة واعتمادهن على الطرق التقليدية في إدارة شؤون الأسـرة. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الفراية، 2006) التي بينت نتائجها أن هنـاك فروقاً ذات دلالة إحصائية لمستوى تعليم الأم درجـات وجـود أشـكال العنـف الأسري. كما تلتقي هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (درويش، 2001) التـي بينـت نتائجها أنه كلما ارتفع مستوى تعليم الام انخفضت ممارسات العنف داخل الأسرة.

كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهـات نظـر الطلاب نحو العنف الأسري (الجسدي، النفسي، الإهمال، اللفظي) وفقـاً لمتغيـر مهنة الأب. فالآباء من مختلف المهن يمارسون أشكال العنف المبينة أعلاه نحـو الأبناء.

وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظـر الطلاب نحو العنف الأسري (الجسدي، النفسي، الإهمال، اللفظي) وفقـاً لمتغيـر مهنة الأم، وقد كانت الفروق بالنسبة للعنف الجسدي لصالح موظفة قطاع خـاص على حساب متقاعدة، وقد يكون ذلك بسبب معاناة الأم الموظفة في القطاع الخاص من ضغوط العمل في الوظيفة، وزيادة الأعباء الأسرية ما يجعلها تمارس العنـف الجسدي على الأبناء. وبالنسبة للعنف النفسي والإهمال فقد كانت الفروق لـصالح (لا تعمل، موظفة قطاع عام) على حساب متقاعدة . أما ما يتعلق بالعنف اللفظـي فقد كانت الفروق لصالح (لا تعمل، موظفة قطاع خاص) على حـساب متقاعـدة. فالأم المتقاعدة تستطيع إدارة شؤون منزلها بطريق أفضل من الأم العاملة أو التي لم تعمل، فهي وبحكم أنها كانت عاملة فقد تعرفت على المجتمع وكيفية التعامل مع الأبناء بطرية أفضل من نظيراتها.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما أكثر أشكال العنـف الممـارس نحو طلبة جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية؟.

توصلت الدراسة إلى أن أكثر أشكال العنف الممارس نحـو الطلبـة كـان العنف النفسي، تلاه العنف اللفظي، ثم جاء في المرتبة الثالثـة عنـف الإهمـال، وأخيراً جاء العنف الجسدي، وكانت درجات التقدير الطلبة علـى فقـرات تلـك الأشكال منخفضة. ومعنى هذه النتائج أن بعض الطلبة وهم قلة يمـارس بحقهـم

أشكال العنف الأسري وقد يكون ذلك بسبب عدة ظروف منها الصعوبات المادية التي تعاني منها الأسر والفقر والبطالة في الأسرة وتدني مستوى المعيشة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الفراية، 2006) التي بينت نتائجها أن الطلبة يتعرضون لأشكال العنف الأسري (الجسدي، والنفسي، والإهمال) بدرجات مختلفة حيث أن درجة تعرضهم للعنف النفسي احتل المرتبة الأولى وكانت بدرجة متوسطة، ثم تلا ذلك تعرضهم للإهمال ثانياً وبدرجة متوسطة أيضاً ثم أن العنف الجسدي قد جاء بدرجة قليلة. ودراسة (الكركي، 2005) التي أشارت نتائجها الى أن الذكور أكثر عرضة للعنف من الإناث سواء كان الجسدي أو النفسي أو الإهمال. ونتيجة دراسة (ناصر، 1998) التي بينت نتائجها أن جميع الأسر تعاني من وجود العنف داخلها. وتوصلت دراسة لايورا وآخرون (Laura, et.al,1995) إلى أن جميع الأسر تعاني من وجود العنف داخلها. وتلتقي هذه النتائج مع نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا (Bandura) التي تفترض أن سلوك الأطفال يتبع ردود الأفعال من قبل الآخرين سواء أكان سلباً أم إيجاباً، وخاصة أولئك الناس الكبار المحيطين بهم ولديهم علاقات تواصل معهم، وبشكل خاص الآباء والإخوة الكبار (الناس المهمين). ويقترح العالم (بندورا) أن سلوك العنف عند المراهقين هو نتيجة للعلاقات المضطربة مع الوالدين أو ما نسميه بالغضب والإحباط الذي يتولد نتيجة هذه العلاقات الأسرية المضطربة عند اليافعين، وبالتالي نجد الطفل يفتقر إلى علاقات المودة والمحبة والتي يفترض أن تسود الأسرة. ونظرية المخالطة المفارقة لإدوين سذلاند" Edwin Sutherland التي تفترض عدة افتراضات منها أن السلوك غير السوي مكتسب وغير موروث ويتم تعلم السلوك غير السوي من خلال عملية الاتصال والتفاعل مع الأشخاص الآخرين، ومن خلال استخدام الكلمات والإشارات، وأن الجزء الأساسي من عملية تعلم ذلك السلوك يتم تعلمه في الجماعات الأولية التي يرتبط فيها الفرد بعلاقات أولية وثيقة. وتلتقي كذلك مع نظرية الاحباط- العدوان ل ميللر (Miller) ، وسيزر(Caesar) ، ودولارد (Dollard) التي تفترض وجود ارتباط بين الإحباط والعدوان حيث يوجد ارتباط بين الإحباط كمثير والعدوان كاستجابة، فالعدوان من

أشهر الاستجابات التي تثار في الموقف الإحباطي ويشمل العدوان البدني واللفظي حيث يتجه العدوان غالبا نحو مصدر الإحباط، فعندما يحبط الفرد عدوانه إلى الموضوع الذي يدركه كمصدر لإحباطه، ويحدث ذلك بهدف إزالة المصدر أو التغلب عليه أو كرد فعل انفعالي للضيق والتوتر المصاحب للإحباط. ونظرية العدوان الانفعالي التي ترى أن العدوان يمكن أن يكون ممتعاً حيث أن يجد بعض الأشخاص استمتاعاً في إيذاء الآخرين بالإضافة إلى منافع أخرى، فهم يستطيعون إثبات رجولتهم ويوضحون أنهم أقوياء وذو أهمية وأنهم يكتسبون المكانة الاجتماعية، ولذلك فهم يرون أن العدوان يكون مجزياً ومرضياً، ومع استمرار مكافآتهم على عدوانهم يجدون في العدوان متعة لهم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما أكثر أنماط التنشئة الاجتماعية الممارسة نحو طلبة جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية؟.

بينت النتائج أن أكثر أنماط التنشئة الاجتماعية الممارسة نحو الطلبة كان النمط الديموقراطي ويمثل درجة تقدير مرتفعة وقد يعزى ذلك لوعي الوالدين في الأسر السعودية بالأسس السليمة لتربية وتنشئة الأبناء واحترام حقوقهم ومشاعرهم، تلاه النمط التسلطي ويمثل درجة تقدير متوسطة وهذا يعني أن النمط التسلطي يمارس على بعض الطلبة من أفراد عينة الدراسة لأسباب قد تكون تتعلق بانخفاض وعي الآباء وتدني مستوى تعليمهم وصعوبة الظروف المادية والفقر وخلاف، وأخيراً جاء نمط الإهمال ويمثل درجة تقدير منخفضة وقد يكون ذلك نتيجة وعي الآباء بأهمية تجنب هذا النمط نحو الأبناء لما له من آثار سلبية على تنشئتهم وشخصيتهم. وتلتقي هذه النتيجة مع نتيجة دراسة دنيس (Dennis, 1999) التي أظهرت أن الأسر التي يتصف فيها الآباء بالدفء والتسامح والتوجيه كان أبناؤها أكثر انفتاحاً في طرح مشكلاتهم أمام آباءهم وأكثر قرباً منهم مقارنة بالأسر التي تتصف بالقسوة والتسلط والسيطرة القوية حيث كان الأبناء أكثر انفتاحا نحو أصدقائهم من والديهم.

3.4 التوصيات.

1. توعية الأسر السعودية حول كيفية رعاية الأبناء حسب الأساليب التربوية الحديثة. بتهيئة الظروف المناسبة للأبناء كي تتم تنشئتهم بطرق سليمة.
2. الابتعاد عن أساليب التنشئة الاجتماعية (التسلط والإهمال) لما لذلك من آثار سلبية على الأبناء والمجتمع.
3. عقد ندوات وورش عمل لتنظيم حملات توعية في جميع مناطق المملكة العربية السعودية لتعريف الوالدين بأشكال العنف الأسري (الجسدي, النفسي, الإهمال، اللفظي) على الأبناء.
4. دعوة المؤسسات الرسمية والأهلية لنشر أنماط التنشئة الاجتماعية الرافضة للعنف بشكل عام والعنف الأسري ضد الأبناء بشكل خاص بهدف نشر القيم و المبادئ البناءة والأساليب التربوية والنفسية لتنشئة أطفال متمتعين بخصائص الصحة النفسية.
5. إجراء مزيداً من الدراسات في مجال التنشئة الأسرية وعلاقتها بأشكال العنف الأسري على شرائح اجتماعية أخرى في مختلف مراحل نمو الأفراد.

المراجع

أ. المراجع العربية:

ابن منظور، (1997)، **لسان العرب**، الجزء التاسع، دار صادر، بيروت، لبنان.

أبو العز، ابتسام، (1993)، **الممارسات الو الدية وعلاقتها بنمط التوجـه نحـو تمثل الدور المرتبط بالجنس لذا طلبت الصف الثاني ثانوي في محافظـات جنوب الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة مؤتة، الأردن.

أبو حجلة، همسة سمير (2004). **العلاقة بين الرضا عن الزواج والعنـف ضـد الزوجة في قصبة الكرك**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.

أبو حسان، محمد (2001) **المرأة والأسرة بين الإسلام والنظم الغربية**، جمعيـة العفاف الخيرية، عمان.

الأسعد، ميسون، (1994)، **أثر كل من التنشئة الأسرية والجنس والعمـر علـى التكيف الاجتماعي للأفراد في الفئات العمريـة 12-16 سـنة**، رسـالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

الأمير، محمود، (2004)، **أنماط التنشئة الاجتماعية في الأسرة والمدرسة فـي الأردن وعلاقة ذلك بالتفوق الدراسي**، رسالة دكتـوراه غيـر منـشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

البداينة، ذياب (2004)، **الإطار الوطني لحماية الأسرة الأردنية من العنف داخـل الأسرة**، المجلس الوطني لشؤون الأسرة، عمان – الأردن.

بدوي، أحمد، (1986)، **قاموس علم الاجتمـاع، المكتـب الجـامعي الحـديث**، الإسكندرية، مصر.

بشير، إقبال ومخلوف، إقبال وجمعة، سـلمى، (1997)، **ديناميكيـة العلاقـات الأسرية، دراسة عن الخدمة الاجتماعية ورعايـة الأسـرة والطفولـة**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.

البلبيسي، منى(2005) التنشئة **الاجتماعية والبناء المتكامـل لشخـصية الطفـل الفلسطيني مؤتمر الطفل الفلسطيني بـين تحـديات الواقـع وطموحـات المستقبل،** الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.

توفيق، عنان، (1999)، **سوء معاملة الأطفال في المجتمـع الأردنـي،** رسـالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان, الأردن.

الحديدي، مؤمن وجهشان، هاني، (2001)، **أشكال وعواقب العنف ضد الأطفـال،** ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر نحو بيئة خالية من العنف في الفترة (14-4 إلى 20-4 /2001، عمان، الأردن.

حسن، محمد، (1998)، محرضات السلوك العدواني، **مجلة شـؤون اجتماعيـة،** العدد 59، ص 123-136.

حسين ,محمد، (1989)، **مشكلات الطفل النفسية،** دار الفكر الجامعي: لإسكندرية.

الحليبي، حياة (2008)، **التفكك الأسري وعلاقته بجنوح الأحداث في مركز رعاية الأحداث في السجن المركزي البحريني،** رسالة ماجستير غيـر منـشورة، جامعة البحرين.

خالد، محمد(2001) التربية الشبابية وأنماط التنشئة، **مجلة النبأ،** العدد55، 54.

درويش، مها، (2001)، **العنف الأسري في مدينـة الزرقـاء،** مركـز التوعيـة والإرشاد الأسري، الزرقاء-الأردن.

الديب, أميرة، (1990)، **سيكولوجية التوافق النفسي في الطفولة المبكـرة,** ط1, مكتبة الفلاح :الكويت.

الرديعان، خالد، (2007)، **العنف الأسري ضد المرأة. دراسة وصفية على عينة مـن النـساء فـي مدينـة الريـاض،** متـوفر عبـر: **www.4jam3a.net/montada.htm**

زيتون، منذر(2003)، **نحو إستراتيجية وطنية لحماية الأسرة: الصحة والعنـف، المجلس الوطني لشؤون الأسرة،** منظمة الصحة العالمية (مكتب عمان).

السيف، محمد، (2003)، **المدخل إلى دراسة المجتمع السعودي، منهج في علـم الاجتماع وتحليل وظيفي للمجتمع ودروس علمية في التغير الاجتمـاعي**

والتربية الوطنية، ط2، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.

الشربيني، زكريا وصادق، يسرية، (1996)، **تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته**، دار الفكر العربي:الأردن.

الشرفا, نجود، (2005)، **أنماط التنشئة الو الدية وأثرها في اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الكرك**، رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة مؤتة, الأردن.

الشقور، منال، (2005)، **العلاقة بين الخصائص الشخصية والأسرية وأشكال الإساءة التي تعرض لها طلبة الجامعة أثناء طفولتهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك.

شناوي، هدى، (1981)، التنشئة الاجتماعية في النظرية المصرية، **المجلة الاجتماعية القومية**، مجلد 18، عدد 3.

الطراونة، صفاء، (2007) **التنشئة الأسرية وقلق الامتحان وعلاقتهما بالتفوق الدراسي عند تلاميذ الصف العاشر الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

العامري، أروى (1998)، **العنف العائلي في الأردن حجمه ومسبباته**، مؤسسة شومان.

عبد المعطي، حسن، (2004)، **الأسرة ومشكلات الأبناء**، ط1، دار سحاب للنشر، القاهرة.

العسال، ضرار،(2003)، **العنف ضد المرأة وأثرة على الإسساءة للطفل**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

العطوي، ضيف الله سليمان، (2007)، **أثر نمط التنشئة الأسرية في تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة تبوك**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، مؤتة، الأردن.

عقل,عبد اللطيف، (1988)، **علم النفس الاجتماعي**.عمان.دار البرق للنشر والتوزيع.

العكايلة، محمد. (1993)، **العلاقة بين نمط التنشئة الأسرية وجنوح الأحداث.**

رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية, الأردن.
العكور، عاصم، (2004)، **تعاطي رب الأسرة للمخدرات وأثـره علـى التفكـك الأسري،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
العمر، معن، (2006)، **معجم علم الاجتماع المعاصر،** ط1، دار الشروق للنـشر والتوزيع، عمان، الأردن.
عويدات، عبد الله، (1996) أثر أنماط التنشئة الأسرية على طبيعـة الانحرافـات السلوكية عند طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر/ الذكور فـي الأردن، **مجلة دراسات،** الأردن، الجامعة الأردنية، المجلد 26.
العويدي، حامد مبارك(1993)، **أثر الجنس ونمط التنشئة الأسرية على التحصيل والاتجاهات نحو المدرسة عند عينة أردنية من طلبـة الـصف العاشـر،** الأردن.
عيسوي، عبد الرحمن. (2000). **التربية النفـسية للطفـل والمراهـق**(الطبعـة الأولى). دار الراتب الجامعية:بيروت.
الفراية، عمر،(2006)، **العنف الأسري الموجة نحو الأبناء وعلاقتـه بالـشعور بالأمن لدى الطلبة المراهقين في محافظة الكرك،** رسالة ماجـستير غيـر منشورة، جامعة مؤتة، الكرك.
قنـاوي,هـدى، (1988)، **الطفـل تنـشئته وحاجاتـه**, ط1, مكتبـة الانجلـو المصرية:القاهرة.
الكتاني, فاطمة، (2000)، **الاتجاهات الو الدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقاتها بمخاوف الذات لدى الأطفال**, ط1, دار الشروق: عمان.
الكركي، نسرين، (2005)، **العلاقة بين أساليب حل الصراعات الزوجية والعنف ضد الأطفـال في محافـظة الكرك،** رسالة ماجـستير غيـر منـشورة، جامعة مـؤتة، الأردن.
مانيس، جيروم، (1990)، **تحليل المشكلات الاجتماعية**: ترجمة فتحي أبو العنين، مكتبة الحرية، القاهرة.
المحاميد، شاكر، (2003)، **علم النفس الاجتماعي،** مركز يزيد للخدمات الطلابية،

الكرك، الاردن.
معتوق، فردريك، (1993)، **معجم العلوم الاجتماعية، انكليزي - فرنسي - عربي،** دار الكتاب العربي، بيروت.
الوريكات، عايد (2008)، **نظريات علم الجريمة.** دار الشروق للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن.
وطفة، علي (1993)، **علم الاجتماع التربوي**، دمشق، منشورات جامعة دمشق.

ب. المراجع الأجنبية:

Alekseeva, LS(2004)on violence against children in the home. **Russian Education and Society**, Vol,(46),pp16-31 Available on http://search.epnet.com/login.aspx.

Bee, H.L. (1992). **Child Development** (Sixth Edition), Harper Collines College Publishers: U.S.A

Conger, J& Peterson, A, (1984), **Adolescence and Youth** (3ed), Row Publishers, New York, U.S.A.

Dennis, (1999). Early Adolescent Age and Gender Differences in Patterns of Self Disclosure to Parents and Friend, **(ERIC) Educational Resoures Center.** Aprill, 27-30

Ferrari, J& Olivet, M, (1993), Perceptions of Parental Control and Development of Indesision Among Late Adolescent Female, **Adolescence**, Vol 28. No 112, pp: 963-968.

Laura, A.M., Aurelio , J.F. and Mary, P.K.(1995).The Effects of Systemic Family Violence on Children's Mental Health. **Child Development**, Vol.(66), (PP 1240-1261).

Makhoul, Jihad, Shayboub, Rawan, Jamal, Jinan. (2004). **Violence Children and Poverty,** Vol.(10), (PP 131-147). Available on http://search epnet.com/login.aspx.

WHO.(2002).**world Report on onviolence and Health** , Edited by Etienne, G.Krug, lindal.Dahlberg, James A.mercy, Anthony, B.zwi and Rafael

الملحق(أ)

الاستبانة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

الاستبانة بصورتها النهائية

أخي الطالب......................أختي الطالبة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يجري الطالب دراسة بعنوان: أنماط التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالعنف الأسري من وجهة نظر طلبة جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية، راجياً التكرم بالاجابة على فقرات الاستبانة المرفقة، علماً بأن الاجابات الواردة الينا من طرفكم سيتم التعامل معها بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

واقبلوا فائق الشكر والاحترام.

الطالب

وليد النفيشي

القسم الأول: أرجو التكرم بوضع إشارة (x) في المربع الذي ينطبق على حالتك:

العمر (بالسنوات)	☐ من 18 إلى 19	☐ من 20 إلى 21
	☐ 22 فأكثر	
السنة الدراسية	☐ السنة الأولى	☐ السنة الثانية
	☐ السنة الثالثة	☐ السنة الرابعة
الدخل الشهري للأسرة (بالريال السعودي)	☐ 3000 فاقل	☐ من 3000 إلى 3999
	☐ من 4000 إلى 4999	☐ 5000 فأكثر
مكان الإقامة	☐ بادية	☐ قرية
	☐ مدينة (مركز الإمارة وضواحيها)	
مستوى تعليم الأب	☐ لا يقرأ ولا يكتب	☐ يقرأ ويكتب
	☐ ابتدائي	☐ متوسط
	☐ ثانوي	☐ جامعي فما فوق
مستوى تعليم الأم	☐ لا تقرأ ولا تكتب	☐ تقرأ وتكتب
	☐ ابتدائي	☐ متوسط
	☐ ثانوي	☐ جامعي فما فوق
مهنة الأب	☐ لا يعمل	☐ أعمال حره
	☐ موظف قطاع عام	☐ موظف قطاع خاص
	☐ متقاعد	
مهنة الأم	☐ لا تعمل	☐ موظفة قطاع عام
	☐ موظفة قطاع خاص	☐ متقاعدة

القسم الثاني: يرجى وضع إشارة (x) في المربع الذي يوافق اختياركم ويعبـر عـن أنماط التنشئة الاجتماعية التي اكتسبتها بعد ذلك ما يعبر عن مدى تعرضك لأشـكال العنـف الأسري:

الرقم	العبارة	تنطبق	ينطبق	ينطبق	ينطب	لا تنط
	النمط الديموقراطي					
.1	يتعامل والديّ معي بتسامح.					
.2	يتقبل الأهل أفكاري ومشاعري.					
.3	مطالبي للمشاركة في النشاطات الايجابية تتم دون معارضة من ا					
4.	أشارك في اتخاذ القرارات العائلية.					
.5	أشعر أن أفراد أسرتي أصدقاء لي.					
.6	التعليم الذي تلقيته في المدرسة يساعدني على الاستقلالية في التفك					
.7	تشجع المدرسة الطالب على المشاركة في اتخاذ القرارات المدرس					
.8	يسمح لي في الجامعة بممارسة هواياتي المتفقة مـع القـيم الا والإسلامية .					
.9	أشارك في اتخاذ قرارات الجامعة التي تتعلق بالأمور الأكاديمية المتمة للمنهج.					
.10	يسمح لي أهلي بالتعبير عما يدور في نفسي بحرية في الجامعة.					
	النمط التسلطي					
.11	يقوم الأهل بفرض الرأي علي.					
.12	يصر والديّ على طاعتهم دون نقاش.					
.13	يفضل والدي العقاب كوسيلة للتربية.					
.14	يتدخل الأهل كثيرا في شؤوني الخاصة.					
.15	يتدخل الأهل كثيرا في علاقاتي مع الأصدقاء.					
.16	لا استطيع الاعتراض على بعض العادات والتقاليد في المجتمع.					
.17	يتم أتباع أنماط الإدارة المدرسية التسلطية مع الطلاب.					
.18	لا يسمح للطلاب في المدرسة المشاركة في صنع القرارات المدر					
.19	لا يؤخذ باقتراحات الطلبة حول بعض الأمور في المدرسة.					
.20	لا يؤخذ باعتراض الطالب على بعض القرارات الجامعية.					
.21	تقرر الجامعة تخصص الطالب بناء على معدل الثانوية.					
.22	تكون بعض آرائي وانتقاداتي لموقف ما في الجامعة مصدر سخر					
	الإهمال					

.23	لا أعاقب إذا أخطئت من قبل الأهل.					
.24	لا يهتم الأهل كثيرا بنظافتي وهندامي.					
.25	يتجاهل الأهل الثناء علي إذا قمت بعمل يستحق ذلك.					
.26	يشبع الأهل حاجاتي النفسية والفسيولوجية.					
.27	تهمل المدرسة حاجات الطالب المتعددة.					
.28	لا تتواصل المدرسة كثيراً مع الأهل.					
.29	إذا قام الطالب في المدرسة بعمل جيد فان هناك من يـ ذكره بـ ا يتفوق علي فيه.					
.30	تكافئ الجامعة الطلبة المتميزين.					
.31	تتواصل الجامعة مع الأهل بخصوص سلوك بعض الطلبة المتن العادات والتقاليد داخل الحرم الجامعي.					
.32	لا توفر الجامعة للطلبة الخدمات الترفيهية.					
	العنف الجسدي					
.33	تعرضت للركل بالأرجل من قبل احد الوالدين أو أفراد الأسرة					
.34	تعرضت للضرب باليد من قبل احد الوالدين أو أفراد الأسرة.					
.35	قام احد أفراد أسرتي بضربي بأداة حادة.					
.36	تعرضت للخنق والدفع من قبل احد أفراد أسرتي.					
.37	تعرضت للعض والمسك بعنف مما ترك كدمات على جسمي.					
.38	تعرضت إلى شد شعري من قبل احد أفراد أسرتي نتيجة فعل غ للأسرة					
	العنف النفسي					
.39	تعرضت للإهانات من قبل الوالدين وبعض أفراد الأسرة.					
.40	يتم وصمي على فعل أو صفة اكرهها.					
.41	أتعرض للتحقير عندما أتصرف بطريقة غير لائقة.					
.42	اشعر بالتجاهل في بعض الأحيان من قبل الأسرة.					
.43	يتم تخويفي بالعقاب على فعل لا تقبله الأسرة.					
	الإهمال					
.44	لا يهتم والديّ بحاجاتي الأساسية.					
.45	لا يهتم والديّ بحاجاتي النفسية.					
.46	لا يسمح لي بالمشاركة في اتخاذ قرارات أسرتي.					

.47	يتجاهلني والديّ كثيراً					
.48	يفضل والديّ احد أخوتي علي.					
.49	لا يهتم والديّ بتحصيلي الجامعي.					
	العنف اللفظي					
.50	يقوم والديّ بالصراخ علي إذا قمت بعمل لا يرضيهم.					
.51	أتعرض للشتم من الوالدين ومن بعض أفراد الأسرة عندما أخطئ					
.52	أتعرض إلى كلمات من الأسرة لا أطيقها.					
.53	تتم مناداتي بالفاض محرجة من قبل الأسرة					
.54	تعرضت إلى بعض أنواع الاهانة من قبل الأسرة مثل البصق.					

الملحق(ب)

الاستبانة قبل التحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الاستبانة قبل التحكيم (الاولية).

أخي الطالب......................أختي الطالبة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يجري الطالب دراسة بعنوان: أنماط التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالعنف الأسري من وجهة نظر طلبة جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية، راجياً التكرم بالاجابة على فقرات الاستبانة المرفقة، علماً بأن الاجابات الواردة الينا من طرفكم سيتم التعامل معها بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

واقبلوا فائق الشكر والاحترام.

الطالب

وليد النفيشي

القسم الأول: أرجو التكرم بوضع إشارة (x) في المربع الذي ينطبق على حالتك:

العمر (بالسنوات)	☐ من 18 إلى أقل من20	☐ من 20 إلى أقل من21
	☐ 21 فأكثر	
السنة الدراسية	☐ الأولى	☐ الثانية
	☐ الثالثة	☐ الرابعة
الدخل الشهري للأسرة	☐ 3000 فاقل	☐ من 3000 إلى 3999
	☐ من 4000 إلى 6999	☐ 7000 فأكثر
مكان الإقامة	☐ مدينة	☐ قرية
	☐ بادية	
مستوى تعليم الأب	☐ أمي	☐ يقرأ ويكتب
	☐ ابتدائي	☐ متوسط
	☐ ثانوي	☐ جامعي فما فوق
مستوى تعليم الأم	☐ أمية	☐ تقرأ وتكتب
	☐ ابتدائي	☐ متوسط
	☐ ثانوي	☐ جامعي فما فوق
مهنة الأب	☐ لا يعمل	☐ اعمال حره
	☐ موظف قطاع عام	☐ موظف قطاع خاص
	☐ متقاعد	
مهنة الأم	☐ ربة منزل	☐ موظفة قطاع عام
	☐ موظفة قطاع خاص	

القسم الثاني: يرجى وضع إشارة (x) في المربع الذي يوافق اختيـاركم ويعبـرعن أنماط التنشئة الاجتماعية التي مورست أو تمارس عليكم:

لا تنطبق أبداً	ينطبق نادراً	ينطبق أحياناً	ينطبق غالباً	تنطبق دائماً	العبارة	الرقم
					النمط الديموقراطي	
					يتعامل والديّ معي بتسامح.	1.
					يتقبل الاهل أفكاري ومشاعري.	2.
					أتفاعل مع المواقف الجديدة دون معارضة من الاهل	3.
					أشارك في اتخاذ القرارات العائلية.	***4.***
					أشعر ان افراد اسرتي اصدقاء لي.	5.
					تشجع المدرسة على الاستقلالية في التفكير.	6.
					تشجع المدرسة الطالب علـى المـشاركة فـي اتخـاذ القرارات المدرسية.	7.
					يسمح لي في الجامعة بممارسة هواياتي المتفقة مع القيم الاجتماعية والاسلامية .	8.
					يسمح لي اهلي بممارسة هواياتي في الجامعة المتفقة مع القيم الاجتماعية والاسلامية.	9.
					أشارك في اتخاذ قرارات الجامعة التي تتعلق بـالامور الاكاديمية.	10.
					النمط التسلطي	
					يقوم الاهل بفرض الرأي علي.	11.
					يصر والديّ على طاعتهم دون نقاش.	12.
					يفضل والدي العقاب كوسيلة للتربية.	13.
					يتدخل الاهل كثيرا في شؤوني الخاصة.	14.
					يتدخل الاهل كثيرا في علاقاتي مع الاصدقاء.	15.
					لا استطيع الاعتراض على بعض العادات والتقاليد فـي المجتمع.	16.
					يتم اتباع انماط الادارة المدرسية التساطية مع الطلاب.	17.
					لا يسمح للطلاب في المدرسة المـشاركة فـي صـنع القرارت المدرسية.	18.

					لا يؤخذ باقتراحات الطلبة حول بعـض الامـور فـي المدرسة.	.19
					لا يؤخذ باعتراض الطالـب علـى بعـض القـرارات الجامعية.	.20
					تقرر الجامعة تخصص الطالب بناء على معدل الثانوية.	.21
					تكون بعض آرائي وانتقاداتي لموقف ما فـي الجامعـة مصدر سخرية لي.	.22
					الاهمال	
					لا اعاقب اذا اخطات من قبل الاهل.	.23
					لا يهتم الاهل كثيرا بنظافتي وهندامي.	.24
					يتجاهل الاهل الثناء علي اذا قمت بعمل يستحق ذلك.	.25
					يشبع الاهل حاجاتي النفسية والفسيولوجية.	.26
					تهمل المدرسة حاجات الطالب المتعددة.	.27
					لا تتواصل المدرسة كثيراً مع الاهل.	.28
					إذا قام الطالب في المدرسة بعمل جيد فان هنـاك مـن يذكره بان غيره يتفوق علي فيه.	.29
					تكافيء الجامعة الطلبة المتميزين.	.30
					تتواصل الجامعة مع الاهل بخصوص سـلوك بعـض الطلبة المتنافي مع العادات والتقاليـد داخـل الحـرم الجامعي.	.31
					لا توفر الجامعة للطلبة الخدمات الترفيهية.	.32

القسم الثالث: يرجى وضع اشارة (x) في المربع الذي يوافق اختياركم ويعبرعن مدى تعرضكم لاشكال العنف الاسري:

الرقم	العبارة	تنطبق دائماً	ينطبق غالباً	ينطبق أحياناً	ينطبق نادراً	لا تنطبق أبداً
	العنف الجسدي					
33.	تعرضت للركل بالارجل من قبل احد الوالدين او افراد الاسرة					
34.	تعرضت للضرب باليد من قبل احد الوالدين او افـراد الاسرة.					
35.	قام احد افراد اسرتي بضربي بأداة حادة.					
36.	تعرضت للخنق والدفع من قبل احد افراد اسرتي.					
37.	تعرضت للعض والمسك بعنف مما ترك كدمات علـى جسمي.					
38.	تعرضت الى شد شعري من قبل احد افـراد اسـرتي نتيجة فعل غير مقبول للاسرة					
	العنف النفسي					
39.	تعرضت للإهانات من قبل الوالـدين وبعـض افـراد الاسرة.					
40.	هناك من قام بالصراخ علي من الوالدين وبعض افـراد الاسرة.					
41.	تعرضت للشتم والخذلان من قبل الوالدين وبعض افراد الاسرة.					
42.	يتم وصمي على فعل او صفة اكرهها.					
43.	اتعرض للتحقير عندما اتصرف بطريقة غير لائقة					
44.	اشعر بالتجاهل في بعض الاحيان من قبل الاسرة.					
45.	يتم تخويفي بالعقاب على فعل لا تقبله الاسرة					
	الاهمال					
46.	لا يهتم والدي بحاجاتي الاساسية.					
47.	لا يهتم والدي بحاجاتي النفسية.					

48.	لا يسمح لي بالمشاركة في اتخاذ قرارات اسرتي.					
49.	يتجاهلني والدي كثيراً					
50.	يفضل والدي احد اخوتي علي.					
51.	لا يهتم والدي بتحصيلي الجامعي.					

ملحق (ج)
قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	اسم المحكم	بياناته
1	الأستاذ الدكتور فايز المجالي	جامعة مؤتة، كلية العلوم الاجتماعية
2	الأستاذ الدكتور نايف البنوي	جامعة مؤتة، كلية العلوم الاجتماعية
3	الدكتور سليم القيسي	جامعة مؤتة، كلية العلوم الاجتماعية
4	الدكتور حسن العوران	جامعة مؤتة، كلية العلوم الاجتماعية
5	الدكتور جهاد القرعان	جامعة مؤتة، كلية العلوم التربوية
6	الدكتور أحمد غرير	جامعة مؤتة، كلية العلوم التربوية
7	الدكتور أحمد الزغاليل	جامعة مؤتة، كلية العلوم التربوية